العرب اليوم
Al arab Al yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
16 صفحة — 200 فلس

عيد ميلاد الامير حمزة

العرب اليوم

يصادف اليوم عيد ميلاد سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد، حيث يبلغ اليوم التاسعة عشرة من عمره المديد.
سموه غادر الى المملكة المتحدة لمواصلة دراسته في كلية ساندهيرست العسكرية بعد ان شارك في ذكرى اربعين والده المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.0

(التفاصيل ص 2)



الطقس — الحرارة اليوم 24

العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتظهر كميات من السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار، خاصة في جنوب وشرق المملكة. وفي خليج العقبة يكون الجو دافئاً مع ظهور بعض السحب العالية والمتوسطة وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

مصارع السومو الياباني موساشيمارو يحمل كأس الفوز على المصارع تاكانونامي في بطولة سومو الربيع.0 (أ.ب)

طلبة الاكاديمية العسكرية في الفلبين يقذفون بقبعاتهم الى الهواء في احتفالات تخرجهم ومن بينهم ارلين ديلاكروز اول فتاة تتخرج من الاكاديمية.0 (أ.ب)

اطفال يحتفلون في كنيسة وارسو بأحد البلح الشعبي معلنين بداية الاسبوع المقدس استعداداً لاحتفالات عيد الفصح.0 (أ.ب)

عمان – الاردن العدد 681 السنة الثانية 12 ذو الحجة 1419 هـ الاثنين 29 / 3 / 1999 AMMAN-JORDAN No. 681 Vol. 2 MONDAY 1999 / 3 / 29

واشنطن تتوعد بلغراد بدفع ثمن باهظ وتعترف بسقوط «شبح»

نصف مليون الباني يفرون من الذابح



لاجئون البان فروا من مجازر الصرب الى مقدونيا — أ.ف.ب

□ عواصم – وكالات

● توعدت الادارة الاميركية الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بدفع ثمن باهظ فيما واصل حلف شمال الاطلسي غاراته على المواقع الصربية وسط الكشف عن مذابح وحشية يقوم بها الارهابيون الصرب في اقليم كوسوفو ادت لنزوح نصف مليون شخص من الاقليم.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان ميلوسيفيتش سيدفع ثمنا باهظا لحرب الابادة التي يشنها في كوسوفو الآن وانه سيستمر بدفع هذا الثمن، وكشفت ان 18 الف ارهابي صربي ينفذون المذابح ضد السكان الالبان الآن. وفي بروكسل اكد امين عام حلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان المرحلة الثانية من عمليات الحلف ضد الصرب تستهدف وقف المذابح في كوسوفو واوضح ان 25٪ من سكان الاقليم نزحوا من مناطقهم.

واكد مسؤولون اوروبيون ان اكبر كارثة تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية تجري في كوسوفو الآن.

وطلبت البانيا نشر قوات اطلسية في الاقليم فورا.

عسكريا.. دوت صفارات الانذار عدة مرات امس في بلغراد وعدة مناطق صربية واعلن حلف الاطلسي ان قواته اطلقت صاروخين عابرين على مواقع يوغسلافية مساء امس واصاب القصف مطارا قرب عاصمة الجبل الاسود حيث شوهدت اعمدة الدخان من مكان بعيد. كما تعرض مطاران قرب بلغراد للقصف الجوي.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية سقوط طائرة «شبح» من طراز اف – 117 – وانقذ طيارها ونفت ان تكون الطائرة قد سقطت بالمضادات الصربية وهو ما اعلنته بلغراد.

واعلن البنتاغون ايضا ان عملية برية لوقف المذابح في كوسوفو يتطلب لمئات الآلاف من الجنود لفترة طويلة نسبيا ووسط ظروف خطيرة. واكد رئيس الاركان الاميركي هنري شيلتون ان بلاده مستعدة لارسال قوات الى كوسوفو اذا تم اقرار اتفاق السلام.

من جهتها استبعدت فرنسا ايضا التدخل البري وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان تدخل الاطلسي هو مسألة ايام وليس اسابيع.0

(التفاصيل ص 5-6)

فرنسا مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية ولا ترغب باعلانها الان

□ العرب اليوم

● اعلنت فرنسا تأييدها لتطلعات الشعب الفلسطيني بأن يكون له دولة، واكدت استعدادها للاعتراف بهذه الدولة من حيث المبدأ.

وقال بيان للمكتب الصحفي في السفارة الفرنسية بعمان تعليقاً على اعلان قمة برلين المؤيد لدولة فلسطين ان فرنسا تعتبر انه من غير المحبذ اعلان الدولة الفلسطينية في الظروف الراهنة وانه من المفضل اعلانها ضمن اطار اتفاق اوسلو.

واوضح البيان ان الغياب المحتمل لنتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لن يقود لتأجيل اعلان الدولة الى ما لا نهاية لأنه اعلان حتمي ومشروع.

واكد البيان ان الاتحاد الاوروبي يدعم حلاً يتم التفاوض عليه ويدعو لاستئناف سريع للمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول التسوية النهائية وتمديد الفترة الانتقالية لما بعد الرابع من ايار لاعطاء فرصة جديدة لحل يتم التفاوض عليه لمصلحة الجميع على ان لا تكون هذه المفاوضات بلا نهاية زمنية ويقترح الاتحاد الاوروبي ان يتم التمديد لمدة عام.

واكد البيان الفرنسي ايضاً ان الفلسطينيين احرار باعلان دولتهم عندما يقررون ذلك، ولكن تبقى هناك رغبة فرنسية بأن يكون ذلك عبر التفاوض مع التأكيد بأن اعلان الدولة ليس شرطاً بأن يكون نجاحاً للمفاوضات.

واختتم البيان بالتأكيد بأن دول الاتحاد الاوروبي تحتفظ لنفسها بحرية تحديد موقفها في اية لحظة بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية.0

تسخين انتخابات نقابة الصحفيين بعد العيد

□ العرب اليوم

● ينتظر ان تدب السخونة في انتخابات نقابة الصحفيين التي ستجرى في الثالث والعشرين من نيسان المقبل وهي اول انتخابات تجرى على القانون الجديد للنقابة الذي الغى كوتات المحررين واصحاب الصحف والقطاع العام ليصبح التنافس حرا بين جميع الصحفيين على المقاعد العشرة لمجلس النقابة.

ورغم ان انتخابات هذه الدورة لا تزال تتسم بالبرودة الشديدة الا ان عدد المرشحين المحتملين لمنصب النقيب قد زاد بشكل ملحوظ عن الدورات السابقة ليشمل النقيب الحالي سيف الشريف الذي حصل على قرار تفسير من ديوان تفسير القوانين يبيح له الترشيح لمرة ثالثة على اساس ان الدورة الحالية لم تكتمل ، كما اعلن النقيب الاسبق محمود الكايد عن نيته ترشيح نفسه بالاضافة الى جمال العلوي الذي اعلن دخوله الانتخابات في وقت مبكر، فيما ابدى موسى حوامدة رغبة بالترشيح، وعلى صعيد المرشحين لعضوية مجلس النقابة فقد ظهر التنافس شديدا وكثيفا حيث اعلن عدد من الصحفيين ترشيح انفسهم وهم: نبيل غيشان (العرب اليوم)، طارق المومني (الرأي) حمدان الحاج، محمد التل، حلمي الاسمر (الدستور) واحمد الدباس وعبد الرحيم غنام (الاسواق).

ومن وكالة الانباء الاردنية بترا يتردد ترشيح: علي ابو طبنجة، عمر شنيكات، نادر الخطاطبة، سليمان البرماوي، عبد المجيد ابو خالد.

فيما اعلن عن ترشيح عدد من الصحفيين في الصحف الاسبوعية وهم: فخري ابو حمدة، نضال منصور، زهدي البدري، جمال الشواهين.0

100 مليون شخص ينتظرون مشاهدة محاكمة لوكربي

□ لندن – قدس برس

● فيما يتوقع ان تبدأ محاكمة لوكربي في الهيغ في هولندا الشهر المقبل، بدأت سلفا في بريطانيا والولايات المتحدة معركة اخرى بين وسائل الاعلام الساعية بهمة لحيازة عقد تغطية المحاكمة التي تعتبرها الدولتان محاكمة القرن. وكانت ليبيا قد قررت أخيرا تسليم المتهمين عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة لمحاكمتهما في هولندا تحت القانون الاسكتلندي، وذلك في السادس من نيسان المقبل.

وتقول صحيفة الاويزرفر اللندنية الاسبوعية ان هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي دخلت معركة ضارية مع منافستيها الرئيسيتين في مجال الاخبار في البلاد، وهما القناة التجارية الثالثة آي تي في التي تعد لها الأخبار مؤسسة آي تي إن الاعلامية، وشبكة سكاي التي يملكها امبراطور الاعلام ذو الاصل اليهودي الاسترالي روبرت ميردوخ، والتي ربحت في الماضي معركة تغطية محاكمات شهيرة مثل محاكمة الفتاة البريطانية لويس وودوز التي اتهمت بقتل رضيع كان في رعايتها اثناء عملها في الولايات المتحدة.

كما تدخل المنافسة هذه المرة شبكات الاعلام الاميركية، بالرغم من ان قضاة المحكمة لم يقرروا بعد ما اذا كانوا سيسمحون بالتغطية الحية لوقائع المحكمة ام بتغطية مسجلة ومحررة، حيث ان الشبكة التي ستحظى بالتغطية قد تحقق عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية، عبر امتلاكها حقوق بيع الصور لمختلف وسائل الاعلام في انحاء العالم.

ويتوقع ان يشاهد المحاكمة في العالم الغربي نحو 100 مليون شخص.0

الصرب يقاومون الغارات بحفلات الروك..!

□ بلغراد – أ.ف.ب

● حضر اكثر من عشرة الاف من سكان بلغراد امس حفلا لموسيقى الروك في وسط المدينة نظم للاحتجاج على الغارات التي يشنها حلف الاطلسي على يوغوسلافيا منذ خمسة ايام غير آبهين بالانذارات.

وبدأ الحفل خلال فترة انذار، واحتشد سكان بلغراد في ساحة الجمهورية حيث ادت فرق الروك الاكثر شعبية في البلاد اغنيات لها.

ورفع بعض الحضور اعلاما يوغوسلافية واعلاما اميركية وبريطانية صغيرة رسمت عليها اشارة النازية.

وافاد المنظمون «اتحاد فرق الروك في بلغراد» الذين تدعمهم السلطات البلدية ان حفلة مماثلة ستجري كل يوم اعتبارا من الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي في المكان نفسه.

واكد عدد من الحاضرين معارضتهم لسياسة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش معتبرين في الوقت نفسه ان ضربات الاطلسي على بلد يتمتع بالسيادة لا تؤدي سوى الى تقويته.

وقال ماركو احد الحاضرين برفقة ابنته البالغة من العمر سنتين ان الاميركيين يرون الامور بالابيض والاسود. اذا كان ميلوسيفيتش سيئا فان ذلك يعني اننا سيئون ايضا وبالتالي يعاقبوننا. واعتبر هذا المواطن الصربي انه كان من الممكن تسوية النزاع في كوسوفو عبر وسائل سياسية تعتمد من قبل الجانبين وليس عبر القنابل.0

دفعة تعويضات بعد العيد

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اكد مصدر مسؤول في لجنة صرف تعويضات العائدين ان صرف تعويضات الدفعة الخامسة للفئتين أ و ج سيبدأ مطلع الاسبوع المقبل، وان اللجنة انهت استعداداتها لصرف التعويضات البالغة قيمتها 34.5 مليون دولار. واوضحت مصادر اللجنة ان المستفيدين من التعويضات سيدعون نهاية الاسبوع الحالي عبر اعلان ارقامهم وذلك تجنبا للازدحام.0

انتحار شاب في الصريح

□ اربد – العرب اليوم

● اقدم شاب من بلدة الصريح يدعى (ط.ط) يبلغ من العمر 25 عاما على الانتحار اثر تناوله كمية من الحبوب ادت الى وفاته فورا.

وقد تم نقل الجثة الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد للوقوف على ظروف الوفاة واسبابها.0

تحطم «اف 16» اسرائيلية وانقاذ قائدها

□ عسقلان – أ.ف.ب

● اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرة مقاتلة من طراز اف–16 تحطمت امس في البحر الابيض المتوسط بعد ان تعطل محركها، الا ان الطيار ومساعده تمكنا من القفز منها وتم انقاذهما.

واصيب الطيار بجروح طفيفة نتيجة الحادث الذي وقع خلال طلعة تدريبية قرب شواطيء مدينة عسقلان. وهذه ثالث طائرة اف–16 تتحطم في اسرائيل منذ ايلول 1997. وتبلغ كلفة الطائرة ثلاثين مليون دولار.0

الاضراب يغرق اسرائيل في القمامة

□ القدس المحتلة – وكالات

● استمر نحو 400 الف من موظفي القطاع العام الاسرائيلي في اضرابهم لليوم الثالث امس بعد ان فشل الاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة المالية في التوصل الى اتفاق بشأن الاجور. وقال ليفي موراف المتحدث باسم الاتحاد العام لنقابات العمال جدد الاضراب في الساعة السادسة صباحا وقال الاتحاد العام لنقابات العمال انه سيتسع هذا الاسبوع.

رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وجه انتقادات حادة الى وسائل الاعلام الاسرائيلية متهما اياها بالعمل لصالح خصومه قبيل الانتخابات المقررة في ايار المقبل. وقال: لقد تمت تعبئة جيش كامل من الصحافيين لدعم اليسار.

وهاجم بشكل خاص صحيفة «يديعوت احرونوت» واتهمها بانها صحيفة ايهود باراك مرشح حزب العمل لمنصب رئيس الحكومة في الانتخابات.0

قضية مخابرات البقعة غير مشمولة بالعفو

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● اوضحت مصادر قانونية ان المحكومين في قضية اطلاق النار على مركز مخابرات البقعة لم يشملهم العفو العام، كما انهم انهوا فترة محكوميتهم وهي خمس سنوات حبس. من جهة اخرى علم ان المحكومين في هذه القضية لن يطلق سراحهم في الوقت الحالي بسبب اضافي هو عدم سقوط الحق الشخصي للمصابين في هذا الحادث، الا بعد أبرام صلح وحصول اهالي المصابين على حقهم العشائري.

وزير الداخلية نايف القاضي قال لـ«العرب اليوم» ان المحكومين بقضايا الرأي سيكون الباب امامهم مفتوحاً للافراج عنهم، لكن اذا اقترن المحكوم عليه بقضية اخرى غير قضية الرأي ولم يشملها العفو العام فانه لن يفرج عنه، وهذا بحسب قانون العفو العام.0

السلطة تطلق سراح 9 اعضاء من حماس

□ نابلس – أ. ف. ب

● اعلن مصدر رسمي فلسطيني امس ان السلطة الفلسطينية اطلقت سراح تسعة اعضاء في حركة حماس. وعلم لدى حماس ان من المتوقع اطلاق سراح سجناء اضافيين. وقد افرج عن الرجال التسعة من سكان الضفة الغربية الجمعة من سجن الجنيد في نابلس قبل حلول العيد. ولا ينتمي اي منهم الى قيادة حماس.

من جهة اخرى افرجت السلطة الفلسطينية مساء الخميس عن محمود الزهار احد القادة السياسيين لحركة حماس الذي اعتقل قبل شهر.

يذكر ان حوالي 140 من ناشطي حماس بينهم الناطق باسم الحركة عبدالعزيز الرنتيسي لا يزالون معتقلين في السجون الفلسطينية.0

كتاب العرب اليوم
«دبلوماسية المياه»
الحلقة 4 – ص 7

«ماك ماجيك» في خدمة اطفال الاردن

● تعتمد فكرة العاب «ماك ماجيك» هذه المدينة الترفيهية التثقيفية على فلسفة عالم الطفل بطريقة ولغة جديدة، حيث اعتمدت مبدأ التسلية والترفيه بطريقة تعليمية تتناسب ومدارك الاطفال من سن 2 – 14 سنة وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط بعد فرعها في لبنان. حيث اعتمدت على ادارة الطفل للعبة والتحكم بها. استثارة قدرات الطفل الكامنة، والترفيه عنه بطريقة تربوية وسطية بين البيت والمدرسة. ولا يشترك اهل الطفل في الالعاب الرئيسية للفكرة، حيث يدخل الطفل بمفرده ويجلس الاهل في مكان مخصص، مشرف على الالعاب مزود بالخدمات، يراقبون الطفل كيف يتعامل مع اللعبة تحت اشراف المشرفات والمشرفين المختصين والمدربين ويرافق هذه الالعاب المتخصصة. العاب جديدة يشارك فيها الاهل اطفالهم حسب الرغبة. وترافق هذه المجموعة من الالعاب المتنوعة منظومة خدمات تثقيفية تربوية تعليمية هادفة مثل مسرح للاطفال معد لتقديم العروض المسرحية المتخصصة للاطفال من الفرق المحلية او الاجنبية. ويستضيف حفلات اعياد الميلاد للاطفال الذين تفوز بطاقات دخولهم في سحب الكمبيوتر، مجانا يحضرها اهله وذووه تكريما وتشجيعا من ماك ماجيك واماكن خاصة تشرف على الالعاب تستضيف ذات المناسبات وغيرها، وحفلة سمر ليلية ترويحية على طريقة الماك ماجيك التنكرية يمكن ان يشارك فيها الطفل حسب قدراته وابداعه بدون استئذان او موعد او أجر. الى جانب ذلك تتوفر الخدمات المكملة لهذا الصرح الترفيهي التثقيفي المتخصص مثل مطعم خمس نجوم للمأكولات اللبنانية تحت اشراف فريق لبناني متخصص بادارة منفصلة عن الملاعب لخدمة الزبائن، سناك «وجبات سريعة» كالساندويشات.. الخ، عيادة اسعافات اولية تقدم الخدمة حين الطلب، وكشك يبيع ما يحتاجه الطفل من حلويات وعصائر.. الخ، وماكينات لانتاج وبيع البسكويت، شعر البنات، البشار، والبيكورن.0

وفاة حاجين اردنيين

حجاج الاردن يبدأون العودة الاربعاء

□ مكة المكرمة – العرب اليوم – وكالات

● توفي اثنان من الحجاج الاردنيين امس الاول وهما الحاج محمد احمد محمود البطاينة (80) عاما والحاج هليل ناصر عقيل السليم (60) عاما وقد تم دفنهما في مكة المكرمة باشراف وزارة الاوقاف.

ونقلت وزارة الاوقاف تعازيها لاهل الحاجين في عمان، وطلبت منهم السماح بدفنهما في مكة المكرمة. ويعود سبب الوفاة لكبر السن، وكان قد توفي قبل ايام الحاج مفيد عبد الرؤوف صيام.

من جهة اخرى تبدأ قوافل الحجاج الاردنيين بالعودة الى عمان اعتبارا من يوم بعد غد الاربعاء بعد ان اتموا اداء مناسك الحج.

وقام وفد من النواب الاردنيين الذين يؤدون الحج لهذا العام بزيارة تفقدية للحجاج الاردنيين يرافقهم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي. واستمع النواب الى شرح من الحجاج عن اوضاعهم ومستوى الخدمات التي تقدم لهم. كما زار الوفد النيابي حجاج فلسطين وتفقدوا البعثة الطبية الاردنية.

وفي وقت لاحق استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة امس رؤساء بعثات الحج الاسلامية. والقى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة وفود الدول الاسلامية قدم فيها الشكر للحكومة السعودية على رعايتها الموصولة للحجاج.

السلطات السعودية اعلنت امس ان حوالي 86 الف حاج قد تلقوا عناية طبية في الاماكن المقدسة في مكة المكرمة منذ الجمعة الماضي.

وذكرت وزارة الصحة انه خلال يوم الجمعة وحده الذي احتشد فيه الحجاج في جبل عرفات بالقرب من مكة تحت شمس حارقة عولج 68 الف شخص في المستشفيات والمراكز الصحية.

وذكر بيان صادر عن الوزارة نقلته الصحف ان 123 من اولئك الحجاج بقوا في المستشفيات موضحا ان الحجاج يعانون بشكل خاص من مشاكل في الجهاز التنفسي والقلب.

وكان 18 الفا من الحجاج تلقوا العلاج في مركز المزدلفة الصحي على بعد عشرة كيلومترات من عرفات وغالبيتهم يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي بسبب الحر.

واضاف البيان ان 55 شخصا وقعوا ضحايا توعك بسبب الحرارة واحدهم كان في حالة الخطر الجمعة في ذروة شعائر الحج.

وعزت الصحف هذا الانخفاض في عدد ضحايا الحر مقارنة مع الاعوام السابقة الى الحرارة الاكثر اعتدالا من السابق بالرغم من انها بلغت 35 درجة مئوية والى رش المياه باستمرار على الحجاج وتوزيع المظلات.

من جهة اخرى وزعت السلطات السعودية الجمعة اكثر من ثلاثة ملايين عبوة مياه على الحجاج.

وبلغ عدد الحجاج الذين انموا فريضة الحج هذا العام مليونا و704851 شخصا بينهم مليون و56730 حاجا قدموا من الخارج و648121 من المملكة. ولم تشر السلطات الى وقوع اي حادث وفاة منذ بدء شعائر الحج.

وقال وزير الصحة السعودي اسامة شابكشي ان الحالة الصحية للحجاج ممتازة ومطمئنة ولم تظهر اي حالة وبائية. واوضح للصحافة ان غالبية الحجاج الذين ادخلوا الى المستشفيات يعانون من امراض مزمنة وبعض الاجهاد الحراري.

ومن المتوقع ان يكون ذبح حوالي ثلاثة ملايين رأس من الماشية خلال ايام العيد الثلاثة.

وكان الحجاج انفسهم يقومون بأعمال الذبح في السابق او القصابون الموجودون في المكان. لكن ومنذ حوالي عقد وضعت السلطات السعودية بنية فعلية لعملية الذبح على المستوى الصناعي فاستثمرت حوالي 160 مليون دولار في اقامة مسالخ يعمل فيها اكثر من 20 الف شخص بينهم 650 من البيطريين. الا ان معظم الحجاج يفضلون القيام بأعمال الذبح بأنفسهم.

وقد اعطى امير منطقة مكة هذا العام تعليمات صارمة لمنع الذبح خارج المسالخ الاربعة المخصصة لتلك الغاية في منى.

وقد اقامت بلدية منى ثلاثة مراكز مراقبة على الهضاب المحيطة بالوادي وتجوب عشرات السيارات الطرقات الوعرة والتلال للتأكد من اتباع الحجاج للتعليمات.

وقرر المصرف الاسلامي للتنمية الذي بوشر بالتنسيق مع السلطات السعودية لحوم الضحايا على مختلف انحاء العالم الاسلامي، منح اكثر من نصف مليون رأس ماشية تقدر قيمتها بنحو 160 مليون دولار.0

(طالع ص 3)

سموه غادر الى بريطانيا

عيد ميلاد الامير حمزة اليوم

□ عمان – بترا

● يصادف اليوم الاثنين عيد ميلاد صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد..

فقد ولد سموه في عمان في الثالث عشر من جمادى الاولى سنة 1400 هجرية الموافق للتاسع والعشرين من اذار عام 1980.

وتلقى سموه تعليمه الابتدائي في عمان وكان طالبا مميزا بين اقرانه محبا للمطالعة ويحافظ على قراءة القرآن الكريم ويشارك الطلاب مختلف نشاطاتهم التربوية والرياضية وحصل على الكثير من شهادات التقدير من ادارة المدرسة.

كما حصل سموه على عدد من الجوائز الدينية منها جائزة قبة الصخرة من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عام 1990 وعلى جائزة التاريخ من مدرسة هارو البريطانية. كما حصل على شهادة الثقافة العامة البريطانية بالمستوى العالي / جي سي اس اي / من مدرسة هارو بالمملكة المتحدة والتحق سموه بدورة للمظليين ودورة قناصة في القوات المسلحة الاردنية ودورة امن وحماية الشخصيات في الحرس الملكي. بالاضافة الى عدة دورات في العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب.

ويحمل سموه جناح طيران بعد اجتياز دورة خاصة في الطيران على الطائرات العامودية وشهادة دولية في الغوص. كما يحمل سمو ولي العهد ميدالية الحسين الذهبية للتفوق ووسام الكوكب الاردني.

ومن هوايات سموه الرماية والمبارزة والجودو والتزلج على الماء والثلج والطيران العامودي والجناحي.

وقد رافق سمو الامير حمزة ولي العهد .. المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه في معظم زياراته الرسمية وحضر العديد من المؤتمرات العربية والدولية مع جلالة المغفور له.

واصبح سموه وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية، وذلك بموجب الارادة الملكية السامية الصادرة بتاريخ 7 شباط 1999.

وسموه ملتحق حاليا في الكلية العسكرية الملكية البريطانية ساندهيرست.

وقد غادر سمو الامير حمزة ولي العهد عمان متوجها الى المملكة المتحدة لمواصلة دراسته في كلية ساند هرست العسكرية وذلك بعد ان شارك في احياء الذكرى الاربعين لوفاة والده المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.0



ولي العهد الامير حمزة

الملك يتلقى برقيتي تهنئة بحلول عيد الاضحى

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقيتي تهنئة من فخامة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي وولي عهد المغرب اعربا فيهما عن تهانيهما بحلول عيد الإضحى المبارك وتمنيا لجلالته دوام الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيداً من التقدم والرفاه في ظل قيادة جلالته الحكيمة.0

العيد في عمان









انجازات وزارة التنمية الادارية خلال العام الماضي

اعادة النظر في تنظيماتها الادارية واقتراح تعديلات على نظام الخدمة

■ اعداد مشروع نظام مجلس الامناء للعاملين في الجهاز الحكومي

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● اصدرت وزارة التنمية الادارية تقريرا عن ابرز انجازات الوزارة خلال الفترة الواقعة ما بين 1998/2/17 لغاية 1999/2/17

وقسم التقرير الانجازات في عدة مجالات اهمها التنظيم الاداري والتشريعات الادارية حيث قامت الوزارة بالتعاون مع الدوائر المعنية باعادة النظر في تنظيماتها الادارية واعداد مشاريع انظمة تنظيم اداري وابرزها الخدمة المدنية والعلاوات والحوافز وذلك بدراسة نظام الخدمة المدنية وتعديلاته واقتراح الامور الواجب تغيرها او تعديلها وقد صدر التعديل في الجريدة الرسمية بتاريخ 1998/5/19 وهو ما عدل في الاستيداع وسلم الرواتب والاعارة واليات التعيين والاشارة الى الحوافز وتحديد اصناف الموظفين.

كما اعدت الوزارة مشروعي نظام العلاوات وتعليمات جائزة الملك للتطوير الاداري واعداد اسس بدل العمل الاضافي اما الانظمة التي تم انجازها تلك الفترة حسب ما ذكره التقرير فهي اعادة النظر في نظام تنظيم وادارة وزارة الخارجية والنظر في مشروع نظام تنظيم وادارة قصر العدل ووزارة العدل واعداد هيكل تنظيمي خاص واعداد نظام تنظيم وزارة الصناعة والتجارة والهيكل التنظيمي الخاص بها.

والنظر في مشروع نظام تنظيم وادارة مجلس التعليم العالي واعادة النظر في تنظيم وادارة المركز الجغرافي الملكي واعداد الهيكل التنظيمي لصندوق التنمية والتشغيل ونظام وادارة الصندوق وانجاز مشروع نظام شؤون الموظفين وتعديل نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة المواصلات ودراسة الهياكل التنظيمية للدوائر الحكومية واعداد تقرير بذلك ووضع اقتراحات وتعديلات على مشروع نظام معدل لنظام التقاعد والضمان الاجتماعي للاطباء البيطريين لسنة 1998

اما التشريعات فهي اعداد مشروع نظام مجلس الامناء للعاملين في الجهاز الحكومي الاردني حيث تقدمت وزارة التنمية الادارية باقتراح تشكيل مجلس للامناء العامين الى رئيس الوزراء وقد وافق على ذلك واعداد عدة مشاريع اهمها مشروع خدمة العلم الاختيارية والتأمين ضد البطالة ودراسة قانون مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام والمشاركة في اللجنة الوزارية التي يشكلها رئيس الوزراء وانجاز مشروع القانون وتقديمه لمجلس الوزراء.

وزير التنمية الاجتماعية والادارية

واعداد اسس اشغال الوظائف العليا واسس التعيين في الدوائر الحكومية والحالات الانسانية كما قامت الوزارة بالعديد من الدراسات والابحاث في مجالات الادارة واهمها اعداد دراسة المشكلات الادارية في قصر العدل ودراسة حول استطلاع اراء القاده الاداريين والامناء العامين حول مشاكل الجهاز الاداري وقد تم اعداد استبانة وزعت على الدوائر الحكومية ودراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمسؤولي وحدات التطوير الاداري في الاجهزة الحكومية.

واعداد مشروع عمل اللجنة الوزارية للحوار مع مؤسسات المجتمع المدني وغيرها من الدراسات التي تهم الوطن والموظفين والمواطنين.

وذكرت التقارير الى هناك دراسات في مجال المالية اهمها اعداد مشروع ودراسة موازنة البرامج والاداء واعداد خطة دراسة مقارنة تطور النفقات العامة«التشغيلية» مع الانجازات الحكومية ودراسة شاملة للمؤسسات الاستثمارية والاقراضية والمشاركة في لجنة التحقيق في انابيب (IPC) واجراء دراسة مبسطة حول موضوع التهريب الضريبي واسبابه.

اما المؤتمرات والندوات التي عقدتها الوزارة في تلك الفترة فهي المؤتمر الوطني لتشغيل ومكافحة البطالة وتم اعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل ومكافحة البطالة كما قامت الوزارة ايضا بتنظيم ورش عمل حول عطلة اليومين، والفساد الاداري وطرق مكافحته. وورشة خاصة بموظفي خدمة الجمهور في الوزارات والدوائر الحكومية واخرى حول ادارة الموانىء والحدود وغيرها من الورش الكثيرة.

واشار التقرير الى عدد من الدراسات في مجال وصف وتصنيف الوظائف ومنها وصف وتصنيف وظائف هيئة الاتصالات ودراسة مسميات وظائف المؤسسة الاستهلاكية المدنية ودراسة حول مسميات الوظائف الدولية.

ودراسات في مجال تبسيط الاجراءات وتفويض الصلاحيات وخاصة دراسة تبين آليات دمج وزارة الصناعة والتجارة مع التموين.

كما تحدث التقرير عن نشاطات المجالس الادارية واجتماعاته التي بلغت خلال هذه الفترة (13) اجتماعا وناقشت العديد من الامور.0

مديرة مديرية حماية الاسرة فائدة البرقاوي لـ العرب اليوم

5 برامج لرعاية الاطفال الايتام في مختلف المراكز

■ ايواء المشردين واقتراح التشريعات القانونية ابرز النشاطات

□ العرب اليوم – سناء القضاة

● تعتبر التجربة الاردنية في مجال رعاية الاطفال والاسر من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية من افضل التجارب في مجال العمل الاجتماعي وذلك بسبب حالة التوسع والاهتمام الخاص بهذه الشريحة بعد اللفتة الملكية من الحسين رحمه الله عندما منح الاطفال الايتام في مؤسسة الحسين الاجتماعية قصره الخاص، حيث بدأت المؤسسات بتقديم الرعاية والتنشئة الاجتماعية المؤسسية للاطفال واطفال الاسر المفككة والايتام ومجهولي النسب وكذلك توفير العيش الكريم لهم من خلال برامج كفالة الايتام ومشروع الاسر البديلة.

العرب اليوم سلطت الضوء على الجهة المسؤولة عن هذه الفئة فالتقت مديرة مديرية حماية الاسرة والطفولة فائدة برقاوي

الهدف العام للمؤسسات

فقالت ان الهدف العام للمديرية هو الحفاظ على تماسك ووحدة الاسر الاردنية واستضافة الطفل وحمايته من التشرد والضياع، ورعاية الفتيات حتى الزواج وقد اشرفت المديرية على اجراء بعض حالات الزواج من هذه الفئة من الفتيات وذلك عندما تتجاوز الفتاة السن القانوني لبقائها في دور الرعاية ولا يوجد لها مأوى، كما تهدف المديرية لوضع آلية للتنسيق والاشراف بين وزارة التنمية والمؤسسات الاجتماعية الخيرية التي تشرف على مؤسسات الطفولة وخاصة مؤسسات الاطفال الايتام ودعم مؤسسات الطفولة الايوائية وتزويدهم باللوازم والمشرفين واخيرا اقتراح التشريعات القانونية المتعلقة بالاسرة والطفولة في الاردن.

برامج رعاية الاطفال المحرومين

وحول هذه البرامج اشارت برقاوي الى وجود خمسة برامج هي حماية وكفالة الاطفال الايتام ويتضمن الرعاية الايوائية وكفالة الايتام ورعاية الاسر البديلة بحيث تضمن المؤسسات الاقامة للاطفال ورعايتهم الصحية والغذائية والتعليمية والنفسية وصرف المعونات الشهرية النقدية للطفل اليتيم في اسرته والبرنامج الثاني لرعاية الاسر المفككة وحمايتها وذلك برعاية الاطفال في حالات ادمان احد الوالدين او مرضهما او الطلاق او الهجر وتعرض الاطفال للتشرد وبرنامج الاحتضان ورعاية الاطفال المشردين والمتسولين وبرنامج رعاية وحماية الاطفال من الاساءة ويطبق هذه البرامج مؤسسة الحسين الاجتماعية ودار الحنان في اربد، دار الحنان نتل، دار رعاية الطفل في عمان وصويلح.

تشريعات الطفولة

اما بالنسبة للتشريعات والقوانين المتعلقة بالطفولة فأن العمل باستمرار يتم لمراجعتها. حيث يتم مراجعة الاتفاقيات الدولية كأتفاقية حقوق الطفل اذ انه يتم التحفظ على القضايا مثل التبني فالاسلام لا يوجد فيه مثل هذه الظواهر ولكن الاستعاضة عنها بالاحتضان لأنه لا يمنح الطفل اسم الاسرة اما في الديانات الاخرى فالاسر التي تريد ان تحتضن الطفل فان الوزارة تطلب منهم حجة اسلام قانونية وبعد ذلك تجري دراسة اجتماعية وعلى ضوئها تمنح الاسرة حق برنامج الاحتضان وحول علاقة المؤسسة مع قرى الاطفال SOS قالت البرقاوي ان القرى تقوم باستيعاب الاطفال من وصولهم الى سن معين وتأسست اول قرية عام 1984 في منطقة طبربور لايواء الاطفال الايتام والمحرومين ومن مبادىء هذه القرى انه يوجد فيها ام وليس المربية الاخوة والاخوات حيث تتكون كل عائلة في القرية من (7 – 9) اطفال من ذوي الاعمار المختلفة. المنزل هو البيت الدائم للاطفال ويزوره الكثيرون منهم بعد ان يكبروا او يتركوا القرية وهي الجسر الذي يدمج الاطفال بالمجتمع.

واوضحت برقاوي انه من المفترض ان يعيش الطفل في جو اسري طبيعي ولذلك فأن البرامج المطبقة في مؤسسة الحسين الاجتماعية هي البيوت الاسرية وذلك لاعطاء الطفل كامل الاحساس بأنه يعيش في بيت طبيعي وترعاه امه وهذا النظام مطبق في قرى 0.SOS

موال

■ سليمان عويس

والـيـاء: يـا مـن يشتري مـنـي الجَسَدْ والـروح
تـا أشتري فـيـهـا وطَـنْ سـالِـمْ وميش مجروح
يـا عـيـد لا تِرْجَـع عـلـى أمّة أكَلـهـا الـعِـثّ
إلاّ مَـعَـكْ حَـبّـة دوا، تشـفـي لأبـنـي جُـروح

خطة لتوسعة الميناء وتطويره قريباً

وزير النقل يتفقد مؤسسة الموانىء ويستمع لايجاز حول نشاطاتها

□ العرب اليوم

● قام وزير النقل والاتصالات جمال الصرايرة بزيارة امس الى مؤسسة الموانىء حيث اجتمع بالمدير العام للمؤسسة الكابتن محمد الدلابيح واستمع الى ايجاز كامل حول المؤسسة وانشطتها والعقبات التي تقف في طريقها.

وابدى الوزير توجيهاته بشأن تطوير وتوسيع ميناء الحاويات ليتلاءم مع المستجدات الحديثة والمنافسة مع الموانىء المحيطة.

واكد ضرورة الاسراع بتطوير هذا الميناء وتوسعته ورفده بالمعدات والاليات الضرورية لمواكبة العصر.

وتم التباحث في موضوع نقل ميناء الفوسفات والميناء الرئيسي للمنطقة الجنوبية وطلب تقديم تصورات كاملة عن هذا الموضوع والكلفة المقدرة لذلك.

كما تم بحث موضوع الميناء الصناعي والمستجدات التي حدثت حول تطويره مع الاشارة الى اشراك القطاع الخاص في الادارة وشراء المعدات الحديثة تمشيا مع قرار مجلس الوزراء السابق بهذا الخصوص.

وبعد ذلك تفقد الوزير جميع مرافق الميناء الرئيسي وميناء الحاويات وميناء الارز والاسمنت ومشروع تصدير ملح الصافي واطلع على جميع الايجابيات والسلبيات وطلب عرض اية مشكلة تعترض طريق تطور الميناء على مجلس الادارة ليصار الى تسويتها فورا.

وزار الوزير محطة الركاب واطلع على اجراءات نقل المسافرين من خلال ادارة شركة الجسر العربي.

كما زار مركز تجمع الشاحنات الجديد التابع للشركة الموحدة والمشرفة على تنفيذه والذي يضم مواقف للشاحنات ومطاعم لخدمة السائقين حيث من المتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال شهر تموز القادم. وبهذا المشروع تكون الشركة الموحدة قد انهت مشكلة تجمع الشاحنات في العقبة.

وفي نهاية الجولة ابدى الوزير ارتياحه لسير العمل في المؤسسة واشار الى استعداده لتذليل جميع العقبات التي تعترض سير العمل وتطوره.

ورافق الوزير خلال الجولة مدير عام مؤسسة الموانىء الكابتن محمد الدلابيح ونائبه عمرا خير.0

الصندوق الاردني الهاشمي يوزع الاضاحي على 2100 اسرة

□ عمان – بترا

● اكمل الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية مساء امس حملة لتوزيع الاضاحي والمساعدات الغذائية عن روح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بدأت في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك.

وشملت هذه الحملة التي تمت بمبادرة من اللجنة العليا لحملة البر والاحسان 2100 اسرة في مختلف انحاء المملكة حيث تمت عملية التوزيع عبر مراكز التنمية الاجتماعية التابعة للصندوق وعددها 50 مركزا في جميع المناطق الحضرية والريفية والبادية.

وكانت اللجنة العليا لحملة البر والاحسان قد عقدت اجتماعا الاسبوع الماضي برئاسة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي وحضور الدكتور صالح ارشيدات وسامح المدني وعثمان بدير وسعد الدين الزميلي وايمن حتاحت وموسى شحادة ورباح النتشة وعبدالرحيم البقاعي وسناء البليبسي اعضاء اللجنة العليا.

وتقرر خلال الاجتماع توزيع الاضاحي والمساعدات على الاسر المحتاجة عن روح فقيد الامة والوطن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بمناسبة عيد الاضحى المبارك تجسيدا للقيم الخالدة والمبادىء الانسانية التي ميزت حياة الراحل الكبير خاصة وان الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية قد اتخذ من قول جلالته رحمه الله «الانسان اغلى ماتملك» شعارا.

وقامت بعملية التوزيع التي بلغت قيمتها حوالي 50 الف دينار فرق مشتركة من الصندوق والمراكز وهيئات تطوعية وشبابية من مختلف انحاء المملكة.

وتأتي هذه الحملة في اطار حملة البر والاحسان التي ينفذها الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية لمساعدة الاسر المحتاجة والتي تتواصل على مدار العام وتبلغ اوجها خلال شهر رمضان المبارك.0

رسالة اليوم

■ د. باسم الكسواني

نقابة الاطباء – قضايا ومطالب

● تجري انتخابات نقابة الاطباء في 1999/4/16 ولا يعلم احد الا الله من هو النقيب او المجلس القادمان وهناك قضايا كبيرة لم تحل بعد وبحاجة الى متابعة حثيثة لا تكل ولا تمل وهذه القضايا هي:

قضية كرامة الطبيب واحترامه ووضعه في المجتمع بحاجة الى تقرير ووقفة مع الذات يجب ان لا تقبل اية مساومة في هذه القضية. فان اي طبيب يجب ان لا يمر دون مراجعة حقيقية واجراء صارم حتى لا تصبح كرامة الطبيب محل مساومة.

قضية مطالب اطباء وزارة الصحة

هذه المطالب المزمنة التي لم يحققها اي وزير او اية حكومة رغم عدالتها وقناعة الجميع انها حق فأطباء وزارة الصحة ينشدون المساواة الدستورية مع القطاعات العامة الاخرى بخصوص الرواتب والتقاعد والحوافز والميزات الاخرى. اطباء وزارة الصحة لا يطلبون المستحيل بل يطالبون بالمساواة المكفولة وحسب كل الشرائع السماوية والوضعية فهل يجوز ان يتخرج اخوان فيذهب الاول الى وزارة الصحة طبيبا براتب دون خط الفقر وبعد ذلك يقال له متقاعد براتب تقاعدي يقل عن ثلث راتبه الاجمالي واخر يذهب الى الجامعة او الخدمات فيكون راتبه وحوافزه اضعاف هذا الطبيب الذي كتب عليه ان يكون عاملا في وزارة الصحة. من المسؤول عن هذا الامر هل هي وزارة الصحة المعروفة بعدائها لاطبائها في بعض الاحيان والمهادنة لهم في احيان اخرى. اما ان تقف معهم فهذا نذر يسير. هل النقابة هي المسؤولة وهي تحاول وتلهث احيانا وتدعو احيانا اخرى ولكن هل من مستجيب. القضية اصبحت الان اكبر من وزارة الصحة واكبر من نقابة الاطباء اصبحت قضية عدالة فهل يقبل جلالة الملك هذه العدالة المفقودة على اطباء وزارة الصحة؟ نعتقد بأن الجواب لا وننتظر ان تصله رسالتنا فيأمر بإنصافنا فنحن فقدنا الامل الا بالله ثم بولي الامر عل صوتنا يصله كما وصل صوت القضاة.

قضية الاجور في القطاع الخاص

لمرات عديدة تحدثنا انه لا يجوز للشركات عدم تنفيذ لائحة الاجور لعام 98 المنشورة بالجريدة الرسمية فتفرض حسما لا مبرر له ولا سندا قانونيا له على اجور الاطباء فحرام ان يكون هناك حسم للشركات وان يدفع المواطن الحد الادنى للاجور رغم ان هذه الشركات تحقق ارباحا طائلة من جيوب المواطن لذلك لا بد من ان تتعاون الحكومة والنقابة لتطبيق لائحة الاجور (فهي واجبة التطبيق قانونيا) ولا بد من ايجاد تشريع لتعويم التعاقدات فيعود للمريض حقه باختيار طبيبه دون تدخل كاتب الشركة او طبيبها

– قضية البطالة:

لا بد لنقابة الاطباء ان تدرس بعناية قضية البطالة في صفوف الاطباء وخاصة قضية البطالة المقنعة وكذلك الزام المدارس الخاصة والمؤسسات الكبرى وكليات المجتمع بضرورة تعيين طبيب يتقاضى الراتب المحدد في لائحة الاجور، والدراسات الاولية تفيد ان المشكلة بدأت تطل برأسها من جديد

قضية توقيف الطبيب

لن تحل هذه القضية حتى يكون هناك قضاء طبي لا يجيز توقيف الطبيب الا بعد صدور قرار اللجنة الفنية بادانته حتى لا تتضرر سمعته نتيجة اجراء سريع وخاطىء احيانا.

قضية الاعلام الطبي

لا يجوز ان يبقى هذا الانفلات الاعلامي في القضايا الطبية وان يصله عن سبق طبي كبير رغم ما يسمى بسبق طبي قد يكون قديما واجرته مؤسسات كثيرة دون ان تعلن او تجعل من هذا الموضوع قضية الساعة. ولا بد لوسائل الاعلام وخاصة التلفزيون ان يرسل المادة الى نقابة الاطباء او لجنة مشتركة من نقابة الاطباء او لجنة مشتركة من نقابة الاطباء ووزارة الصحة لتقييم هذه المادة علميا قبل نشرها.

هذه هموم لا بد للنقيب القادم والمجلس القادم بغض النظر عن طيفه او انتمائه ان يعمل من اجلها وان لا يكل ولا يمل حتى يتم تحقيقها. رغم ان هناك قضايا كثيرة تحتاج الى المتابعة وخاصة قضية حماية اموال الصندوق والمحافظة عليها واستثمارها الاستثمار الامثل وبدون مخاطرة او مخاطر مدروسة.0

قوافل الحجاج تبدأ العودة الى عمان .. الاربعاء

خادم الحرمين يستقبل رؤساء بعثات الحج

□ مكة المكرمة – العرب اليوم – اسامة الرنتيسي

● استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في جدة امس وخلال الاحتفال الكبير الذي يقام ثاني ايام عيد الاضحى المبارك رؤساء بعثات الحج الاسلامية في العالم حيث قدموا لجلالته التهاني والتبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك وبنجاح المملكة في رعاية موسم الحج لهذا العام وقد القى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد السلام العبادي كلمة وفود الدول الاسلامية بين يدي جلالة خادم الحرمين قدم خلالها الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية على رعايتها الموصولة لحجاج بيت الله الحرام.

كما اشاد العبادي بالدور الكبير الذي يوليه خادم الحرمين في خدمة قضايا العالم الاسلامي.

وجاء اختيار الدكتور عبد السلام العبادي لالقاء كلمة الوفود تقديرا لمكانة الاردن الاسلامية ولدور بعثة الحج الاردنية في تنظيم وتطوير مرافق مناسك الحج كما اشاد بذلك وزيرا الاوقاف والحج السعوديين في اكثر من مناسبة.

وحضر الاحتفال كبار المسؤولين السعوديين وكبار ضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام.

كما وتبدأ قوافل الحجاج الاردنيين بالعودة الى عمان يوم الاربعاء، بعد ان اتموا اداء مناسك الحج لهذا العام، على ان يعودوا جميعا مساء الجمعة.

وقام يوم امس الاول عدد من النواب الذين يؤدون الحج هذا العام بدعوة من وزارة الداخلية بتفقد الحجاج الاردنيين في منى، حيث قدموا لهم التهاني بقدوم عيد الاضحى المبارك وباداء مناسك الحج.

واستمع النواب الذين رافقهم وزير الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية الدكتور عبد السلام العبادي الى ملاحظات الحجاج والمواقف التي واجهتهم اثناء اداء مناسكهم.

كما تفقد النواب البعثة الطبية واطمأنوا على الخدمات التي تقدمها للحجاج، كما زاروا حجاج فلسطين المحتلة واستمعوا الى شرح عن اوضاعهم وعن الخدمات التي تقدم لهم.

حجاج السفارة

ووقف النواب على المشكلة التي تواجه بعثة الحج الاردنية من قبل ما يسمون بحجاج السفارة وهم الحجاج الذين يحصلون على تأشيرة من قبل السفارة السعودية في عمان ولا يكونون ضمن البعثة الرسمية الاردنية التي تشرف عليها وتتابع اوضاعها وزارة الاوقاف.

وهؤلاء الحجاج يحضرون لاداء مناسك الحج دون تأمين وسائط النقل التي تلتزم بنقلهم من مواقع اداء المناسك وكذلك عدم تأمين المساكن في المدينة المنورة او في مكة المكرمة ويوم عرفات وايام منى، مما يضعهم تحت رحمة اصحاب الشركات الذين لا يوقعون معهم على عقود ملزمة.

واكد عدد من النواب بانهم سوف يتابعون هذه القضية لانه لا يجوز ان يحضر حاج اردني ولا يتلقى الخدمات المطلوبة، ويعيش بظروف صعبة مثل تلك الحالات التي شاهدوها هناك.

وقال النائب غازي الفايز لـ«العرب اليوم» هذه قضية تحتاج الى متابعة حثيثة حتى يتم ضبط آليات حضور الحجاج لاداء مناسكهم، ولا يجوز ان تبقى القضية دون ترتيب، وشكر الفايز السفارة السعودية على ما تقدمه من خدمات مضيفا ان ترتيب هذه الاوضاع يجب ان تمر من خلال قناة وزارة الاوقاف واطلاع اجهزتها الادارية.

من جانبه نقل النائب محمود الخرابشة عددا من الملاحظات التي سمعها من قبل بعض الحجاج الذين انتقدوا اجراءات وزارة الاوقاف. وقام العبادي بتوضيح جميع القضايا التي اثارها الخرابشة.0

لقطات

– انتقد عدد من النواب اثناء الجولة التي قاموا بها على الحجاج الاردنيين في منى التغطية الاعلامية لبعثة التلفزيوني الاردني، واتهموها بالانحياز.

– النائب غازي الفايز قال امام عدد من النواب وادارة البعثة وعدد من الحجاج انه يثق بما تقوله وتنقله «العرب اليوم» .. شكرا.

– وزير الاوقاف رئيس البعثات الاردنية اصر ان يبقى طيلة فترة اداء المناسك في مواقع الحجاج الاردنية زاهدا في الذهاب الى مكان اقامة الضيوف الرسميين في قصر الضيافة.

– يلاحظ معظم الحجاج ان حجم الازدحام هذا العام اقل بكثير من السنوات السابقة معتقدين ان عدد الحجاج لهذا العام قد نقص. والصحيح ان التنظيم الجيد للاخوة السعوديين ذلل اكثر الصعوبات.

– جهود كبيرة قامت بها بعثات الحج «الادارية والطبية والمرشدون والفنيون» لهم التحية.0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

اهداف ضرب يوغسلافيا

● الهدف من ضربات حلف شمال الاطلسي ضد «يوغوسلافيا» – ليس انقاذ البان كوسوفو المسلمين، ولا هو الحيلولة دون وقوع كارثة انسانية – كما يدّعي الحلف.

لقد زادت الضربات عمليات التطهير العرقي بحق المسلمين. فتم ذبح المئات واحرقت قرى بأسرها. حتى ان النيران باتت تشاهد من البانيا. وما زالت الابادة مستمرة.

تعقيب الحلف على ذلك – كان بانه «يدرس» التقارير، ويحتاج ادلة «قاطعة» من مراقبين حياديين. كما هدّد بملاحقة مجرمي الحرب، ولكن اية فائدة يجنيها الضحايا بعد موتهم من قنص احد جلاّديهم؟!.

قيادة الاطلسي – تعرف جيدا ان الخيار العسكري لن يحل المشكلة/ فالحرب البرّية ليست واردة حتى الان حرصا على سلامة جنود الحلف. والانتقام الصربي ينصب على الالبان باعتبارهم سبب الضربات. وهكذا وبدلا من انقاذ شعب كوسوفو الاعزل – يتم توريطه اكثر. كما يقاد شعب اخر الى المعاناة .. وهو الشعب الصربي من مدنيين ابرياء، وعسكريين مضطرين لاطاعة زعيمهم والا قتلوا.

تقول واشنطن ان هدف الحرب هو «ارغام الرئيس اليوغسلافي على قبول خطة السلام، او تقليص قدرته على شن الحرب». وكلمة (او) هذه تجمل كل المعضلة فحتى لو لم يقبل سلوبودان ميلوسوفيتش «خطة السلام» – ستتوقف في النهاية ضربات الاطلسي، وسيصبح الالبان في حالة اسوأ!!... لا ضمانات لسلامتهم او لعودة عشرات الالاف من لاجئيهم..

ولا امكانية لاستئناف حياتهم العادية ضمن ابسط ضروراتها.

ان الاهداف الحقيقة وراء ضرب يوغسلافيا– هي تلقين العالم درسا. وليس الرئيس اليوغسلافي فقط. فالمطلوب ان يذعن الجميع. وهذه رسالة اميركية اطلسية واضحة للدول القوية والضعيفة على حد سواء بان من يقول «لا» لواشنطن وحليفاتها – سيواجه المصير نفسه.

كما تمارس «صربيا» تطهيرا عرقيا ضد الالبان. فان واشنطن تمارس تطهيرا عسكريا ضد مناوئيها. لم يعد من المسموح ان تمتلك دول خارج النادي الاطلسي – سلاحا تقليديا او غير تقليدي. الا بموافقة مسبقة ومشروطة وغير مضمونة الامد – من البيت الابيض.

... بالاساس – اندلعت الحرب او ربما «العدوان» ضد يوغوسلافيا، دون وجه حق. فالرئيس الصربي وافق على كل بنود خطة السلام باستثناء نشر قوات الاطلسي في الاقليم، وطلب استبدالها بقوات دولية، فاين الخطأ في ذلك؟

ولماذا ترفض الولايات المتحدة مظلة الامم المتحدة، الا لو كانت لها مصالح خاصة. واين العدالة في اجبار دولة مستقلة حرّة على فتح اراضيها لجيش احتلال؟!.

بطريقة ما، اصبحت يوغوسلافيا – عراقا جديدا. وبطريقة ما... اصبح الشعب الالباني المسلم ذريعة للعدوان، كما كان الاكراد وجيران العراق ذريعة لضربه. والحقيقة المجردة هي ان واشنطن لا تعبأ قيد انملة بمصير الالبان والاكراد المسلمين. انما ما الفرق ما دامت هي الشرطي والقاضي والجلاد؟!!.0

اعادتا للانسانية وجهها المشرق

اتفاقيتا القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة وحقوق الطفل تحظان بتأييد دول العالم

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● اكدت اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة على اهمية حقوق المرأة والطفل حيث اعتمدت الحقوق ومكانة النساء والاطفال تاريخيا على القوانين والعادات للبلدان التي يعشن بها.

واشارت الاتفاقية الى انه لم يكن ثمة قوانين معترفا بها دوليا تعتمد كأساس لحماية هذه الحقوق الا ان الوضع قد تغير في يومنا هذا. فشهد العالم خلال العقدين الماضيين تبني المجتمع الدولي لاتفاقيتين دوليتين اعتبرتا علامتين فارقتين في هذا المجال هما – اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) واتفاقية حقوق الطفل (CRC) .

واوضحت ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد تبنت اتفاقية «سيداو» في عام 1979. ودخلت حيز التنفيذ عام 1981 بينما تبنت اتفاقية حقوق الطفل في عام 1989. ودخلت حيز التنفيذ عام 1990 وقد صادقت على اتفاقية المرأة لغاية هذا التاريخ 160 دولة بينما صادقت على اتفاقية الطفل 190 دولة وبناء على عدد التوقيعات والمصادقات والموافقات تعتبر هاتان الاتفاقيتان معا اكثر الاتفاقيات عضوية في تاريخ الامم المتحدة بالمقارنة مع بقية اتفاقيات حقوق الانسان.

وتتركز الاتفاقيات المذكورة على مبادىء حقوق الانسان التي اكد عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان وقد اكد على هذه الحقوق المؤتمر العالمي لحقوق الانسان عام 1993 كما اكد اعلان وبرنامج عمل فينا المنبثقان عن المؤتمر ان حقوق الانسان للمرأة والطفل هي جزء غير قابل للتصرف وجزء لا يتجزأ ولا ينفصل عن حقوق الانسان العامة.

واوضحت انه وبحسب التقاليد حرمت معظم المجتمعات النساء والاطفال من حق الحصول على مكانة قانونية واجتماعية مستقلة. واستنادا الى القيم البطركية/ الابوية التقليدية، فقد حرصت هذه المجتمعات على وضع النساء والاطفال تحت وصاية السلطة الذكورية في العائلة.

واضافت ان ذلك حسب القوانين الانجليزية الوضعية وانظمة القانون المدني التي استندت في احكامها الى القانون الروماني او النابليوني المدني، فقد صنف النساء المتزوجات والاطفال في عداد المخلوقات غير المدركة التي ينقصها النضوج والمقدرة العقلية التي تخولها ممارسة حقوقها القانونية وقد ورد في القانون النابليوني المدني ان «الافراد التي لا تملك الاهلية القانونية هي الـقصر والنساء المتزوجات واهل الجريمة والخلل العقلي».

ونوهت انه لم يكن كافيا تناول مبدأ عدم المساواة الجوهري والتأكيد على حقوق المرأة والطفل كأفراد اعضاء وعضوات في الجنس البشري. ان اتفاقيتي المرأة والطفل تخترقان مناطق جديدة بتناول القضايا التي تتعلق بالعلاقات المتبادلة بين النساء والاطفال والعائلة والدولة. وتصبو كل من الاتفاقيتين الى تجاوز تحقيق الاهداف القانونية والوصول الى رؤية لمجتمع انساني تستند فيه النظرة للنساء والاطفال الى منطلقات العدل والمساواة.

كما رسخت حقوق النساء والطفلات، وتعكس المواد الرئيسية رؤية واحدة ترتكز على القانون الدولي لحقوق الانسان. ومتأتية عن الايمان العميق بان حقوق الطفلة والمرأة مترابطة والتسليم بما لا يقبل الشك بان حقوق طفلة اليوم هي نفسها حقوق امرأة الغد.

وقد اكدت لجنة حقوق الطفل مبدأ التكافؤ بين هاتين الاتفاقيتين كما يلي: «ان كلا من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل يكمل بعضهما بعضا كما تشتركان في ان لكل منهما طبيعة تعزيزية، مما يوجب النظر اليهما كاطار رئيس لاستراتيجية تقدمية للنهوض بالحقوق الاساسية للطفلة والمرأة وحمايتهما والقضاء على عدم المساواة والتمييز اللذين تتعرضان لهما.

واكدت المبادىء المشتركة بين الاتفاقيتين على اهمية الارتكاز على منظور موحد لحقوق الانسان كأن تسعى كل من اتفاقيتي المرأة والطفل الى تطوير حقوق المرأة والطفل في اطار الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي لحقوق الانسان. والتأكيد على ان حقوق الانسان مترابطة وغير قابلة للتجزئة، وتعترفان باهمية التعاون الدولي في ضمان هذه الحقوق. ويوجه المفهوم العريض لحقوق الانسان والذي يتجاوز الحقوق المدنية والسياسية الى الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية وكل ما يؤثر في نوعية الحياة اليوم للنساء والاطفال.

وكذلك التركيز على الحاجات الخاصة بالفتيات (اكثر الفئات عرضة للتميز في المجتمع) حيث تطالب الدول الاعضاء بحماية الفتيات من اي تمييز على اساس الجنس، كما تطالب الدول بان تلعب دورا اكبر بقطاعيهما العام والخاص في حماية ورعاية الاطفال من الجنسين والاعتراف بالدور المهم للعائلة في المجتمع من خلال تسليط الضوء على الدور الهام الذي تلعبه العائلة كوحدة من وحدات المجتمع دون تجاهل حوادث الظلم والتميز التي تحدث في اطار العائلة ويأتي ذلك خلال تعزيز معاني الدعم الاسري والرعاية العائلية والعلاقات الوثيقة بين افراد الاسرة.

وتضع الاتفاقيتان تصورا للعائلة التي يتمتع افرادها رجالا ونساء بحقوق وواجبات متساوية، كما يتمتع بناتها وابناؤها بالحقوق والفرص المتساوية كما وتطالب بتطوير سلسلة من الخدمات الاجتماعية وسياسات التشغيل الداعمة للعائلة بما في ذلك خطط ضمانات الطفولة، وخدمات رعاية الطفل، واجازة الحمل والاجازات الوالدية الامومة والابوة).

وطالبت الاتفاقية بايلاء اهتمام خاص بقضايا الصحة والتغذية حيث اكدت على حق الفتيات في الحصول على اعلى مستويات الصحة والتغذية وتعترف باهمية السياسات الرامية الى تحسين صحة وتغذية المرأة والطفل في تحقيق الرفاه العام للعائلة وكذلك التركيز على حق التعليم الاساسي خاصة تعليم الاناث وتأثيره المباشر على تحقيق بقاء ونمو وتطور الطفل والطفلة والمساواة بين الجنسين في مجال التعليم وضمان حق التعليم والفرص المتساوية في الحصول عليه وحق المرأة والطفولة في الحماية من الضرب والاعتداءات الجنسية، بما في ذلك الاتجار الجنسي. كما تؤكد على حق الحماية من الممارسات التقليدية الضارة التي تسبب اخطارا صحية بما في ذلك تشويه الاعضاء الجنسية الانثوية (الختان) وزواج الاطفال وكذلك تمكين النساء والطفلات من الحصول على حقوقهن في المشاركة حيث انهن الاكثر تعرضا للتميز والايذاء والمخاطر التي تهدد الصحة والرفاه العام بل وجودهن ضمن الاحياء. فقد اتخذت الاتفاقيتان اجراءات وقائية لضمان ذلك. كما تسعى الى تمكين النساء والطفلات من الحصول على حق المشاركة، والحق في ابداء الرأي والحصول على المعلومات والحرية الفكرية وحرية التجمع.

واشارت الاتفاقية الى ان اتفاقية حقوق الطفل قد تم تبنيها بعد تبني اتفاقية حقوق المرأة بعقد كامل. لذا فانها تعكس وعيا واضحا باهمية تضمين الاتفاقية آلية فعالة لتنفيذها ومراقبة تطبيقها.

وتطالب اتفاقية حقوق الطفل الدول الموقعة عليها بتعديل قوانينها الحالية واستحداث قوانين جديدة كما طرحت مفهوم «شبكات العمل» (CRC) من اجل تنفيذ بنودها اذ ان الدول الاعضاء مطالبة بنشر المعلومات المتعلقة باتفاقية الطفل عن طريق الدفاع والتوعية العامة، وكذلك التعاون مع المجتمع الدولي لضمان ما ورد فيها وبذا يمكن اتخاذ اتفاقية الطفل نموذجا يحتذى عند السعي الى تعزيز آليات تنفيذ اتفاقية المرأة وتطبيقها.0

حماية حقوق المرأة والطفل

مندوبة عن الملكة رانيا

الاميرة عائشة تزور قرية الاطفال في العقبة

□ العقبة – بترا

● مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين زارت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين امس قرية الاطفال في العقبة (اس او اس) حيث وزعت سموها الهدايا على الاطفال بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وكان في استقبال سموها لدى وصولها مديرة القرية والعاملات فيها حيث استمعت منهن الى شرح عن اوضاع القرية ونشاطاتها واطمأنت سموها على احوال الاطفال في القرية.

وقد عبر الاطفال عن فرحتهم لزيارة سموها بهذه المناسبة العطرة مستذكرين الزيارات المتكررة التي كان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه يقوم بها لهم واهتمام جلالة المغفور له وجلالة الملكة نور الحسين بمتابعة احوالهم.0

جولة تفقدية لوزير المياه على محطات الضخ في اربد

□ اربد – بترا

تفقد وزير المياه والري الدكتور كامل محادين مساء امس الاول خلال جولة واسعة ادارة مياه محافظة اربد ومحطات الضخ فيها.

والتقى الوزير خلال الجولة التي بدأت في الساعة الحادية عشرة ليلا العاملين في محطات ضخ المياه والصرف الصحي في محطة تنقية صرف صحي اربد ومحطة ضخ مياه خزان الشونة الشمالية ومحطة تنقية مياه الشرب بوادي العرب الشريان الرئيسي لتزويد محافظة اربد بالمياه في ابار وادي العرب.

واوعز الدكتور محادين لمدير ادارة مياه محافظة اربد بتجهيز المحطة بكل ما تحتاجه من اجهزة ومعدات وتحديث المختبر الرئيسي بالمحطة للمحافظة على نوعية مياه الشرب التي تضخ للمواطنين واجراء جميع الفحوصات المخبرية لذلك.

وقد تابع الوزير خلال الجولة التي استمرت حتى الساعة الثالثة من فجر امس تركيب وحدة الضخ السطحية الجديدة بدل الوحدة التي تعطلت امس والتي تضخ المياه الى محافظة اربد بطاقة مقدارها 500 متر مكعب في الساعة.

وزار الوزير موقع سد مياه وادي عرب وتفقد سير العمل والمرافق الاخرى التابعة للسد.0

5 حالات وفاة و 127 حادثا اول ايام العيد

□ العرب اليوم

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة يوم امس الاول «اول ايام العيد» مع (127) حادثا نتج عنه خمسة حالات وفاة ناتجة عن اسباب مختلفة.

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني هي:

– اخماد حريق شب في منزل المدعو مراد في صويلح نتيجة عبث اطفال ونتج عن الحادث معظم محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي جبل الجوفة تم اخماد حريق شب في منزل المدعو ماهر نتيجة انقلاب صوبة الكاز على الارض وهي مشتعلة وقد نتج عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

اما في اربد فتم اخماد حريق شب في منزل المدعو خضر نتيجة تسرب الغاز من الخرطوم وقد نتج عن الحادث حرق محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي محافظة معان تم اخماد حريق في منزل المدعو محمد نتيجة تماس كهربائي وقد نتج عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.0

المحافظات

خلال الايام الاولى من العيد

المفرق تشهد نشاطا ملحوظا في ذبح الاضاحي وتوزيعها على الفقراء

□ المفرق- العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● شهدت محافظة المفرق خلال ايام عيد الاضحى المبارك نشاطا ملحوظا لجميع المؤسسات الرسمية والخيرية والهيئات التطوعية في تقديم المساعدات العينية والنقدية للحالات الانسانية والفقيرة في مختلف مناطق المحافظة وتوزيع الاضاحي على الفقراء.

وقامت محافظة المفرق ممثلة بالمحافظ ذيب سليمان ونائبه ومتصرف لواء القصبة نائل العزب بتوزيع المساعدات العينية بمناسبة العيد على جميع العائلات المحتاجة اضافة الى تقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم في توفير متطلبات الحياة خلال فترة العيد.

كما قامت بلدية المفرق ممثلة برئيس البلدية المهندس عطا الله الحسبان بتوزيع المساعدات العينية للفئات الفقيرة والمحتاجة في مدينة المفرق، موجها شكره وتقديره لجميع المؤسسات التي ساهمت في تقديم المساعدة للبلدية لتقوم بدورها المطلوب تجاه خدمة الحالات الانسانية.

وقامت مديرية التنمية الاجتماعية ممثلة بالمدير محمد الشوخة بتوزيع المساعدات العينية والنقدية للاسر الفقيرة التي تتقاضى من صندوق المعونة الوطنية بهدف توفير مستلزماتهم الضرورية للعيد.

هذا و قامت اسرة اتحاد الجمعيات الخيرية ممثلة برئيسها شتيوي العظامات بتقديم المساعدات العينية والنقدية من خلال التنسيق مع الجمعيات الخيرية المنتشرة في مناطق المحافظة حيث تم توزيع المعونات الطارئة لبعض العائلات المحتاجة لسد حاجاتهم من المتطلبات الضرورية خلال ايام العيد.

كما شاركت جمعية كافل اليتيم بتقديم المساعدات النقدية ولحوم الاضاحي لجميع العائلات اليتيمة في المحافظة.

وفيما يتعلق بالحوادث فقد ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني في المحافظة بأنه لم تقع اي حادثة تذكر خلال الايام الاولى من عيد الاضحى المبارك بينما اشارت مصادر المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية بأنه تم استقبال حالات مرضية مختلفة تم اسعافها واعطاؤها العلاج اللازم.

وذكر مدير مستشفى المفرق الحكومي الدكتور يوسف الطاهات بأن المستشفى وضع برنامج مناوبات يعمل على مدار الساعة لاستقبال جميع الحالات الطارئة والخطرة في الاقسام المختلفة حيث تتوفر جميع المستلزمات الطبية والعلاجية لجميع المرضى وستواصل تلقي كافة ملاحظات وشكاوى المواطنين للعمل على حلها ضمن الامكانات المتوفرة. واشار مدير مديرية الصناعة والتجارة في المحافظة على الريحين بأن جميع المواد التموينية متوفرة في جميع الاسواق خلال عطلة عيد الاضحى المبارك حيث يوجد مراقبون يعملون على مدار الساعة لمخالفة التجار الذين يتحكمون بالاسعار وخزن المواد الاساسية، الامر الذي يتطلب من الجميع ضرورة التعاون مع اجل المحافظة على مصلحة المواطنين.

كما وجه مجموعة من المواطنين العديد من الشكاوى الى بلدية المفرق طالبوا خلالها بضرورة العمل على نظافة المدينة خلال ايام عطلة العيد وخاصة مخلفات الاضاحي التي ادت الى حدوث مكرهة صحية وسط مساكن المواطنين القاطنين في المدينة.

رئيس البلدية المهندس عطا الله الحسبان ومن جانبه اجاب على شكاوى المواطنين قائلا: بأن هناك مناوبات لعمال النظافة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك يقومون بنظافة جميع الحاويات المنتشرة في احياء وشوارع المدينة الامر الذي يتطلب من المواطنين ضرورة التعاون من اجل المحافظة على النظافة العامة وذلك بوضع القمامات داخل الحاويات وليس خارجها، علما بأننا نستقبل كافة ملاحظات المواطنين لمتابعتها وحلها.0

الاطفال فرحون بالعيد

■ تصوير : محمد شبو

ارتفاع ملحوظ على درجة حرارة ارضية احدى الغرف الصفية في مدرسة بنات زحر

□ اربد- العرب اليوم- نزيه الشواهين

● علمت «العرب اليوم» بوجود ظاهرة غريبة في احدى مدارس تربية اربد الاولى تتعلق بارتفاع درجة حرارة ارضية واحد جدران احدى الغرف الصفية في مدرسة بنات زحر الاساسية وذلك منذ حوالي شهر دون معرفة اسبابها هذا ولم تشكل هذه الظاهرة خطورة على الطالبات في المدرسة الا انها ظاهرة تستحق المتابعة لمعرفة الاسباب الحقيقية لها.

«العرب اليوم» تابعت الموضوع مع العديد من الجهات ذات العلاقة وكان لها هذه اللقاءات:

مديرة مدرسة بنات زحر الاساسية نادره بني هاني قالت انه ومنذ حوالي الـ شهر واثناء قيام احدى معلمات المدرسة برفع «كيس شيبس» عن ارضية الغرفة والتي تستعمل كمقصف للمدرسة لمست ان هناك حرارة مرتفعة على الكيس وبشكل غير طبيعي حيث بادرت الى ابلاغ الادارة والتي وجدت ان هناك ارتفاعاً في درجة حرارة ارضية الغرفة وجزء من الجدار.

واضافت انهم اعتقدوا للوهلة الاولى ان هناك تماساً كهربائياً بين الاسلاك داخل الغرفة وهو الذي ادى الى ارتفاع درجة الحرارة داخل الغرفة بهذا الشكل مشيرة الى قيامها بوضع مديرية التربية بالصورة وبموجب كتاب رسمي ولابلاغهم عن الحادثة حيث تم تشكيل لجنة حضرت فوراً الى المدرسة ومعها كهربائي متخصص والذي اكد بانه لم يكن للكهرباء اي علاقة.

واضافت انه بعد ذلك حضر المدير المساعد واحد مهندسي الابنية في مديرية التربية حيث قاموا بالفحص الاولى على ارضية الغرفة والجدار والتأكد من وجود ارتفاع في درجات الحرارة داخل الارضية والجدار دون معرفة سبب هذا الارتفاع.

واكدت مديرة المدرسة بانه ليس هناك خطورة على حياة الطالبات مشيرة الى ان هذه الغرفة تبعد عن جناح الغرف الصفية للطالبات كما انه تم تفريغ محتويات الجناح الذي يضم الغرفة زيادة في الاحتياط مؤكدة ان العملية التعليمية داخل المدرسة تسير بشكل اعتيادي وبوضع مطمئن.

رئيس بلدية زحر احمد محمد الهزايمه اشار الى انه قام واعضاء المجلس البلدي بزيارة المدرسة بعد ان تنامى الى مسامعهم عن هذه الظاهرة وانه تم الكشف على المكان الذي تنبعث منه الحراره مبيناً ان درجة الحرارة على سطح الارضية تبلغ حوالي 35 درجة وان الحرارة تزداد داخل سطح الارضية.

واشار الهزايمة انه عند فتح باب الغرفة في الصباح فانه ينبعث منها بخار كثيف مع دفء واضح.

واضاف ان المجلس البلدي قام بابلاغ محافظ اربد بموجب كتاب رسمي لوضعه بالصورة اضافة الى الاتصال الهاتفي مع نائب محافظ اربد متصرف القصبة لمتابعة الموضوع ومخاطبة الجهات المعنية بذلك مشيراً الى ان هناك اعتقادا لدى الاهالي بان مصدر الحرارة المنبعثة من الغرفة الصفية يعود لوجود مياه معدنية دافئة في منطقة الغرفة وخاصة بعد فصل التيار الكهربائي عن الغرفة الصفية واستمرار درجة الحرارة بالارتفاع مؤكداً ان وجود مياه معدنية داخل المنطقة يبقى مجرد اعتقادا لحين تشكيل لجنة متخصصة لحسم القضية مبيناً دور البلدية في متابعة الموضوع لمعرفة الاسباب الظاهرة وابلاغ السكان بكافة التفاصيل حين وصولها الى المجلس البلدي.

من جهته قال المدير المساعد في مديرية تربية اربد الاولى احمد عبيدات انه ليس هناك خطورة على وضع المدرسة والطالبات مشيراً الى قيامه بزيارة ميدانية الى موقع المدرسة برفقة مهندس كهربائي ومهندس مدني وانه بعد الكشف الحسي على ارضية الغرفة والجدار تبين ان هناك درجة حرارة مرتفعة وذلك بعد القيام بالحفر بعمق 20 سم مشيراً الى قيام المديرية بالاتصال مع سلطة المصادر الطبيعية لتشكيل لجنة للكشف على موقع الغرفة الصفية ومعرفة اسباب الظاهرة.

«العرب اليوم» قامت بالاتصال مع مدير تربية اربد الاولى محمد الروسان اثناء وجوده في موقع المدرسة للاطمئنان على وضع المدرسة والطالبات حيث بين انه تم وضع محافظ اربد بصورة ما يحدث داخل المدرسة وانه سيتم ابلاغ الجمعية العلمية الملكية بالظاهرة بحث ستتولى الجمعية العلمية دراسة الظاهرة ومعرفة اسبابها الحقيقية مشيراً الى انهم قاموا بفصل التيار الكهربائي عن الموقع حيث بدأت الحرارة تقل بشكل تدريجي مَعتقداً ان ما يحدث له علاقة بالكهرباء.

واكد الروسان ان معرفة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ارتفاع درجة الحرارة داخل الغرفة الصفية في المدرسة ستظهر خلال يومين او ثلاثة وبعد اجراء الفحص اللازم من قبل المتخصصين في هذا المجال.0

«الارض المقدسة للاغاثة» تنفذ مشروع العيدية

□ العرب اليوم

● تقوم مؤسسة الارض المقدسة ومقرها مدينة دلاس ولاية تكساس حاليا بتنفيذ مشروع العيدية على العائلات والاسر الفقيرة والمحتاجة في مختلف انحاء المملكة ويشتمل المشروع على تقديم «الحرامات» الصوفية والمواد التموينية والغذائية، اضافة الى اضاحي العيد في منطقة وادي عربة.

وذكر ممثلا المؤسسة في الاردن ان هذا المشروع يتم تنفيذه على العائلات الفقيرة مباشرة ولأول مرة، حيث سبق ان قامت المؤسسة بتوزيع عدد كبير من الطرود التي تحتوي مواد غذائية خلال شهر رمضان المبارك بواسطة وزارة التنمية الاجتماعية والصندوق الهاشمي الخيري واستفاد منه اكثر من ثلاثة الاف عائلة محتاجة.0



مجدي داود يوزع الحرامات على العائلات المحتاجة

في غمرة العيد

البلقاويون يستذكرون مناقب الفقيد الراحل

□ العرب اليوم- باسم ابو بقر

● كان الحديث عن الفقيد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال ومناقبه ومآثره هو القاسم المشترك في جميع انحاء محافظة البلقاء بمدنها وقراها ومخيمها وذلك ايام عيد الاضحى المبارك حيث تناول ابناء المحافظة دور جلالته في بناء مسيرة الوطن واعلاء شأنه وجعله محط انظار العالم مشيرين الى المصاب الجلل الذي اصابهم جميعا بفقدانه وهو الذي ارسى دعائم دولة المؤسسات والقانون.

وعاهد ابناء المحافظة في المنتديات الثقافية والاندية الرياضية والدواوين العشائرية على مواصلة المسيرة البناءة مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين وحمل رسالة الثورة العربية الكبرى التي حملها اجداده من قبله والسير على خطى جلالة المغفور له في شتى المجالات وامساك زمام التقدم والازدهار والنهضة باسم الوطن والمواطن والتأكيد على التكاتف والتعاون والتعاضد في رحلة البناء والتعمير لاعلاء اسم الاردن في العالم.

وكان من جانب اخر قد ادى ابناء المحافظة صلاة العيد في جميع مساجد المحافظة وابتهلوا فيها الى الله سبحانه وتعالى ليجعل جلالة المغفور له الحسين بن طلال الى جانب الصديقين والصالحين في جنات الخلد ويوفق ويسدد خطى جلالة الملك عبدالله على طريق الخير والامان.

واتاح الجو المشمس والدافئ للبلقاويين القيام بالزيارات العائلية والاجتماعية وصلة الرحم وزيارة المرضى في المستشفيات ومساعدة الفقراء وذبح الاضاحي وتوزيع الصدقات على المساكين والمحتاجين وكان للاطفال نصيب كبير من الفرحة حيث اعتلت قسمات وجوههم الضحكة البريئة وعجت الاسواق بالمشترين للهدايا والالعاب.

ودب النشاط من جانب اخر في المناطق السياحية في المحافظة وخاصة في منطقة الاغوار وشواطئ البحر الميت ذات الجو المعتدل حيث اكتظت المناطق الربيعية باقدام السياح المحليين اضافة الى زيارة الاضرحة الدينية ومقامات الانبياء والمناطق التراثية والتاريخية.

وشارك ابناء الجاليات المصرية والعراقية والباكستانية والجنسيات المتعددة ابناء المحافظة بفرحة العيد وتبادلوا التهاني والتبريكات واقاموا طقوسهم الخاصة من حيث العادات و التقاليد في الاكل والمشرب والحلويات وتبادل التهاني.0

طقوس احتفالية في العيد من مادبا

اهالي الحجيج يزينون البيوت ويرفعون الرايات لاستقبالهم

□ مادبا- العرب اليوم- سحر حمزة

● علت اصوات الخراف من كافة ارجاء المحافظة، صبيحة اول ايام العيد في انتظار الدور لتقدم قربانا واضحية لهذا اليوم المبارك من اعياد المسلمين واسرع القصابون لاسالة الدماء على مرأى من الاطفال والنساء، وعمت الفرحة قلوب الملائكة الصغار، وهي تتابع مراحل تقطيع الاضحية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين والاحبة المقربين من الاهل والجيران، ودخلت بيوت المادبيين اللحوم البلدية بمنأى عن اللحوم المستوردة ذات الاختام الحمراء والخضراء والزرقاء، واستطاع غالبيتهم ان يحصلوا على نصيب من الاضاحي رزقا من الله لكافة الفقراء والمحتاجين، وشعر هؤلاء بالمساواة، والتكافل الاجتماعي والاقتصادي وهم يباركون لبعضهم البعض محتفلين في عيد واحد مع كافة مسلمي الارض، في نداء موحد وتحت راية علت فوق رايات الارض جميعا مرددين الله اكبر الله اكبر ولله الحمد.

وبعد ان ادت جموع المصلين صلاة العيد في ساحة عماد الدين زنكي، وفي المساجد جميعها في لواءي قصبة مادبا وذيبان، تداعى الجميع من ابناء العشائر المختلفة لتبادل الزيارات والتهاني بعيد الاضحى المبارك، وزاروا قبور اسلافهم واجدادهم، واخوانهم الذين سبقوهم الى عالم الاخرة، وقرأوا الادعية والفاتحة على ارواحهم مفتقدين اغلى الملوك واعظمهم الراحل الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين الذي احتفلوا باخر عيد بوجوده بعد رمضان بعد ان ودع شعبه وملكه واهله الى السموات العلى بعد رحلة من المرض والالم والصبر الطويل استذكره المواطنون دامعون وهم يشعرون بالاسى والحزن لفراقه في هذه الايام المباركة.

وفي ساعة الضحى انتشر المتسولون في ارد المدينة، وطرق الابواب العديد من الاطفال والنس يستجدون من الناس بعض اللحم او بعض المال تجود به انفسهم وكانت الظاهرة الملفتة للانتباه شوارع مادبا واحيائها تلك الصناديق الكرتو والاوراق المبعثرة والنفايات المتراكمة في الاسواق، الحاويات التي جزعت من العبء الثقيل فيها، فمالت : الارض مستنجدة بمراقبي البلدية وعمال النظ لاماطة ما الحقته من الاذى والتشويه للمدينة الجم وكان الامل ان تفي البلدية بوعودها بالمحافظة . النظافة خلال العطلة ولكنها ذهبت ادراج الرياح، قطع اللحم والولائم الكبيرة التي طهيت فيها المنا فنسي العاملون في البلدية ما عليهم من واجبات واحت بالعيد كغيرهم، تاركين العنان للنفايات بأن تنتش كافة الاحياء والتجمعات السكنية.

وكان المظهر الاكثر جمالا في العيد، تلك البيوت زينت بالاعلام واوراق النخيل، والاشرطة الملو والاضوية والعرائش التي وضعها اهالي الح لاستقبال ضيوف الرحمن بعد ان ادوا فريضة ال وعادوا الى اهليهم كما يوم ولادتهم اطهار من الذنوب

واروع صورة تابعناها واضفت على العيد مذ البهجة والسرور اصوات الاطفال وضحكاتهم وصذ الرائع وهم يجمعون الدريهمات ويعكفون على ش البالونات والمفرقعات ويسرعون الى المراجيح والال ليعيشوا فرحة العيد التي لا يعرف مذاقها سواهم عرفناها نحن في طفولتنا الغابرة.0

لقطات مادبية في عيد الاضحى المبارك 9(

□ مادبا- العرب اليوم

● عجت المدينة بزوارها من كافة المناطق الذين التقطوا الصور التذكارية للنوافير المغلقة والقمامة المتراكمة في جنباتها واحيائها السكنية اضافة لاشجار حدائقها الحزينة بسبب اهمالها.

ما يلفت الانتباه في شارع الملك حسين القريب من حارة الرواجيح، تلك المحال المتخصصة في بيع منتجات الالبان من الجميد البلدي، والسمن والجبنة وما يعطر اجواء ذلك الشارع من رائحة غلي وتحضير هذه المنتجات التي يعتاش عليها الكثيرون من اصحاب المواشي ومربي الابقار حيث ازداد نشاطهم مع ذبائح العيد، وانتجوا كميات كبيرة من اللبن المخيض الذي يستعمله المادبيون مع طهي المنسف العربي المشهور، ما يحز في النفس هي تلك المخلفات التي تسيل في الشارع المذكور بين الاحياء السكنية فتؤذي السكان برائحتها وتؤدي الى انتشار الذباب والحشرات اضافة لقصص العد الابدية التي تدور بين الجر الكبيرة والفئران التي تز شاعريتها والفها شغفا وحبا بـ الروائح، فتجد من الجيوب المخت بين الاسوار والحارات والاز مكانا لها تعشعش فيه وتقيم حف الزواج الكبيرة بعد تناولها الد الدسمة فتثمر فئرانا واسرا تجد مستقرا ومكانا تزيد فـ ذريـتها.0

بحضور المحافظ والحكام الاداريين وكبار المسؤولين

لجنة تحسين مخيم مادبا تؤبن فقيد الاما بمناسبة اربعين يوما على وفاته

□ العرب اليوم

● اقامت لجنة تحسين مخيم مادبا حفل تأبين لجلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثر في مقر اللجنة بمخيم مادبا بحضور محافظ مادبا نشأت المجالي والحكام الاداريين ومد الشرطة وكبار المسؤولين في المحافظة وبمشاركة الفتيان الايتام وعددهم 110 من اعضـ لجنة الايتام في نادي الوحدة في المخيم. اشتمل الحفل على ادعية وقراءة قرآن على روح الفق ومدائح نبوية وذكر ابتهل خلالها الحضور لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخـ فسيح جنانه ثم تخلله تقديم وجبة غذاء للايتام على روح الفقيد. حضر الحفل رئيس اللجـ دانيال ابو جابر واعضاؤها ووجهاء مخيم مادبا وجمهور من المدعوين من الاهالي.0

تقرير الدفاع المدني في مادبا

● اكدت مصادر الدفاع المدني وقسم الاسعاف والطوارئ ان الحالات التي كانت تراجع القسـ عادية وضمن المعدل اليومي للمراجعين خلال الـ 24 ساعة الماضية 258 يومي الجمعـ والسبت ومن الساعة التاسعة صباح امس وحتى الساعة 11 بلغت 71 حالة واما يوم الجمعـ وقفة عرفة فقد بلغت 224 حالة وكانت مخابز مادبا كعادتها تعمل طوال فترة اليومين الماضيين وتوفرت كافة المواد الغذائية الضرورية والمحروقات.

ولم تسجل مديرية الدفاع المدني اية حوادث غير طبيعية وشهدت المدينة هدوءا واستقرار امنيا لوجود العيون الساهرة التي تعمل ليل نهار على راحة المواطنين وامنهم واستقرارهم.(

جولات رقابية في معان

□ معان- العرب اليوم

● قامت فرق الرقابة والاسعار التابعة لمديرية صناعة وتجارة معان وخلال اليومين الاولين من العيد بجولات تفتيشية على محلات بيع الدواجن والحلويات والخضار والمخابز والبقالات وذلك للتأكد من التزام اصحابها بالاسس المعتمدة وعدم استغلال المواطنين والالتزام بالجودة.0

هكذا من الأهل

في اكبر كارثة منذ الحرب العالمية الثانية

مذابح في كوسوفو ونزوح نصف مليون الباني

■ الصرب يطلقون النار على السكان ويحرقون منازلهم

□ عواصم – وكالات

● اعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي امس ان اكثر من نصف مليون الباني من كوسوفو نزحوا منذ بدء عمليات الارهاب الوحشية التي يقوم بها الارهابيون الصرب في هذا الاقليم.

وقال في لقاء مع الصحافيين في مقر حلف الاطلسي في بروكسل هذا العدد يمثل اكثر من ربع سكان كوسوفو وهو يتزايد بسرعة.

واشار الى انه في الايام الاخيرة طرد نحو خمسين الف شخص من منازلهم وهم يحاولون العثور على ملاجيء حيثما تيسر لهم. مضيفا لم نشهد مثل هذه الكارثة البشرية منذ الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية.

وقال تشير معلومات لم تؤكد بعد الى ان عشرين الف شخص يهربون من المعارك في شمال ووسط كوسوفو ويحاولون الوصول الى البانيا.

وتابع لقد اعلنت الحكومة الالبانية انها استقبلت بين ثمانية الاف واثني عشر الف لاجيء من كوسوفو.

واضاف ان الامين العام لحلف الاطلسي تباحث في الوضع مع رئيس الوزراء الالباني بندلي مايكو ورئيس حكومة جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا، الدولتان المجاورتان لكوسوفو والقلقتان من هجرة السكان.

تأكيد المذابح

وفي بروكسل اكد مسؤول في حلف الاطلسي ان كارثة انسانية بدأت في البلقان مع ترحيل الاف اللاجئين عنوة من كوسوفو الى البانيا ومونتينغرو.

وقال هذا المسؤول اننا نشهد بداية كارثة انسانية، مختصرا شعورا مشتركا لدى الدول التسع عشرة الاعضاء في الحلف تم الاعراب عنه خلال اجتماع عقد ظهر امس في مجلس الحلف تركز على قضية اللاجئين وخصوصا في البانيا.

واضاف ان الاعمال الوحشية المسجلة في الاقليم الصربي بلغت مستويات لم تصلها من قبل وقد افلتت اعمال القتل من عقالها. ومضى يقول ان عدد الاشخاص المقيمين في كوسوفو الذين اجبروا على التوجه الى حدود صربيا تزايد مشيرا الى وحدة تامة للحلفاء من اجل انهاء هذا الوضع.

لكن المسؤول الاطلسي لم يحدد الوسائل التي يمكن استخدامها في هذا الصدد.

وقال ان تدهور هذا الوضع الانساني يبرر القرار الذي اتخذ السبت بتوسيع عدد الاهداف العسكرية التي يقصفها الحلف الاطلسي والمدى الجغرافي لعملياته، موضحا ان الحلف الاطلسي موحد ومصمم على مواصلة عملياته لوقف التجاوزات.

وفي بون اكد وزير الدفاع الالماني رودولف شاربنج ان القوات اليوغسلافية ترتكب عملية ابادة جماعية في كوسوفو. وقال ان قوات حلف الاطلسي ستعيد توجيه قوتها الجوية لتجنب كارثة انسانية.

واضاف في تصريحات لمحطة تلفزيون المانية ان الحلف سيستهدف الان القواعد اليوغسلافية البرية في الاقليم الجنوبي والتي لا تطرد المدنيين فقط وانما تقتلهم ايضاً.

وتابع ان المعلومات التي نتلقاها تبين ان هذه القواعد بدأت ارتكاب عملية ابادة ويجب ان نمنعها.

استعدادات لاستقبال اللاجئين

واعلنت وزارة الداخلية الالمانية ان الحكومة الالمانية التي تترأس الاتحاد الاوروبي حاليا تحضر بالاتصال الوثيق مع شركائها مساعدات للاجئي كوسوفو ولاستقبالهم.



عجوزان البانيان وفتاة تبكي بعد هروبهم من المذابح الصربية — أ.ف.ب

وافاد ناطق باسم الوزارة ان الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي ستدعو الى عقد مؤتمر في حال وقوع كارثة انسانية لتنظيم استقبال اللاجئين.

وقال انه من المتوقع ان يعقد اجتماع لممثلي الدول الغربية التي قد تستقبل اللاجئين في السادس من نيسان القادم في مقر الهيئة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف.

وقد رصدت الحكومة الالمانية قرابة 15 مليون دولار من صندوق وزارة الخارجية وتعهدت بتأمين قرابة ستة ملايين دولار اضافية.

واوضح ان المانيا لم تشهد حتى الان هجرة جماعية من كوسوفو وان الاولوية ستعطى للمساعدات التي تقدم محليا. واوضح ان المساعدات ستوزع على النازحين بواسطة المنظمات الانسانية.

وفي زيوريخ قالت متحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ما يصل الى 15 الف لاجيء جديد يغادرون كوسوفو. وقالت كريس ياتوفسكي ان بعض الفارين تحدثوا عن تهديدات بالقتل.

واضافت ان المعلومات المتواترة تشير الى وجود عملية عنيفة ضد المدنيين واخراجهم تحت تهديد السلاح وطردهم من كوسوفو.

وعبر نحو 1200 شخص ايضاً الى جمهورية الجبل الاسود من منطقة كوسوفسكا متروفيتشا في كوسوفو.

البانيا تطلب المساعدة

وفي تيرانا حث رئيس الوزراء الالباني بندلي مايكو المجموعة الدولية على دعم بلاده من اجل تجنب حصول كارثة انسانية بعد وصول حوالي 50 الف الباني من كوسوفو طردهم الصرب الى البانيا.

وقالت تيرانا ان الجيش اليوغسلافي نقل هؤلاء النازحين، ومعظمهم من النساء والاطفال، بالقوة الى الحدود الالبانية السبت.

واوضح مايكو في ختام اجتماع طارىء للحكومة خصص لموضوع النازحين ان عددا كبيرا اخر من البان كوسوفو سيصل، وبلادنا تواجه وضعا صعبا.

ودخل معظم المهجرين الى البانيا عبر مركز مورينا الحدودي وهم موجودون حاليا في مدينة ومنطقة كوكيس.

وقالت الشرطة المحلية ان القوات الصربية اقفلت مساء السبت معبر مارينا ومنعت العديد من الالبان من عبوره.

ودعا رئيس الوزراء الالباني المجموعة الدولية الى الضغط على بلغراد لوقف المذبحة والتطهير الاثني.

ووصل نحو 1200 لاجيء من كوسوفو في وقت متأخر مساء السبت الى روزاي في شرق مونتينيغرو.

واعلنت شرطة كوكيس شمال شرق البانيا ان السلطات اليوغسلافية في كوسوفو فتحت امس مركزين حدوديين آخرين مع البانيا لتسريع الاجلاء القسري لالاف اللاجئين من البان كوسوفو.

والمركزان هما قافا بيروشيت وبادي وحتى الان كان وحده مركز مورينا الحدودي مفتوحا.

واعلن مدير مستشفى كوكيس بيرم جيناي لوكالة فرانس برس ان نحو عشرين شخصا اصيبوا بطلقات نارية نقلوا الى المستشفى.

واضاف ان رجلين (65 و29 عاما) من قرية غودن اصيبا بطلقات نارية احدهما في الرأس والاخر في الصدر توفيا صباحا بعد وصولهما.

دعوة للصمود

وفي تيرانا حث زعيم للثوار المتحدرين من اصل الباني المدنيين الخائفين على عدم النزوح من كوسوفو في مواجهة هجوم وحشي تشنه قوات الامن الصربية.

وقال هاشم تقي في كلمة في التلفزيون الالباني «الشعب الالباني لا تقعوا فريسة الذعر. لا تتخلوا عن دياركم منذ قرون. لا يوجد لنا وطن اخر».

وقاد تقي الوفد الالباني الذي وقع على اتفاقية سلام بشأن كوسوفو في باريس في 18 اذار.

وقال للاجئين اثناء تحرككم او انسحابكم اذهبوا الى الاراضي التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو.

نازحون لايطاليا

وفي روما ذكرت الشرطة الايطالية ان 150 لاجئا، من بينهم 80 من كوسوفو، وصلوا خلال الساعات الاخيرة الى شواطىء جنوب شرق ايطاليا.

واوضح المصدر ذاته ان بين هؤلاء الاشخاص العشرات من الاطفال.

واضافة الى اللاجئين من كوسوفو تضم المجموعة عراقيين واكراداً من تركيا ولاجئين اثنين من مقدونيا.

وقالت وكالة الانباء الايطالية ان لاجئي كوسوفو قالوا للمسعفين ان الصرب يقومون باطلاق النار على المنازل واحراقها. وافادت الشرطة الايطالية ان معظم اللاجئين انطلقوا على متن قوارب صغيرة من مرفأ فلورا الالباني.

وفي طهران اعلنت الاذاعة الايرانية ان وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي طلب من روسيا التدخل لدى الحكومة اليوغسلافية لحملها على احترام حقوق المسلمين في كوسوفو.

وشدد خرازي في حديث هاتفي مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف على ان حكومة بلغراد تقف وراء الازمة.0

حرق منزل روغوفا

□ بروكسل – أ. ف. ب

● اعلن المتحدث العسكري باسم حلف شمال الاطلسي الجنرال ديفيد ويلبي امس ان الزعيم الالباني المعتدل ابراهيم روغوفا «فار ويختبيء» وان منزله احرق. وقد تحدث الجنرال ويلبي عن مصير «الرئيس» المنتخب لالبان كوسوفو كمثال على القمع وعمليات «التطهير الاثني» التي تقوم بها القوات العسكرية وشبه العسكرية الصربية في اقليم كوسوفو.

واشارت معلومات متعددة الى اغتيال مفكرين وشخصيات من البان كوسوفو منذ بدء عمليات قصف الحلف الاطلسي الاربعاء.0

تحديد مكان مجرم حرب صربي

□ لندن – أ. ف. ب

● اعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان اركان، المسؤول عن احدى الميليشيات الصربية المتهم بارتكاب تجاوزات واسعة النطاق ابان الحرب الصربية الكرواتية وفي البوسنة موجود مع الميليشيا التابعة له بالقرب من بريشتينا المدينة الرئيسية في كوسوفو. وقال روبرتسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان «احدى المعلومات المثيرة للهلع التي وصلت الينا هي ان هذا الرجل الملقب باركان موجود على ما يبدو بالقرب من بريشتينا». وتساءل روبرتسون «المسألة هي من ارسله الى هناك ومن وجه اليه الدعوة؟» مذكرا بأن ميلشيا اركان التي يطلق عليها اسم النمور تضم قرابة الف رجل.0

وفد روسي «بلا مهمة» يزور بلغراد

□ موسكو – أ. ف. ب

● نقلت وكالة «انترفاكس» عن ديميتري ياكوشين الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه ليس لدى وفد الوزراء الروس السابقين الذين سيلتقون الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «اي مهمة خاصة».

وقال ياكوشين «ليس لديهم اي مهمة خاصة» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «الرئيس يرحب بكل جهود السلام الهادفة الى تسوية الازمة».

وكان الجهاز الصحافي لدى وزارة الخارجية الروسية قد صرح في وقت سابق «ليس لدينا اي معلومات حول وفد روسي من اي نوع كان».

ويضم الوفد رئيس الوزراء الليبرالي ايغور غيدار ونائب رئيس الوزراء السابق بوريس نيمتسوف ووزير المالية السابق بوريس فيودوروف.

وينتمي هؤلاء السياسيون الى التيار الليبرالي الذي فقد اعتباره منذ اندلاع الازمة المالية في آب الماضي وهم اعداء للشيوعيين الذين يملكون غالبية المقاعد في الدوما والذين يستفيد رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف من دعمهم للبقاء في السلطة.

والتقى الوفد في بودابست المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك.0

شرق المانيا يعارض وغربها يؤيد القصف

□ بون – رويترز

● اظهرت استطلاعات الرأي امس ان ضربات حلف شمال الاطلسي الجوية ليوغسلافيا اثارت شبحا من الحرب الباردة في المانيا اذ انقسم الرأي العام عبر الخط الذي كان يفصل بين الشرق والغرب قبل عام 1990 ورغم ان اغلبية واضحة تساند اول عمل عسكري هجومي لالمانيا منذ الحرب العالمية الثانية فان التأييد تركز في الجزء الغربي من البلاد بينما كانت المساندة ضعيفة في الشرق الشيوعي سابقا.

وكشف الاستطلاع ان 56 في المئة من الالمان يؤيدون مشاركة المانيا في ضربات حلف شمال الاطلسي الجوية ضد يوغوسلافيا بينما عارضها 36 في المئة. وامتنع ثمانية في المئة عن ابداء رأيهم في الاستطلاع الذي اجرته مجموعة بوليس وشمل الف شخص.

وبلغ التأييد في غرب المانيا 60 في المئة مقابل 39 في المئة فقط في شرق البلاد.

ووجد استطلاع اخر اجرته مجموعة امنيد البحثية لمجلة دير شبيجل وشمل الف شخص ايضا ان 69 في المئة يؤيدون الغارات الجوية في غرب المانيا بينما عارضها 30 في المئة فقط.

اما في الشرق فبلغت نسبة المؤيدين 41 في المئة والمعارضين 58 في المئة.0

غالبية الفرنسيين تؤيد القصف

□ باريس – رويترز

● يؤيد معظم الفرنسيين شن حلف شمال الاطلسي غارات على يوغوسلافيا للضغط على الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لقبول خطة للسلام في اقليم كوسوفو لكن اربعة من كل عشرة فرنسيين ابدوا تخوفهم من احتمال ان تؤدي الغارات الى حرب اوسع في منطقة البلقان.

وخلص استطلاع للرأي اجرته مؤسسة ايبسو ونشرته صحيفة لو جورنال دي ديمانش الاسبوعية امس الى ان 57 في المئة يؤيدون التدخل العسكري للحلف في يوغوسلافيا بينما ايد 59 في المئة اشتراك فرنسا في الغارات.

وعارض ثلث من شملهم الاستطلاع مشاركة فرنسا في الهجمات بينما لم يبد ثمانية في المئة رأيا.0

الوفيات

محافظة العاصمة

* عصام ايليا وديع عازر. التعازي في منزل ابن عمه في ضاحية الرشيد.
* جورج جبرا شهوان. التعازي في منزل ابن عمه محفوظ في جبل اللويبدة.
* نعمات عبدالحميد صنوبر 70 عاما.
* ابتسام الياس عويس 31 عاما.
* ناصر يوسف جمعة.
* مصطفى محمد الميناوي.
* حسن محمد حسين الحز. التعازي في منزل الفقيد في خريبة السوق.
* عدنان عبدالله العمري.
* الحاجة فاطمة خليل حبش 63 عاما.
* ابراهيم محمد عبدالهادي ابو خضرة.
* وصفة ارملة سعيد المسعود 90 عاما.
* محمود محمد صوان (ابو احمد).
* ابراهيم اسماعيل محمد ابو سيف 44 عاما.
* رحمة ابراهيم علي حسين الحوراني.
* مريم حسن محمد سعيد.
* احمد ذياب مقدادي 110 اعوام.
* يحيى زيادة ناصر.
* الحاجة عائشة الرواخية.

محافظة الزرقاء

* فاطمة حسين العذارية. التعازي في منزل زوجها في مخيم حطين.
* عبدالله فؤاد قبيلة.
* حسن درويش مصطفى سردة.
* الحاج عبدالله فؤاد طبيلة (ابو فؤاد). التعازي في منزل الفقيد في اسكان النقب.

محافظة اربد

* مريم طوالب الزعبي (ام تيسير).
* فريلة الشعبي ارملة عارف الشمالية – المنشية/ الاغوار الشمالية.
* ابراهيم عليان الطعاني. التعازي في ديوان الطعاني في بلدة بيت راس.
* الحاج محمد احمد محمود البطاينة (ابو جلال). التعازي للرجال في ديوان آل زامل البطاينة وللنساء في منزله في بلدة حكما.

محافظة الكرك

* صخر المعايطة/ بلدة بتير.

محافظة جرش

* الحاج احمد صالح حمدان الرحيمي الحراحشة (ابو عادل) التعازي في منزل الفقيد في قرية ام قنطرة الغربية.

محافظة البلقاء

* صدام علي خليفة الخرابشة/ الزعتري.
* نجاة قادري زوجة الحاج سليمان عربيات (ام سمير). التعازي في ديوان عشيرة العربيات/ العيزرية وللنساء في منزل الفقيد في الشميساني/ عمان.

فلسطين

* عبدالعزيز احمد قطيفان/ رام الله.
* صبحا حسن عبدالرحمن/ سلواد، رام الله. التعازي في منزل اخيها في الزرقاء/ حي معصوم.
* رحته محمد علي ابو زايد.

دمشق: الاتحاد الاوروبي اكثر صدقاً من الولايات المتحدة

□ دمشق – (اف ب)

● اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية امس ان الاتحاد الاوروبي اكثر صدقا في ايجاد الحلول للصراع العربي الاسرائيلي من الولايات المتحدة التي تراجعت عن التزاماتها تحت ضغط اللوبي الصهيوني.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد الاوروبي برهن ولا شك مرة اخرى على انه الاقدر على فهم ما يجري في الشرق الاوسط والاصدق في ايجاد الحلول للصراع العربي الاسرائيلي، ولا غرابة في الامر فهي الاقرب الى المنطقة ولها علاقات تاريخية قديمة مع بلدانها.

واضافت ان الاتحاد الاوروبي ليس منحازا مطلقا الى العرب وانما يتبنى سياسة تنسجم مع قواعد القانون الدولي ومبادىء الامم المتحدة وتقود عمليا الى اقرار السلام العادل. اما الولايات المتحدة ورغم كونها الراعي الاساسي لعملية السلام الا انها تراجعت عن التزاماتها وتعهداتها تحت ضغط اللوبي الصهيوني الذي يسيطر على الكونغرس الاميركي.

وكان الاتحاد الاوروبي تبنى في الاسبوع الماضي قرارا اكد فيه حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة دولة واعرب عن امله في تحقيق هذا الحق بسرعة.0

37 قتيلا وجريحا في مواجهات جديدة بكشمير

□ نيودلهي – اف ب

● اعلنت الشرطة الهندية امس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثون اخرون بجروح في نهاية الاسبوع في مواجهات مختلفة وقعت بين قوات الامن الهندية وناشطين مسلمين في ولاية كشمير الهندية.

وقتل ثلاثة جنود هنود وثلاثة متمردين مسلمين في اشتباكين منفصلين احدهما في منطقة كوبوارا الشمالية والاخر في منطقة اناتناغ الجنوبية وقتل جندي اخر مساء السبت في منطقة جامو.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان ثلاثين مدنيا اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة يدوية القاها ناشطون مسلمون في قرية قرب اناتناغ.0

هيلاري وصلت الى مراكش في اليوم الثاني من زيارتها للمغرب

□ مراكش – ا.ف.ب

● وصلت هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، امس الى مراكش في اليوم الثاني من زيارة خاصة الى المغرب تستغرق ستة ايام.

وسبق لهيلاري كلينتون ان زارت امس الاول الرشيدية وأرفود عند ابواب الصحراء المغربية.

وترافقها في رحلتها ابنتها تشيلسي. وقد وصلت الى المغرب من تونس بعد ان قامت برحلة خاصة الى مصر. وجالت زوجة الرئيس الاميركي امس الاول في الجنوب المغربي حيث تفقدت مدرسة ومركزا للاستشفاء وزارت ضريح مولاي ابن الشريف بن علي مؤسس السلالة العلوية الحاكمة.0

وفاة نائب وزير الداخلية الكرواتي

□ سارايفو – اف ب

● قال اقارب نائب وزير الداخلية الكرواتي في الاتحاد الكرواتي–المسلم في البوسنة يوزو لوتار انه توفي امس الاحد متأثرا بالجروح التي اصيب بها في انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارته في 16 اذار. واكد مصدر في مستشفى سارايفو وفاة لوتار الذي اصيب بجروح خطرة في وجهه وراسه ودخل في غيبوبة بعد الانفجار الذي وقع في سيارته بينما كان يقودها في العاصمة.

واثار الحادث غضب المجموعة الكرواتية في البوسنة التي حملت المسؤولية عنه الى المسلمين، وقاطع نوابها المؤسسات المشتركة في البوسنة هذا الاسبوع احتجاجا.0

40 قتيلا في حريق نفق مون بلان

□ جرينوبل (فرنسا) – رويترز

● قال مسؤولون فرنسيون امس ان عدد الضحايا ارتفع الى 40 قتيلا بسبب الحريق الذي شب يوم الاربعاء في نفق مون بلان الممتد بين فرنسا وايطاليا.

وذكر المسؤولون ان عمال الانقاذ من البلدين ما زالوا يبحثون بين الحطام المحترق وسط النفق البالغ طوله 11 كيلومترا.

وثبت حتى الان تدمير 34 سيارة في الحريق. ولم يمكن التعرف سوى على جثث اربعة من الضحايا الذين شوهتهم النيران.

وقال وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفانمون امس الاول ان تحقيقا رسميا سيقدم نتائجه يوم 31 ايار.

ووصلت درجة الحرارة داخل النفق اكثر من الف درجة مئوية بعد ان بدأت النيران من شاحنة محملة بالزيوت المهدرجة والطحين الدقيق ومسجلة في بلجيكا. واذابت الحرارة اسفلت النفق وانهار جزء من السقف والجدران. ومن المتوقع اغلاق النفق شهرين على الاقل.0

تل ابيب تزعم ان العسكريين الجريحين اصيبا بانفجار لغم اسرائيلي

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اعلن متحدث عسكري امس ان الانفجار الذي ادى الجمعة الماضي الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في جنوب لبنان ناتج عن لغم ارضي زرعه الجيش الاسرائيلي.

واضاف المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان العسكريين (ضابطا وجنديا) اللذين ينتميان الى وحدة مظليين كانا يقومان باعمال الدورية في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل عندما داسا على اللغم. وتابع المتحدث ان التحقيق اكد دخولهما خطأ حقل الغام قديما على الجانب اللبناني من الحدود.

وفقد الضابط الاسرائيلي ساقا بينما اصيب الجندي بجروح طفيفة.

وكان حزب الله اعلن من بيروت مسؤوليته عن هذا الانفجار مؤكدا انه اوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف الدورية الاسرائيلية.

من جهة اخرى تقوم والدتا جنديين اسرائيليين قتلا في لبنان منذ بضعة ايام بجولة على الدراجات في اسرائيل للاعراب عن معارضتهما لبقاء الجيش في لبنان.

وكانت الاسرائيليتان اورنا شيموني وليلا بارناس بدأتا رحلتهما من المطلة على الحدود الاسرائيلية–اللبنانية ووصلتا السبت الى نتانيا في شمال تل ابيب.

وقد اعلنتا للصحافة انهما ستزوران تل ابيب قبل متابعة طريقهما اليوم الى القدس، المحطة الاخيرة في جولتهما.

وقد رافق الاسرائيليتان على الدراجات او بالسيارات عشرات من المناصرين.0

اوجلان يدعو الى حل سلمي للصراع الكردي–التركي

□ اسطنبول – رويترز

● صعد زعيم الثوار الاكراد المسجون عبد الله اوجلان امس في بيان مكتوب من حملته لاظهار نفسه بصورة صانع السلام قبل مثوله للمحاكمة بتهمة الخيانة.

واثار بيان مماثل اصدره اوجلان الاسبوع الماضي ردا سريعا من الجيش التركي الذي قال انه لن يتفاوض معه ابدا.

وجاء بيانه بمناسبة عيد الاضحى بعد يوم من تفجير ثائرة كردية نفسها مما ادى الى مقتلها واصابة عشرة اشخاص في ميدان مزدحم باسطنبول.

وقال اوجلان في بيانه «المبدأ الرئيسي هو التوصل لحل ديمقراطي سلمي للصراع الكردي يقوم على وحدة اراضي البلاد واستقلالها».

وهذه هي الرسالة الثانية من اوجلان منذ ان اعتقلته القوات التركية الخاصة في كينيا الشهر الماضي.

ومن ناحية اخرى قالت صحف ان اكبر قادة الجيش التركي الجنرال حسين كيفريك اوغلو اصدر رسالة بمناسبة العيد ايضا قال فيها ان الجيش التركي سيضحي بالارواح من اجل ضمان وحدة اراضي البلاد والديمقراطية والعلمانية.

وطلبت محكمة تركية من وزارة العدل يوم الاربعاء الماضي اعداد قاعة لتجري فيها محاكمة اوجلان في الجزيرة المحتجز بها منذ اعتقاله.0

الاطلسي يبدأ الموجة الثانية من القصف في يوغسلافيا

سقوط شبح اميركية وانقاذ طيارها


جنديان صربيان يعاينان حطام الطائرة الاميركية — أ.ب

حطام الطائرة الشبح الاميركية — ا.ف.ب

□ عواصم – وكالات

● اعلن الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي امس ان الحلف بدأ المرحلة الثانية من عملية القوات الحليفة ضد يوغسلافيا ويقوم حاليا باستهداف القوات المسلحة اليوغسلافية مباشرة.

واعلن المتحدث في تصريح صحافي ادلى به في مقر الحلف الاطلسي لقد بدأنا المرحلة الثانية لكنه لم يوضح ما اذا كانت طائرات الحلف الاطلسي قد شاركت في مهمات قصف بعد ظهر امس.

ومنذ بدء عملية القوات الحليفة الاربعاء شنت جميع الغارات ليلا.

ومساء السبت قررت الدول الاعضاء ال19 في الحلف الاطلسي الانتقال الى مرحلة جديدة في قواتها الجوية.

وباتت الطائرات المشاركة في الغارات على يوغسلافيا تستهدف مباشرة القوات المسلحة اليوغسلافية.

وكأن عمليات القصف تهدف بشكل اساسي حتى الان الى تدمير نظام الدفاع الجوي للجيش اليوغسلافي، ويسعى الحلف الاطلسي الى تجنب انزال اضرار جانبية وهو التعبير المتحفظ الذي يستخدم للتحدث عن خسائر بشرية.

واضاف المتحدث الاطلسي ان 66 طائرة اطلسية شاركت ليل السبت الاحد في الغارات واطلقت صواريخ عابرة على 77 هدفا مهما.

وبحسب الاطلسي فان قرار مشاركة القوات الجوية الاطلسية مباشرة ضد الجيش اليوغسلافي يأتي ردا على تكثيف عمليات القمع وعمليات التطهير الاتني التي تقوم بها القوات العسكرية وشبه العسكرية الصربية في كوسوفو.

مراحل القصف

– المرحلة الصفر : بدأها الحلف الاطلسي في 1998 وقد اتاحت الاعداد لعملية القصف. وخلال هذه المرحلة من التدريبات والتحليق الاستطلاعي وجمع المعلومات، جمعت 400 طائرة في قواعد ايطالية او على حاملات طائرات في البحر الادرياتيكي.

– المرحلة الاولى: تقضي استهداف منصات الصواريخ ارض–جو والرادارات ومراكز الاتصال والقيادة والقواعد الجوية على جميع الاراضي اليوغسلافية – صربيا

ومونتينيغرو- اضافة الى البنى التحتية (مستودعات اسلحة) في كوسوفو فقط. وقد اصدر الامين العام للحلف الاطلسي مساء الثلاثاء امرا في شأنها وبدأ تنفيذها مساء الاربعاء وهي لا تزال متواصلة.

– المرحلة الثانية: بعد استشارة الحلفاء ال 19. امر سولانا مساء السبت بالبدء في تنفيذها. وهي تستهدف ضرب القوات المسلحة الصربية جنوب خط العرض 44 الذي يقسم يوغسلافيا الى قسمين جنوب بلغراد. وتتيح هذه المرحلة للحلف الاطلسي تكثيف غاراته وتوسيع هجماته ضد اي تمركز للقوات ومعدات الجيش والشرطة الخاصة الصربية بما فيها الثكن ومقرات القيادة.

– المرحلة الثالثة: ضد القوات المسلحة الصربية ايضا انما هذه المرة في جميع انحاء يوغسلافيا وليس فقط جنوب خط العرض 44. وستمتد عمليات القصف عندها الى الشمال ايضا لتشمل العاصمة اليوغسلافية بلغراد.

– المرحلة الرابعة: هي المرحلة النهائية التي ستشهد عودة طائرات وسفن الحلفاء الى قواعدها ومرافئها. انتهاء العملية.

انفجارات تهز بلغراد

في غضون ذلك قالت وكالة تانيوج اليوغسلافية للانباء ان عدة انفجارات هزت انحاء العاصمة بلغراد في حوالي الساعة الثامنة صباحاً في هجوم جديد للاطلسي.

واضافت ان صفارات الانذار دوت على الفور داعية المواطنين للاسراع الى المخابىء. وكرر التلفزيون الحكومي اذاعة رسالة انذار بوجود غارة.

وقالت ان طائرات الحلف اطلقت قذيفتين في منطقة مطار سورشين المدني في بلغراد.

ونسبت الى شهود عيان قولهم ان جميع نوافذ مبنى المطار تحطمت من جراء الانفجارات.

وأقلعت طائرات الحلف في وقت سابق امس من قاعدة افيانو الجوية في ايطاليا بعد أن اتفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في محادثة هاتفية على أن الهجمات الجوية التي بدأت يوم الاربعاء الماضي يجب أن تستمر ما دامت عمليات القتل في كوسوفو مستمرة.

وواصل الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تحديه برفض قبول خطة سلام قام وسطاء دوليون بصياغتها.

وذكرت إذاعة راديو بي92 اليوغسلافية أن بلدة كاتشاك في وسط البوسنة هزتها ستة انفجارات قوية قبل الساعة 0400 بتوقيت جرينتش امس.

وفي وقت سابق ذكرت وكالة تانيوج اليوغسلافية للانباء أيضا أن طائرات حلف شمال الاطلسي أطلقت أربع قذائف على ثكنات يوغوسلافية في بلدة بريتزرين الجنوبية في كوسوفو مما أشعل النيران فيها. ولم يعرف ما اذا كانت هناك أي خسائر في الارواح.

وذكر التلفزيون اليوغسلافي الرسمي إن صاروخا سقط مساء السبت بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو.

واوضح التلفزيون ان الصاروخ سقط قبيل منتصف الليل على بعد 200 متر من مقر التلفزيون المحلي في وسط المدينة. وبث صورا لابنية اندلعت فيها النيران.

سقوط شبح اميركية

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان طائرة حربية اميركة من طراز ستيلث ف 117 تحطمت اثناء مشاركتها في الغارات وانه تم انقاذ قائدها وهو بخير في احدى قواعد حلف الاطلسي.

وقال كين باكون المتحدث باسم البنتاغون ان الولايات المتحدة لم تعرف بعد سبب تحطم الطائرة.

وقالت السلطات الصربية ان قواتها اسقطت الطائرة ولكن لم يتسن لباكون تأكيد ذلك.

انقاذ الطيار

وقال باكون في مؤتمر صحفي تم الترتيب له على عجل ان الطيار انقذ وهو سليم في قاعدة لحلف شمال الاطلسي.

واضاف لا نعرف سبب تحطم طائرته. من السابق لاوانه اصدار اي حكم.. لا توجد وسيلة لمعرفة ماذا كانت قد اسقطت.

واعلن فقد الطائرة وهي من بين اكثر طائرات سلاح الجو الاميركي تطورا في نحو الساعة الثالثة مساء بتوقيت واشنطن 2000 بتوقيت جرينتش.

وقال باكون انه لا يستطيع القول ما اذا كان الطيار قد اصيب.

تأكيد استمرار الغارات

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان حلف شمال الاطلسي سيواصل مهمته ضد القوات اليوغسلافية.

واضاف كلينتون في بيان نشره البيت الابيض انه سعيد وفخور بتمكن القوات الاميركية من انقاذ الطيار واخراجه من يوغسلافيا.

واردف قائلا انني سعيد بالانباء التي افادت بان طيارنا انقذ بنجاح. وانني فخور جدا بمهارة وشجاعة الطيار وشجاعة الافراد الذين شاركوا في عملية الانقاذ.

ومضى قائلا ان استمرار وحشية وقمع القوات الصربية تؤكد بشكل اكبر ضرورة ان تواصل قوات حلف شمال الاطلسي عملها. عمليتنا في حلف الاطلسي ستمضي قدما كما تم التخطيط لها.

وقال الرئيس انه يؤيد بقوة قرار خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي بنقل الهجوم الجوي الى مرحلة ثانية مع زيادة التركيز على القوات الصربية التي تهاجم السكان المنحدرين من اصل الباني في اقليم كوسوفو.

واشار كلينتون الى انه منذ بدء الهجوم الماضي اوضح للاميركيين عدة مرات ان العمليات تنطوي على خطر حقيقي.

تفكيك الطائرة

وفي بلغراد اكد التلفزيون اليوغسلافي ان معدات رئيسية فككت من الطائرة الاميركية.

ولم يوضح التلفزيون طبيعة المعدات التي تم تفكيكها.

وقال المعلق لم تعد تكنولوجيا تصنيع طائرة اف–117 سرا بعد الان.

نفي الماني

ونفت المانيا تقارير تلفزيونية قالت ان طائرة المانية اسقطت فوق يوغسلافيا وان قائدها اسر.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية بأن المانيا لم تشارك في احدث جولة من الهجمات الجوية بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال حتى اذا صحت انباء اسقاط طائرة لحلف شمال الاطلسي فلم يكن هناك طيار الماني على متنها.

وعرضت نشرات الاخبار الدولية صورا عن التلفزيون الصربي لحطام مشتعل لما يبدو انها طائرة تابعة للقوات الجوية الاميركية.

ونقل مراسلون ايضا عن التلفزيون الصربي قوله ان مزارعين صربيا اسروا طيارا المانيا واحد افراد الطاقم الاخرين وسلموهما للسلطات بعد اسقاط عدد من الطائرات الفانتوم.

ولكن المانيا تقول انها لم تنشر حتى الان سوى طائرات هجوم بري من طراز تورنادو في اطار الهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي.

وامتنعت وزارة الدفاع الالمانية عن التعليق على ما اذا كانت اي طائرات من اي دولة اخرى بحلف الاطلسي تشارك في الهجوم الجوي قد اسقطت.

تفاصيل اشتباك جوي

وقال طيار يوغوسلافي اسقطت طائرته فوق جمهورية الصرب انه اشتبك في معركة غير متكافئة مع 24 طائرة لحلف شمال الاطلسي.

وفي مقابلة مع التلفزيون الصربي اذيعت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قال الميجر نبويسا نيكوليتش انه اضطر للهبوط بالمظلة عندما اشتعلت النار في طائرته.

وقال تلقيت الاشارة بالاقلاع بسرعة جدا ودون التفكير ارتفعت بالطائرة واتجهت صوب العدو. عرفت انني اتجه صوب هؤلاء الذين ظهروا باعداد كبيرة في اجوائنا ولكني ذهبت للدفاع عن نفسي على اية حال دون التفكير في قوتهم.

واضاف نيكوليتش انه تفادى ثلاثة صواريخ اطلقت عليه ولكن اصيب برابع واضطر للهبوط بالمظلة.

واردف قائلا طائرات العدو حامت فوقي محاولة تحديد مكاني. واطلقوا النار علي ايضا.

واعلن متحدث باسم الاطلسي امس ان جميع طائراته عادت الى قواعدها سالمة باستثناء واحدة في ختام الليلة الرابعة من القصف.

وقال متحدث عسكري باسم الحلف ان عمليات القصف توقفت فجر امس وعادت جميع طائرات الحلف الاطلسي الى قواعدها باستثناء واحدة.

واوضح ان طائرات استطلاع مجهزة بكاميرات متطورة ستنشط في الاجواء اليوغسلافية لتقييم الاضرار التي لحقت بالاهداف التي قصفت.

ونفى المتحدث ان تكون طائرة اخرى اسقطت فوق البوسنة كما اعلنت وكالة ايتار–تاس الروسية للانباء نقلا عن شهود وفي برقية من بلغراد.

واضاف المتحدث الاطلسي هذه المعلومات غير صحيحة ولا معنى لها مؤكدا ان الحلف لم يفقد اي طائرة فوق البوسنة كما لم يسقط اي طائرة صربية.

اجتماع عسكري يوغسلافي

وعقد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اجتماعاً مع قادة الجيش وكبار مسؤولي الحكومة امس وزعم ان يوغسلافيا قادرة على الاستمرار في مقاومة الهجمات الجوية للاطلسي.

استبعاد التدخل البري

وفي برلين استبعد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس اي انتشار على الارض لقوات حلف شمال الاطلسي في يوغسلافيا. ان مثل هذا الانتشار ليس واردا لكنه استبعد في الظرف الحالي اي تعزيز للقوة الالمانية.

ووصف الوضع في كوسوفو بانه خطير جدا وتحدث عن سياسة اعمال العنف غير المقبولة التي ينتهجها الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ضد المدنيين.

وناشد وزير الخارجية الالماني ميلوسيفيتش العودة الى طريق السلام.

وعندما سئل حول مدة العمليات العسكرية التي يقوم بها حلف الاطلسي اعرب الوزير الالماني عن امله في الا تستمر طويلا لكنه اوضح ان على بلغراد ان تستسلم اولا.

وكان فيشر التقى في وقت سابق رئيس مجلس النواب الاميركي دنيس هاستيرت.

تعتيم اميركي

في غضون ذلك قال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من واشنطن انه على الرغم من ان وزارة الدفاع الاميركية كانت مقلة في تقديم المعلومات العسكرية عن حرب الخليج عام 1991. فان مختلف الخبراء العسكريين يؤكدون اليوم ان هذا التقتير تفاقم مع بدء الضربات الجوية في يوغسلافيا.

وقال ريتشارد نيال الجنرال المتقاعد في البحرية الاميركية والذي يعمل في الوقت الراهن خبيرا عسكريا لدى شبكة التلفزيون الاميركية (سي-ان-ان) نعم. هذا يفاجئني. واعتقد ان على وزارة الدفاع الاميركية ان تفكر في تقديم مزيد من المعلومات. انهم شديدو البخل من وجهة نظري.

وتساءل عدد من الخبراء في الولايات المتحدة حول تقتير المسؤولين العسكريين في تقديم ايضاحات عن نتائج القصف.

وقال ايفان ايلاند مدير الدراسات الدفاعية في مؤسسة (كاتو) وهي مركز للتحليل في واشنطن عندما ينجحون في تحقيق انتصار فلن يتاخروا بالاعلان عنه. واعتقد انهم يواجهون صعوبات اكثر من المتوقع للقضاء على الدفاعات الجوية الصربية.

واعرب عدد من المراسلين في وزارة الدفاع عن استيائهم المتزايد من ضآلة المعلومات التي توزعها وزارة الدفاع واشتكوا من ان البريطانيين انفسهم يعطون مزيدا من المعلومات عن مهمات الطائرات الاميركية.

ورفض المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون هذه الانتقادات وقال اعتقد اننا مرتاحون الى الطريقة التي تجرى بها العملية والى حجم المعلومات في شأنها.

واوضح وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ورئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون ان هذا الشح في المعلومات يهدف الى حماية حياة الطيارين.0

فرنسا تعارض التدخل البري

□ باريس – ا.ف.ب

● اكد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس ان فرنسا لن تسمح لنفسها بالانجرار الى حيث لا تريد في ادارة ازمة كوسوفو. ملمحا الى معارضته تدخل قوات الحلف الاطلسي البرية.

وقال جوسبان الذي كان يتحدث خلال المؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي المخصص للانتخابات الاوروبية فلنحافظ على برودة اعصابنا.

واضاف لدينا بالفعل النية في ان لا نسمح لانفسنا بالانجرار الى حيث لا نريد (...) لكننا مصممون على عدم التسامح مع المجازر والقمع الاعمى بحق السكان المدنيين (الالبان كوسوفو) وخلق الظروف المؤاتية لتسوية سياسية للأزمة.

ومرة اخرى اكد جوسبان ان الضربات التي تجري حاليا يمكن ان تتوقف في اي لحظة في حال وافق الرئيس اليوغوسلافي على العودة الى طاولة المفاوضات.0

تحالف بين صدام والرئيس اليوغسلافي

□ لندن – ا.ف.ب

● اعتبرت صحيفة صاندي تلغراف البريطانية ان الرئيسين اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والعراقي صدام حسين اقاما تحالفا للاستمرار في مقاومة الضربات الجوية الغربية.

واوضحت الصحيفة التي لم تذكر اي مصادر ان الرئيسين تعهدا بتبادل المساعدات لمقاومة انعكاسات ضربات الحلفاء على يوغوسلافيا والعراق. وذكرت الصحيفة ان التحالف يمكن ان يكون ابرم قبل فترة قصيرة من بدء حلف شمال الاطلسي عملية القوات الحليفة ضد يوغوسلافيا خلال زيارة وفد من الخبراء العسكريين الصرب الى بغداد.

واضافت ان ميلوسيفيتش وافق على مساعدة صدام حسين في اسقاط طائرات الحلفاء التي تقوم بمهمات قصف العراق.

ومقابل هذه المساعدة الصربية لاعادة تأهيل الدفاعات الجوية العراقية والقدرة العملية للطائرات العراقية تعهدت بغداد تزويد بلغراد بالنفط بالاضافة الى مساعدة مالية لدعم الاقتصاد الصربي الذي يواجه صعوبات. وافادت ان نائب وزير الدفاع الصربي الجنرال يوفان ديوكوفيتش ترأس الوفد الى بغداد في مطلع الشهر وسبق ذلك مهمة لاحد خبراء الاسلحة الكيميائية والجرثومية ايفان ايفانوفيتش.

واشارت الصاندي تلغراف الى ان الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اعترف بانه اطلع على شائعات تفيد عن وجود اتفاق بين النظامين الصربي والعراقي.

وفي بغداد دعت صحيفة الثورة العراقية امس الى تشكيل جبهة موحدة ضد الولايات المتحدة وسياساتها الامبريالية وجاءت الدعوة بعد يوم من انباء بان مسؤولا اميركيا حذر الرئيس العراقي صدام حسين من استغلال ازمة يوغوسلافيا لتصعيد تحدي العراق العسكري لواشنطن.0

كوهين يرفض الاجابة

□ واشنطن–ا.ف.ب

● حصل تبادل ملفت للكلام بين وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين والصحافيين الذين سألوه عن اول مهمة قتالية قامت بها المقاتلة الشبح بي-2 فوق يوغسلافيا فأجاب:

– لقد تحركت طبقا لامكاناتها.

– هل قصفت اهدافا عدة؟

– لا ارغب بالحقيقة الكلام عن هذا الموضوع.

– هل انطلقت من الولايات المتحدة من دون توقف وهل زودت بالوقود وهي في الفضاء؟

– افضل عدم التعليق على الموضوع في الوقت الحاضر.

– ولما سئل اخيرا عما اذا كان بامكانه ان يوضح مدى المقاومة التي تواجهها طائرات الحلف الاطلسي لم يجب الا بكلمة واحدة: لا.0

الطائرة «النورس»

□ واشنطن – ا.ف.ب

● الطائرة القاذفة الاميركية اف-117–اي نايتهوك هي اول طائرة خفية في العالم وضعت في الخدمة.

وقد بدأ تسليم النموذج الاول من هذه الطائرة التي لا تكشفها الرادارات في 1982. ويمكن تزويدها بالوقود في الجو. مما يتيح لها القيام بعمليات في مختلف انحاء العالم.

وباستطاعة الطائرة اف–117 استخدام انواع مختلفة من الاسلحة وهي مزودة بمعدات ملاحية معقدة اضافة الى انظمة هجومية مدمجة. وقامت بدور كبير في الايام الاولى من العدوان على العراق عام 1991 عندما هاجمت 31٪ من الاهداف العراقية في حين انها كانت تمثل فقط 2.5٪ من معدات القتال الاميركية في الخليج.

ودمرت ايضا مركز الاتصالات في بغداد ليل 16–17 كانون الثاني 1991

ورغم حجمها الكبير (13.23 متر للعرض و 19.80 مترا للطول و3.8 طنا للوزن) فانها تظهر على شاشات الرادار في حجم نورس.0

لندن تنتظر اتصالا من ميلوسوفيتش

□ لندن–رويترز

● قال جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني ان بريطانيا قد ترسل المزيد من القاذفات المقاتلة له لتعزيز الهجمات الجوية على يوغوسلافيا.

وحذر روبرتسون من أن أيام جنود يرصدون وهم يستخدمون الاطفال دروعا بشرية أمام الدبابات سيلاحقون بلا هوادة كمجرمي حرب.

وأصر روبرتسون في حديث مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية على ان حلف شمال الاطلسي ليس في حرب مع يوغوسلافيا وقال كل ما على الرئيس اليوغوسلافي ان يفعله هو أن يرفع سماعة الهاتف ويقول سأوقف العنف. وتشارك بريطانيا حاليا بثماني طائرات من طراز هاريير. ولم تستطع الاشتراك في هجمات ليل السبت بسبب سوء الاحوال الجوية. وقال روبرتسون في الحق أن جميع الطائرات لم تستطع الاقلاع الليلة قبل الماضية بسبب الطقس لكن صواريخ كروز ألحقت مرة اخرى دمارا كبيرا بمواقع عسكرية معينة دون خسائر بشرية.

وأكد وزير الدفاع البريطاني ان الهجمات الجوية تقترب الان من مرحلتها الثانية بعد استهداف أنظمة الدفاع الجوي.

وقال إن ما نفعله هو زيادة أعداد اهداف حيث نزيد ونكثف الهجمات المباشرة على أهداف عسكرية فنحن نركز اهتمامنا على مجموعات معينة تمارس الارهاب وتهدم القرى وتعذب وتشوه.0

معركة بالرصاص امام السفارة الاميركية في موسكو

□ موسكو – وكالات

● اظهرت مشاهد عرضتها محطة تلفزيون «ان- تي- في» الروسية وقوع معركة بالرصاص بين الشرطة ومسلحين مجهولين امام السفارة الاميركية في موسكو امس بعد ان حاول احدهم اطلاق قذيفة صاروخية امام المبنى. واظهر الفيلم رجلا يترجل من سيارة جيب بيضاء ويحاول اطلاق القذيفة الصاروخية ثم يلقيها على الارض. واطلق رجل شرطة نيران مسدسه وتلقى الرد بدفعتي رصاص من سلاح آلي من المركبة التي انطلقت فارة.

واستهدفت السفارة الاميركية لاحتجاجات ضخمة منذ بدء هجمات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا يوم الاربعاء الماضي. وظهر في الفيلم الذي عرضته محطة التلفزيون الروسية لقبان ناجمان عن عيارين ناريين في مكان مرتفع بالمبنى ومنصتين لاطلاق القذائف الصاروخية على الارض. وجرى تبادل اطلاق النار اثناء تدفق حركة المرور على الطريق الرئيسي الضخم الذي تطل عليه السفارة. ولم ترد اي تقارير عن وقوع اصابات.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء ان المركبة المستخدمة في الهجوم مسروقة من الشرطة من شارع ليس بعيدا عن السفارة وعثرت الشرطة عليها لاحقا.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان ثلاثة رجال فروا من المركبة.

واعلنت شبكة «ان- تي- في» التلفزيونية ان الشرطة الروسية اوقفت ثلاثة اشخاص بعد اطلاق النار على السفارة الاميركية.

وبعد وقوع الحادث انتشر عناصر من جهاز الامن (كي- جي- بي سابقا) في المكان في حين وقف نحو 15 شرطيا يعتمرون خوذات ويرتدون سترات واقية من الرصاص ويحملون رشاشات كلاشينكوف في وسط الجادة امام السفارة.

واشارت الشرطة الى ان اطلاق النار على السفارة تم من اسلحة رشاشة ولم يتم استخدام قاذفتي قنابل عثر عليهما في مكان الحادث بحسب الصور التي بثتها شبكة «ان- تي- في» والتي حصلت عليها من شريط فيديو صوره شهود عيان.

ويظهر الشريط رجلا مقنعا يترجل من سيارة جيب ويحاول بلا جدوى اطلاق النار على السفارة بواسطة قاذفة القنابل في الوقت الذي ردت فيه عناصر الشرطة باطلاق النار. ويبدو الرجل نفسه بعدها وهو يطلق النار من سلاح رشاش من داخل السيارة وقد انبطح عدد من الاشخاص ارضا خلال تبادل اطلاق النار.0

مقدونيا نحو الانضمام لحلف الاطلسي

□ سكوبي–رويترز

● قال مسؤول حكومي كبير امس ان من المتوقع أن تطلب مقدونيا من حلف شمال الاطلسي قبول انضمامها لعضويته بشكل عاجل بسبب الازمة الحالية في كوسوفو.

وأضاف المسؤول لرويترز سنطلب أن تصبح مقدونيا بشكل عاجل عضوا في حلف شمال الاطلسي بسبب الوضع الحالي في يوغوسلافيا.

وقال لقد منحنا حلف شمال الاطلسي كل ما طلب وتحتاج ضمانات منه. وتستضيف مقدونيا حاليا نحو عشرة آلاف فرد من قوات حفظ السلام التابعة للحلف المنتظر أن تراقب تنفيذ اتفاق للسلام في كوسوفو وتخشى الحكومة من انتقام الصرب بعد اسقاط طائرتين يوغوسلافيتين طراز ميج 29 فوق البوسنة يوم الجمعة كانتا فيما يبدو تحاولان مهاجمة قوات حفظ السلام التابعة للحلف في توزلا.0

البابا متفائل بعودة السلام للبلقان

□ مدينة الفاتيكان – رويترز

● قال البابا يوحنا بولس الثاني امس ان الاخاء والتفاهم سيقهران الكراهية في البلقان وان اوان التفاوض على السلام لا يفوت مطلقا.

واضاف البابا ان اغصان الزيتون التي تزين الكنيسة الكاثوليكية يمكن ان تكون رمزا للسلام الذي تسعى اليه شعوب البلقان.0

محامو بينوشيه يبدأون هجوما مضادا امام القضاء البريطاني

□ لندن – ا.ف.ب

● يعرض محامو اوغوستو بينوشيه مجددا اليوم ملف الديكتاتور التشيلي السابق على محكمة العدل العليا في لندن بعد خمسة اشهر على اعتبارها اعتقال بينوشيه المفاجىء في بريطانيا غير شرعي، وهو قرار ما لبث مجلس اللوردات ان اسقطه.

ولا يتوقع محامو الجنرال البالغ من العمر 83 ان يقتنع قضاة المحكمة بحججهم على الفور، بينما يتوقع ان يصدر قريبا قرار حاسم عن وزير الداخلية جاك سترو. ويعود الى هذا الاخير الذي يضطلع بدور حاسم في اجراءات التسليم الجارية ضد بينوشيه اتخاذ قرار من شأنه ان ينهي العملية القضائية او ان يطلقها مجددا.

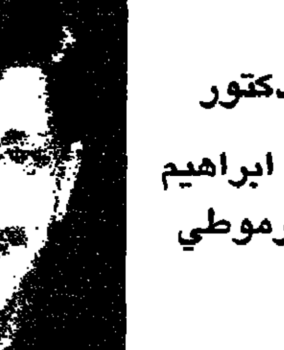
ويطلب المحامون بكل بساطة الافراج من دون قيد او شرط عن موكلهم المعتقل منذ اكثر من خمسة اشهر والموضوع قيد الرقابة المتشددة في فيلا في الريف الانكليزي وكذلك التخلي عن اي نوع من الملاحقة القضائية في حقه.0

هكذا من الأصل

دبلوماسية المياه

التحليل السياسي والقانوني لمسألة المياه على حوض نهر الاردن

الدكتور
خالد ابراهيم
العرموطي





خص الدكتور خالد العرموطي «العرب اليوم» بكتابه دبلوماسية المياه.. التحليل السياسي والقانوني لمسألة المياه على حوض نهر الاردن كي تقدم اهم فصوله للقراء في هذا الوقت الذي طغت فيه ازمة المياه بين الاردن واسرائيل على السطح.

الكتاب يتناول موضوعا شائكا وحيويا .. يبين التضارب في مصالح دول حوض نهر الاردن على مصدر حيوي لا بديل له.. وهو المياه .. حيث يتناول الحلول المطروحة والمقترحة للمسألة المائية الشرق اوسطية، من زاوية سياسية قانونية وتقنية، ضمن اطار الحوار الدبلوماسي لاسترجاع الحقوق من وجهة نظره او التفاوض على الحقوق من وجهة نظر الجانب الاخر.

«العرب اليوم»

الحروب الاسرائيلية هدفت الى احتلال ارض ومياه العرب

■ الاردن يصل مرحلة العطش كما تبين الدراسات والارقام الوطنية ودراسات المنظمات الدولية

الخارطة المعرفية للجانبين العربي والاسرائيلي ومسألة المياه

ان منطقة الشرق الاوسط هي محل اهتمام دول العالم نظراً للخصائص الجغرافية لها، وكان على دول العالم ان تساهم في علاج مشكلات هذه المنطقة، لكونها منطقة ضرورية لها ومصالحها الحيوية، وقد سعت لرسم السياسات الاستراتيجية بشأنها على اساس انها ميدان التنافس بين القوى السياسية الدولية الكبرى وفي الوقت ذاته هي محور الصراع الاقليمي بين دول المنطقة نظراً لتداخل مصالحها وتشابكها وخاصة في القضية المائية.

ومن هنا سعت الدول الكبرى الى ايجاد دولة اسرائيل كحل عملي لمواجهة المشاكل التي تواجهها في سبيل الحفاظ على مصالحها واهدافها الاستراتيجية والحيوية في الشرق الاوسط، والتي تكمن في الابقاء على المعابر المائية في المنطقة تحت سيطرتها لاهميتها الاقتصادية والتجارية العالمية، وتكمن ايضاً في ضمان الموارد الطبيعية ذات الاهمية الاستراتيجية عالمياً كالبترول والغاز تغذي حياتها الاقتصادية والصناعية والتي تمثل لها عصب الحياة اليومي في تثبيت دعائم استقرارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ولذلك عملت الدول الكبرى على اعطاء اليهود الوطن القومي لهم في فلسطين، واقامت دولة استيطانية تسيطر على منطقة في قلب العالم العربي، وتحقق لاحلامهم في ابقاء المنطقة العربية في حالة عجز واحتياج دائم لهم، وفي الابقاء على الموارد الاستراتيجية الاولية الموجودة بوفرة في الوطن العربي في تدفق الى دولهم كمواد اساسية، وحيوية لهم سياسياً وصناعياً وتجارياً.

فدولة اسرائيل هدف استراتيجي دولي، حافظت الدول الكبرى على ديمومة مصالحها على المدى البعيد من خلال تنفيذ قيام هذا الهدف، وفي الوقت ذاته لبى الرغبة الصهيونية استراتيجيا حين حقق استراتيجيتها في اقامة دولتها في ارض الميعاد، وهي فلسطين، وتعمل كل من الدول الكبرى واسرائيل في تنسيق مشترك دائم للابقاء على هذا التحالف الاستراتيجي بينهما يحافظ، كل طرف على مصالح الطرف الاخر على المدى البعيد.

وتطبيقاً لمبدأ تبادل المصالح الاستراتيجية تبقى الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة الاميركية دولة اسرائيل كما اشرنا سابقاً ذات تفوق نوعي على الدول العربية وتساندها في الوصول الى اهدافها الاستراتيجية على المستوى العسكري، وعلى المستوى الاقتصادي، وكحالة منطقية يبنى هذان الهدفان على القوى البشرية والقوى البشرية مصدرها الاستيطان والهجرة اليهودية من اقطار العالم الى دولة اسرائيل، وهذا لا يتحقق الا بالتمكن من اساس الاستراتيجية للدولة الصهيونية وهو عنصر المياه، كعنصر مهم للامن القومي الصهيوني في اسرائيل وقد عملت اسرائيل بمبدأ المناورة السياسية والعسكرية من اجل حماية مصالحها واقتضى ذلك رسم الخطط التوسعية في سبيل الحصول على مصادر المياه واستمرارية تدفقها نحوها، وتقوم السياسة الخارجية الاسرائيلية على اثارة النزاع مع الاطراف العربية المجاورة كي تبقى النزاع قائماً، لتحافظ من خلال ذلك على الدعم الغربي الدائم، وعلى قدرتها في ابقاء المنطقة في حالة ازمة دائمة، حتى تعطي لنفسها المبرر في استغلال مياه المنطقة دون مراعاة مصالح الاطراف الاخرى.

فالعقدة في هذا النزاع هي المياه ضمن مجموعة فوائد اخرى تجنيها اسرائيل، ويمكن ان تكون هذه الفوائد اهدافا للاطراف الاخرى في الصراع العربي الاسرائيلي، وهي الاطراف العربية، ويتعرف على شبكة تلك المصالح لكلا الطرفين من خلال الخارطة المعرفية التي يتبين فيها مخطط المصالح الاستراتيجية ذات الارتباط الوثيق بعضها ببعض.

الخارطة المعرفية الاسرائيلية

تبين الخارطة المعرفية شبكة المصالح المترابطة مع بعضها لدولة ما او امة اوجهة ما، بروابط مباشرة، بخصوص موضوع ذي اهمية حيوية لتلك الدولة او الامة اما Axelrod فقد طور مفهوم الخريطة المعرفية، واوضح مفهومها: صورة صانع القرار تظهر من تحليل الخرائط المعرفية، الذي له معتقدات اكثر من المعالجة والذي يوظف صورة مبسطة للسياسة البيئية التي تتركب بسهولة لتفعيلها، وهو بعد ذلك يعمل مع خلال مضمون تصوره المبسط.

تعطي الخارطة المعرفية الاسرائيلية الآنفة الذكر تصوراً عن مجموعة علاقات مهمة ومتداخلة في المصالح الاستراتيجية لدى اسرائيل نجملها فيما يلي: فالمياه اساس الاستراتيجية الامنية بمفهومها الواسع، لانها مرتبطة بفلسفة وجودها، وبسياستها الخارجية، وباعمدة اقتصادها الوطني، من زراعة وصناعة، وكذلك ذات صلة قوية بالسكان، لان اعتمادهم في البقاء قائم على المياه. وفي الوقت ذاته فان الحفاظ على الثروة المائية وزيادة مواردها يأتي في مقدمة المصالح الوطنية.

والمياه في الاستراتيجية الاسرائيلية منبثقة على الايديولوجية وتتوزع خيوط ارتباطاتها لتتصل بباقي عناصر الاستراتيجية على اعتبار صلتها الوثيقة بتلك العناصر، ولهذا تقوم الايديولوجية الاسرائيلية على استراتيجية التوسع، لتأمين امتلاك مصادر المياه المتوفرة في المناطق المحيطة بها كي ترتكز عليها خططها الاستراتيجية في بنائها الذاتي بمتطلباته من زراعة وصناعة وسياحة واستيطان وغير ذلك، وتطبيقاً لذلك اتجهت السياسة الخارجية الاسرائيلية نحو احتلال مناطق مجاورة مستخدمة العلاقات الدولية كغطاء سياسي، اضافة لامتلاكها جيش قوي متفوق نوعياً في الوصول الى الاهداف التوسعية للسيطرة على المياه، ومن هذا المنطلق قامت اسرائيل بشن عدة حروب بعد تأسيس دولتها عام 1948 م فكانت حرب 1967، للسيطرة على مياه الضفة الغربية والجولان، ومياه نهري الاردن واليرموك، وكانت حرب 1982م لاستكمال السيطرة على المياه في الجنوب اللبناني من ابني نهر الليطاني.

واذا نظرنا الى المصلحة الوطنية الاسرائيلية، نجد انها تصدر عن الايديولوجية الصهيونية، كذلك تتفرع منها مجموعة خطوط لمصلحته في اتجاهات عدة، حيث ترتبط بها السياسة الخارجية الاسرائيلية والجيش، والمستوطنات والزراعة، والصناعة، وهذه بمجملها تؤثر على نمو السكان وعلى المستوطنات والصناعة بدورها مرتبطة حيوياً بالمياه، لان المياه تغذي الصناعة، ومرتبطة بالجيش لانه الحارس القوي للصناعة كما ان المستوطنات ونمو السكان على علاقة متينة بالصناعة، لكون الصناعة مصدر دخل مهم للاستقرار السكاني، ولرفاهية السكان.

اما المستوطنات فنلاحظ انها ذات ارتباط قوي بالجيش وبمفهوم الامن، لان الجيش يتكون من الافراد الذين يمدونه اعتماداً على المستوطنات، وهو بدوره حامياً لامن المستوطنين من دول الجوار، ومن التهديدات الداخلية لهم من المواطنين العرب المقيمين في بلادهم بجوار اليهود.

والزراعة بدورها وثيقة العلاقة مع الاستراتيجية الاسرائيلية، وهي احد اهدافها، لان الطموح الاسرائيلي يسعى لجعل الصحراء وردة كما عبرت عنه الايديولوجية الصهيونية على لسان احد منظريها ديفيد بنغوريون، حين تكلم عن اهمية المياه ومكانتها في الاستراتيجية الاسرائيلية، وهكذا ينظر الى الجوانب الاخرى للخارطة المعرفية الاسرائيلية، على انها سلسلة متداخلة تؤدي غرضاً واحداً هو خدمة المصلحة الوطنية بما ينسجم والعقيدة التوراتية لليهود، من اجل الحفاظ على دولة اسرائيل قوية متفوقة، من جراء استخدامها للموارد، وبما تمتلكه من امكانيات في السعي الدائم نحو التطوير وتحقق الاهداف.

الخارطة المعرفية العربية

وفي المقابل ترتكز الخارطة المعرفية العربية على اركان مهمة في خدمة الاهداف القومية الاستراتيجية للامة العربية والخارطة المعرفية للاقطار العربية المجاورة لاسرائيل يمثلها الاردن مقابل الطرف الاسرائيلي، على انه ذو صلة وثيقة بالقضية الفلسطينية كبلد مجاور لفلسطين، وبالتالي فان المسألة المائية استراتيجية له، لانه من جهة استلبت اسرائيل حقوقه المائية، من خلال سيطرتها على مياه نهري الاردن واليرموك وروافدهما، ومن جهة ثانية يعاني الاردن من ازمة مائية خانقة على مستوى مياه الشرب والاستهلاك البشري باستعمالاتها المختلفة، ومن جهة ثالثة اهميتها البالغة من اجل الزراعة والري، ومن اجل الصناعة، وكلا الاستعمالين ضروري للغاية للتطور الاقتصادي القائم عليهما بشكل رئيس وتزداد الاهمية اذا تبين ان الاردن تجاوز الخط الاحمر المعروف دولياً، من حيث نقص المياه الجوفية. واضافة لما سبق فان الاردن يفتقر الى المياه الجارية داخل اراضيه، مقارنة بالدول المجاورة له ذات المصادر المائية المتعددة.

> ■ الدول الكبرى ساعدت على قيام الدولة العبرية بهدف ابقاء المعابر المائية تحت سيطرتها

كما ان اختيار الاردن كنموذج عن الخارطة المعرفية العربية، من حيث كونه مشارك في عملية السلام القائمة في المنطقة، وهو احد الاطراف الفعالة، وقد توصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل 1994/10/24 كطرف آخر بعد منظمة التحرير الفلسطينية، التي وقعت على اتفاقية سلام عرفت باتفاقية اوسلو.

تختلف الخارطة المعرفية العربية عن الخارطة المعرفية الاسرائيلية، في اعتماد الاولى على استراتيجية العمل من خلال الشرعية الدولية، لاسترجاع الاراضي المحتلة وتحصيل الحقوق المائية استناداً الى قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالموضوع، بينما تعتمد الثانية على نظرية القوة والتوسع لفرض سياسة الامر الواقع، في مواجهة الاطراف العربية، ومن بينها الاردن. من خلال انتهاجها نهجاً عدوانياً، تؤكد فيه سياستها الرافضة لقرارات الامم المتحدة لتعارض ذلك مع عقائدها وايديولوجيتها، ومع اهدافها الاستراتيجية، في التمسك بالاراضي التي تراها ضرورية للحفاظ على امنها الذاتي، بما يضمن تدفق الشرايين المائية الحيوية لديمومة بقائها، يؤمن الرخاء والرفاه لمواطنيها داخل حدود آمنة، بعيدة عن المخاطر والتهديدات، ايا كان مصدر تلك المخاطر، وهذه الامور بمجملها هي عناصر الخارطة المعرفية الاسرائيلية المتكاملة التي سبق شرحها.

تبين الخارطة المعرفية السابقة ان المياه هي المصدر الاساسي والمؤثر في العناصر الاخرى المكونة لها شأنها في ذلك شأن الخارطة المعرفية الاسرائيلية، بل تفوق درجة الاهمية في الجانب الاردني عنها في الجانب الاسرائيلي، من كونها لدى الطرف الاردني بلغت حد الخطورة من حيث الحاجة اليها، ومن حيث النقص فيها لان الاردن وصل لمرحلة العطش القريب خلال سنوات وفق المعطيات المتوفرة كما بينتها الدراسات والارقام الوطنية الاردنية ودراسات المنظمات الدولية المهتمة بهذه المسألة الحيوية على اعتبار ان كميات المياه المتوفرة قليلة لا تغطي الحاجة المتزايدة لنمو السكان وللتطور الزراعي والصناعي المتنامي، بينما هي عند الطرف الاسرائيلي على درجة من الوفرة على المدى المنظور لا تصل الى درجة الخطورة بينما هي في الاستراتيجية البعيدة يتوقع ان يصبح فيها نقص ان لم يبحث عن مصادر وبدائل جديدة وهذا ما تتوجه اليه السياسة الاسرائيلية كأحد الاطراف المستقبلية.

ان التمعن في الخارطة المعرفية الاردنية يصل بالباحث الى ان المياه هي توجه السياسة الخارجية في الاردن التي تتحرك على المستوى الاقليمي والدولي، في مسعى للوصول الى الحقوق المائية الاردنية المستولى عليها من الطرف الاسرائيلي ضمن مياه نهري الاردن واليرموك ومتعلقاتهما.

ويقود هذا التحرك الاردني الى اعتبار المياه حقا اردنيا يعمل الاردن على استرجاعه حسب قرارات الشرعية الدولية ذات الشأن بهذا الموضوع كما اصدرتها الامم المتحدة كالقرار 242 بعد حرب عام 1967 والقرار 338 بعد حرب عام 1973 والقرارين المذكورين مبنيان على الدعوة الى السلام القائم على اعادة الاراضي المحتلة مقابل الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بها كدولة قائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل عام 1967 م.

فالمياه في الخارطة المعرفية الاردنية مرتبطة بالشرعية الدولية وقراراتها التي تعتبر بديلا عن الايديولوجية في الاستراتيجية الاسرائيلية لا تنطلق في معالجة مسألة المياه من منطلقات الايديولوجية مثل الطرف الاسرائيلي وتنطلق الاطراف العربية بما فيها الاردن في سعيها لحل مشكلة المياه في اعتمادها على الشرعية الدولية في استرداد الحقوق المغتصبة في الارض والمياه، فنظرتها لهذه القضية نظرة دفاعية بعكس الاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على الهجوم للتوسع في اكتساب مساحات اضافية جديدة من الاراضي وفي الوصول الى المزيد من مصادر المياه.

وترتبط المياه لدى الاردن بخطوط ثلاثة متوازنة الاول يربطها بالسياسة الخارجية والثاني يعطيها بعداً قانونيا يتم الوصول اليه عن طريق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة والثالث يكسبها اهمية وطنية من حيث انها متصلة بمعطيات الواقع الاردني الداخلي كالصناعة والزراعة والجيش والسكان وغير ذلك.

وترتبط ايضا بالجيش لان الحفاظ عليها والدفاع عنها مسؤولية الجيش في اية دولة. ولدى الطرف الاردني يأتي دور الجيش في المرحلة الثانية بحيث ينظر اليه بعد فشل الجهود السياسية المنبثقة عن الاستراتيجية المبنية على الحل السلمي في الوصول الى استرجاع الحقوق المائية.

ويقابل المستوطنات في الخارطة المعرفية الاسرائيلية الامن السكاني والامن الغذائي في الخارطة المعرفية الاردنية لان المياه هي شريان الحياة للمستوطنات الاسرائيلية وهي في الوقت نفسه مصدر الاستقرار الامني والغذائي للسكان في الاردن، عند النظر الى العجز في المياه والحاجة الملحة لها في تزويد المواطنين بالمياه لتغطية الاحتياجات الضرورية للحياة اليومية ومستلزماتها. وعلى المستوى الداخلي الاردني فقد اولت الخارطة المعرفية الاردنية المياه اهمية قصوى على الاصعدة كافة، وتدل الخطوط الواصلة بينهما وبين الفعاليات المختلفة الاخرى على تلك الاهمية اذ تعتمد عليها الزراعة والصناعة وبنقصانها يضمر هذان الركنان المهمان للاقتصاد الاردني وفي توفرها تحقيق للمصلحة الوطنية فالترابط وثيق بين المياه وبين انتعاش عناصر الانتاج ذات المدخلات الانتاجية.

كما ان المياه ضرورية ايضا للنمو السكاني المطرد بحيث يحقق توفرها استقرارا ورفاهية للسكان وهذه ايضا عناصر مهمة في المصالح الوطنية تتألف مع غيرها من المكونات الاخرى الداخلة في الخارطة المعرفية لتشكل نسيجا واقيا يحيط بالامن الوطني للاردن. وبانسحاب اي من تلك المكونات يضعف البناء الداخلي وتختل التوازنات المتناسقة فيما بينها مما يقلل من الدور الوطني والقومي للاردن في منطقة الشرق الاوسط في مواجهته للتحديات التي تعترضه محليا واقليميا ودوليا.

دور نظرية المباريات في رسم استراتيجية المياه:

يعتبر الصراع على المياه في منطقة حوض نهر الاردن جزءا من مشكلة الشرق الاوسط بين دول المنطقة، وهي اسرائيل من جهة والدول العربية المجاورة من جهة ثانية. ويمكن استخدام نظرية المباريات في تحليل مشكلة المياه بين الاطراف المعنية ومواقفهم المتباينة حولها الا انه وقبل مناقشة نظرية المباريات يتم القاء الضوء على ظاهرة الصراع كي تكون الصورة واضحة من خلال التطبيق العملي للمباريات على ازمة المياه في المنطقة كما هي في الواقع.

الصراع هو احدى الظواهر الرئيسة للمجتمعات البشرية على كافة المستويات، سواء بين الاشخاص ام بين المجموعات الاجتماعية ام بين الدول نفسها، ويأخذ الصراع بين طرف او اكثر مع اختلاف اهدافهم وتناقضها اشكالا عدة اهمها:

أ- المعارك: Fights وفيه تتصاعد عملية الصراع بسرعة حد فقدان الاطراف التحكم بضبط النفس، بحيث تصل درجة الصدام، ومن الصور المتوقعة لذلك انه اذا انعدمت الحالة العقلانية فان حربا نووية ممكن ان تندلع واذا اندلعت يصعب السيطرة عليها.

ب- المناظرات: Debates ويعني هذا الشكل المناقشات او المواجهات التي تؤدي الى التغير في التصورات والحوافز والبواعث. وهذا الوجه من اوجه الصراع يحمل بين طياته امكانية الوصول الى حل مقبول وملزم لطرفي الصراع اذا تفهم كل طرف مواقف الطرف الاخر. وتقدم المناظرات صورة تحليلية للتهديدات والدفاعات والوعود، ضمن استراتيجيات الدوافع التي ينطلق منها اطراف الصراعات على اختلاف انواع تلك الدوافع. وتمثل المناظرات التي دارت في القرن العشرين بين الشيوعية والرأسمالية صورة حية ومثالا واضحا بشكل من اشكال المناظرات.

ج- المباريات Games: وتفترض نظرية المباريات بان يتبع المشاركون في المباريات استراتيجيات عقلانية مدروسة اثناء مراحل الصراع ويتجلى ذلك في اعتماد استراتيجية تسعى لكسب اكبر في مقابل خسائر اقل للطرف الداخل في المباراة.

وكأي مباراة فان العناصر الرئيسية المشاركة فيها هي:

أ- اللاعبون: وهم طرف اساس في المباراة وعنهم يصدر قرار المشاركة في المباراة.

ب- القواعد: وتحدد القواعد الكيفية التي يتم بها استخدام الموارد المتاحة في المباراة حيث تحدد لكل لاعب الخيارات المتاحة امامه.

ج- الاستراتيجية: ويبني فيها اللاعبون خطة الحركة اثناء اللعب في اتجاه الخصم المقابل لهم في اللعب.

د- النتيجة او المحصلة: Payoff التي يجنيها اللاعبون من خلال تطبيق استراتيجية معينة وعادة ما تظهر النتيجة بصيغة رقمية.

وتقسم المباريات بناء على نتائجها الى شكلين اثنين هما:

اولا: المباراة الصفرية: Zero-Sum Game:

وتتعادل في هذه المباراة مكاسب اللاعب الاول مع خسائر اللاعب الثاني والعكس صحيح ايضا وتكون نتيجة المباراة صفرا. وفي الواقع فان المباراة الصفرية هي حالة من حالات الصراع الدائم غير القابل للتوفيق يسعى كل لاعب مشترك في قضية دولية تأخذ شكل مباراة صفرية الى تحقيق اقصى حد من المكاسب مقابل حد من الخسائر لخصمه، ولكن سيقبل بالحد الادنى من الربح اذا لم يتمكن من الوصول لغير ذلك وكذلك يعمل لتحصيل النسبة العظمى من الارباح في حال القدرة على اغتنام ذلك للطرفين وبهذا يعمل بنظرية تحصيل اسوأ ما في الاحسن والوصول الى احسن ما في الاسوأ، وهذه نقطة التوازن بين الطرفين او المرحلة المستقرة بينهما. وهذا الموقف يحقق اكثر الاستراتيجيات عقلانية لكلا الطرفين وبالتالي لا يستطيع اي طرف ان ينحرف عنه دون ان يحقق لنفسه خسارة.

ثانيا: المباراة اللاصفرية Non-Zero-Sum Game:

وهي عكس المباراة الصفرية لا تكون فيها حالة الصراع الدائم هي الاصل انما يوجد فيها مجال للمناورة وسعة في التنسيق والتعاون بين طرفي عملية الصراع حيث انهما قد يخسران او يكسبان معا.

وبالاضافة الى نظرية المباريات في تحليل ظواهر الصراع يوجد نظريات رياضية اخرى يمكن استخدامها في تحليل الظواهر لكن ليس بالضرورة ان تكون ظواهر صراع فذكرها هنا للتعريف بها فقط منها:

أ- بحوث العمليات Operation Research ويتم في هذه النظرية استخدام الاساليب الرياضية في معالجة المسائل التي تظهر في مجال رقابة وادارة الاموال والموارد والعناصر البشرية كل في مجاله ويكون الهدف منها ايجاد استراتيجية للرقابة وذلك بالقياس والمقارنة والتنبؤ بالاحتمالات المستقبلية من خلال نموذج يمثل الموقف.

ب- اسلوب المحاكاة Simulation: ويقصد به محاولة وضع شبيه للظاهرة المراد معالجتها دون المساس بها وبصورة اخرى يعنى هذا الاسلوب بوضع الترتيب الهيكلي المناسب للنظام الذي يتصرف مماثلا للظاهرة المنوي النظر فيها وفي حالة استخدام نظرية المباراة في تحليل جوانب الصراع العربي الاسرائيلي، فانها تتناول دراسة الاستراتيجيات التي تتبناها الاطراف في موقف النزاع ومناقشة فرص اي من الاطراف في اختيار البدائل المتاحة لكل طرف، وكل بديل متاح لاي منهم يؤثر على قيمة ما يحققه اللاعب الاخر من عوائد مع وجود التعارض في الاهداف ويؤخذ بالاعتبار ان هذا الصراع يتضمن الاشكال السابقة لنظرية المباراة (معارك مناظرات مباريات) وانه يمكن ان تستخدم نظرية المباريات لتحليل هذه الاشكال جميعها وتحليل الاستراتيجيات التي يتبعها كل طرف للوصول الى اهدافه.

> ■ المياه اساس الاستراتيجية الامنية الاسرائيلية وهي منبثقة عن الايديولوجية اليهودية

ويشار هنا الى القواعد التي تتبع لدى العمل بنظرية المباريات في تحليل الصراع العربي الاسرائيلي واهم تلك القواعد ان الاطراف المشاركة في المباريات عددها محدود سواء كان طرفا او اكثر يختار اي لاعب بديلا من البدائل المتاحة ذات العدد المحدود ايضا يؤثر قرار كل لاعب بالعوائد التي يحققها بنفسه ويؤثر بما يحققه اللاعبون الاخرون المشاركون في المباراة تتخذ قرارات جميع اللاعبين في وقت موحد لهم جميعا. العائد من البدائل الممكنة لاستراتيجيات اللاعبين جميعها معلوم توضع الخيارات المتاحة لجميع اللاعبين على حد سواء دون استثناء اي منهم تفترض نظرية المباريات ان يكون المشاركون في المباريات ينطلقون من منطلقات عقلانية وحكيمة في اتخاذ قراراتهم.

يتطلب الخوض في الصراع حول المياه بين العرب واسرائيل واستخدام نظرية المباريات في تحليل هذا الصراع استخدام ادوات اخرى لتحليل الاستراتيجيات التي تعتمدها الاطراف المعنية في هذا الموضوع وذلك لكون مسألة المياه جزءا من قضية متكاملة يجري تناولها والبحث عن حلول لجوانبها المتعددة وهي قضية فلسطين او النزاع العربي الاسرائيلي او ما يطلق حديثا عليها قضية الشرق الاوسط من تلك الادوات.

أ- الاداة التاريخية: وقد تم النظر في التتابع التاريخي لمسألة المياه في النزاع الدائر حولها والخطط المعتمدة للاطراف المتنازعة في معالجتها وفي تحديد المواقف منها والتفاعل معها والامكانات التي سخرها كل طرف في الوصول الى اهدافه المرسومة في استثمار المياه.

ب- اداة العلاقات الدولية: ويقصد بهذا ما يمكن ان تفيد فيه الاطراف الدولية في حفظ توازن القوى في المنطقة والاسهام في عملية السلام ودفع مسيرتها نحو الامام بما يضمن عودة الحقوق الى اصحابها والتأثير بشكل ايجابي في التوفيق بين الاطراف المعنية.

نظرية المباريات والمياه: يتم استخدام نظرية المباريات في معالجة الصراع حول المياه في منطقة حوض نهر الاردن بين الاطراف المشاركة فيه وهي اسرائيل من جهة والدول العربية المجاورة لها من جهة ثانية وهي سوريا ولبنان والاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

لقد اتخذ الصراع العربي الاسرائيلي في المرحلة التي سبقت العملية السلمية عام 1991 م شكل المباريات ذات المجموع الصفري وكان التحرك الاسرائيلي في تلك الفترة يهدف الى الوصول للحد الاعلى من المكاسب وذلك عن طريق العمل السياسي تارة واستعمال القوة العسكرية تارة اخرى، ان لم تنجح السياسة الدبلوماسية في الوصول الى المطلوب وكان اي مكسب استراتيجي تحققه السياسة الاسرائيلية يعتبر خسارة للاطراف العربية في الجانب الاخر للمعادلة او في الطرف المقابل من المباراة وكانت المنطلقات الاسرائيلية تنبع من الاستراتيجية الصهيونية في الاستيلاء على موارد المياه من اجل دفع وتيرة الاستيطان الصهيوني في الارض العربية في فلسطين ارض الميعاد تنفيذا للحلم الصهيوني في اقامة اسرائيل كبرى، وبدون المياه يقضى على هذا الحلم في مهده.

ومن هنا جاءت الخطة الاسرائيلية في احباط المشروع الذي قرره مؤتمر القمة العربي عام 1964 م، والقاضي بتنفيذ سلسلة من العمليات الفنية لتحويل مياه نهر الاردن الى داخل الاراضي الاردنية والسورية كي لا تستولي اسرائيل عليها وتسحبها الى بحيرة طبرية ومن ثم يتم سحبها الى صحراء النقب من اجل اعمارها واقامة المستوطنات الاسرائيلية فيها وهذا بدوره يزيد من الهجرة اليهودية الى فلسطين، ويزيد من عدد المستوطنات مما يتطلب الاستيلاء على اراض جديدة لاقامة المستوطنات عليها.

نفذت اسرائيل سياستها القاضية بتعطيل قرار التحويل العربي لمياه نهر الاردن وضربت المعدات العربية المستعملة بالحفر في الموقع المحدد، اذ كان العمل بمشروع التحويل قد بدئ به في عام 1965 وكانت تعتبر الخطة العربية حرمانا لها من مياه نهر الاردن وفي الوقت نفسه انتهاكا لحقوق سيادتها على المنطقة والواقع ان هذا القرار العربي يعتبر اول واخر توجه عربي للوقوف في وجه تنفيذ الاستراتيجية التي تسعى للاستيلاء على المياه لقيمة المياه الحيوية ومكانتها الجوهرية في الايديولوجية والاستراتيجية الصهيونية.

واعتبر اول واخر توجه عربي لانه من قبل لم يفكر العرب على المستوى القومي والاستراتيجي ولم يخطر على بالهم قطع الطريق على المشروع الصهيوني ومنع استمراره في التمكن من المياه شريان الحياة الوحيد لاسرائيل الكبرى في ارض الميعاد، ولم يتمكنوا بعد ذلك من التفكير في منع وصول المياه الى اسرائيل.

ان النظر في قرار تحويل مياه نهر الاردن الى داخل الاراضي السورية والاردنية لوقف انسيابه من الوصول الى بحيرة طبرية، ومحاولة تطبيق مبدأ المباراة الصفرية عليه يبين لنا نقاط الربح والخسارة لدى الطرفين العربي والاسرائيلي في كلا الحالين في حال تنفيذ قرار التحويل او ايقافه ومنع تطبيقه.

ففي حال تنفيذ الاطراف العربية سوريا والاردن قرار التحويل وسكوت اسرائيل وعدم تمكنها من تعطيل العمل بذلك القرار فان اي فوائد يجنيها الطرف العربي من تحويل مياه نهر الاردن ستكون خسارة لدى الجانب الاسرائيلي ومن تلك الفوائد: الحفاظ على كمية المياه المتدفقة من المصادر التابعة للسيادة العربية والاستفادة منها في كل من سوريا والاردن على اعتبار تلك المياه من المقدرات القومية العربية وذات مساس مباشر بالامن القومي للعرب وحرمان العدو الاسرائيلي منها كون وجوده غير شرعي في المنطقة العربية، منع اسرائيل من تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الامور التالية:

أ- امداد موجات الهجرة اليهودية بالمياه اللازمة للاستعمال المنزلي في مجالات الشرب وغيرها مما يؤدي الى تدفق المزيد من الاعداد المهاجرة الى فلسطين فيكون توفر الماء اللازم بمثابة حافز قوي على زيادة الهجرة وزيادة عدد المستوطنات وتوسيعها.

ب- سحب مياه نهر الاردن وروافده التي تصب في بحيرة طبرية الى صحراء النقب من اجل اعمار الصحراء وزراعتها لتكثيف الاستيطان فيها وملئها بالمستوطنات تحقيقا للاستراتيجية الاسرائيلية في جعل الصحراء وردة.

ج- تأمين كميات المياه اللازمة من اجل ايجاد صناعة قوية ومزدهرة تعتمد اساسا على المياه. وفي الطرف المقابل فان عدم التحويل لمياه نهر الاردن واستمرار وصولها الى بحيرة طبريا سيترتب عليها ما يلي:

أ- خسارة البلدان العربية ذات الشأن وهي سوريا ولبنان مصدرا مهما من مصادر مددها المائي، وهذا بدوره خسارة لثروة قومية استراتيجية تكون الامة بأمس الحاجة اليها.

ب- استمرار اسرائيل في الاستفادة من المياه العربية في تغطية مشاريعها الحيوية من استيطان وزراعة وصناعة وغيرها.

وفي ميدان الصراع العربي الاسرائيلي تعاملت الاطراف المعنية في هذا الصراع والمدة تقارب المائة عام منذ انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام 1898 م في بال بسويسرا ولغاية عام 1991 بدء عملية السلام في الشرق الاوسط بقاعدة المباراة الصفرية اذ كانت الازمة بين العرب واليهود في تصاعد مستمر منذ مؤتمر بال وحتى انشاء دولة اسرائيل عام 1948 م. حيث كان اليهود يسيطرون على الاراضي العربية في فلسطين ويطردون اهلها منها فكانت المكاسب الاسرائيلية تساوي الخسائر العربية واستمرت اسرائيل في سياستها التوسعية وخاضت ثلاث حروب مع العرب استولت خلالها على اراضي الضفة الغربية الفلسطينية وهضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء عام 1967 م. كما احتلت عام 1982 م اراضي الجنوب اللبناني وتمكنت اسرائيل خلال هذه الاحتلالات من المياه الموجودة في هذه المناطق والتي تعتبر حيوية جدا لبقاء كيانها وديمومته ويشكل هذا التصعيد العسكري حلقة من حلقات استراتيجيتها التي دأبت على تنفيذها بالتدريج المرحلي وكان مجموع نقاطها التي حققتها في المباراة السياسية هذه حصولها على جميع النقاط المطلوب تسجيلها لاهدافها.

اما الاطراف العربية فخسارتها كبيرة على مستوى الارض والمياه نقص منها جميع النقاط التي حصلتها اسرائيل من الاراضي والمياه وكانت نتيجتها صفرا في اللعبة السياسية مقابل اسرائيل التي كسبت تلك المكاسب في هذه المرحلة من النزاع.

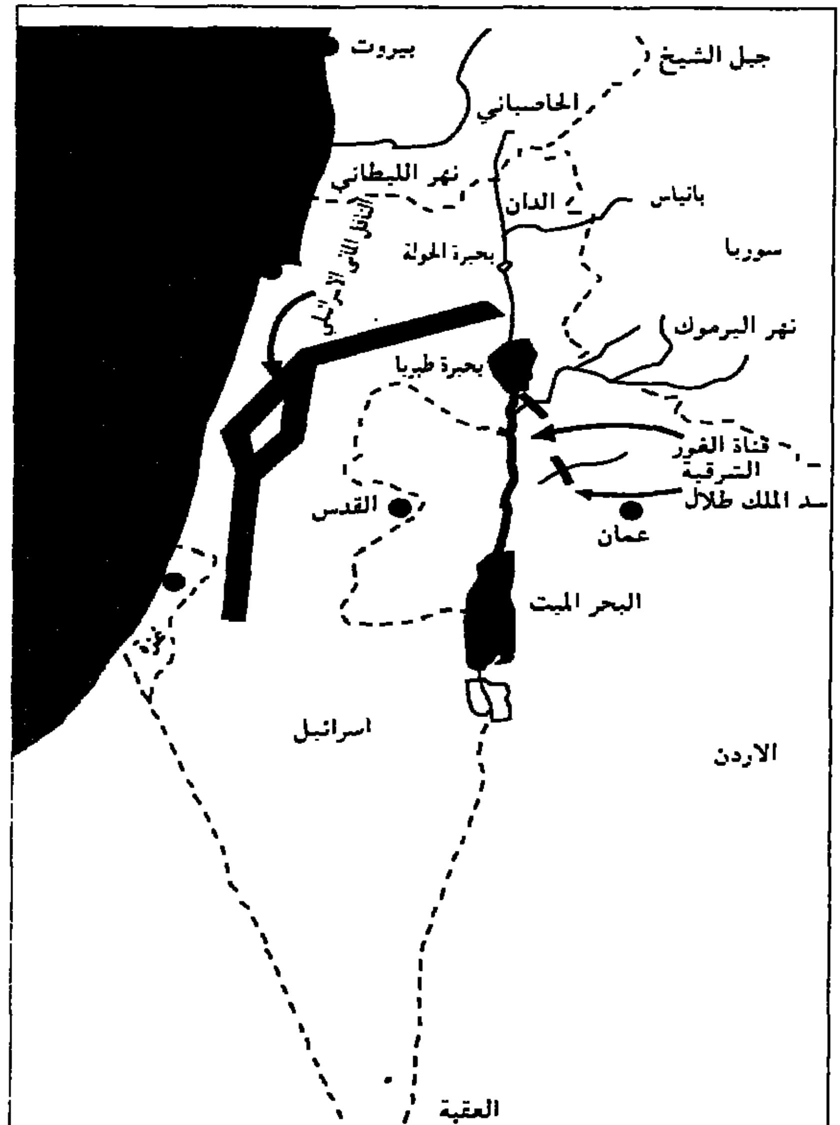
وجاءت عملية السلام عام 1991 م انتقل فيها الاطراف المعنيون في الصراع من المباريات الصفرية الى المباريات غير الصفرية بعد اربعة عقود متتالية واخذ النزاع شكلا جديدا ساده التفاوض والسعي المتنول لحل الازمة القائمة بالطرق السلمية عملا بالقرارات الدولية الصادرة عن منظمة الامم المتحدة حول هذا الموضوع وهي القرار 242، 338، 425 القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام 1967 م. 1982 في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان وتفرع عن مؤتمر السلام لجان عمل متخصصة لمعالجة جوانب الازمة يناقش فنيون من كلا الطرفين المسائل المدرجة في اجندة المفاوضات كل حسب اختصاصه.

وقد عملت لجان المياه المنبثقة عن مؤتمر السلام عن الطرفين الاسرائيلي والعربي لبحث ودراسة مشكلة المياه كعنصر مهم من عناصر النزاع وحسب قاعدة المباراة غير الصفرية فانه ليس بالضرورة ان يكون طرف رابح وطرف خاسر، وان ما يكسبه احد الطرفين يكون خسارة للطرف الاخر انما يتجه الاسرائيليون والعرب نحو العمل المنتول بحيث يربح الطرفان من خلال اعطاء كل منهما للاخر تنازلات من ناحية واخذ مكاسب بالمقابل تطبيقا لمبدأ الربح لكلا الطرفين بحيث يكونان مع بعض رابحين وخاسرين في آن معا.

وفي الوقت ذاته تنطلق الاطراف المتفاوضة حول مسألة المياه الى ايجاد بدائل للصراع من خلال تنفيذ مشاريع تعاونية في مجال تطوير مصادرها واستعمالها، ووضع خطط عملية للاستفادة منها في تنمية وتطوير المناطق القابلة للتعاون والعمل المشترك ومن هنا يأتي تناول مسألة المياه في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل استنادا الى نظرية المباريات لمعالجة جوانب الازمة في الفصل السادس من الدراسة بما تحتويه من تفاصيل واراء متعددة.

■ يتبع الاربعاء

خارطة حوض نهر الاردن



العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

شارع الصحافة / المجمع الاستشاري

لـ «الطباعون العرب»
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5601099-4/ 5682223
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن: حميد غريافة هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537
الجزائر: عبد العلي رزاقي هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272
بغداد: احمد صبري هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم / أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel. 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 56114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



خضير الحميري

البلقان على فوهة البركان

■ أسماعيل أبو البندورة

● كان على العالم بأسره ان ينتبه جيداً على ما يجري في مؤتمر رامبوييه حول السلام في كوسوفو وما يدور فيه ومن حوله من ظواهر وجدالات لأنها كانت تؤشر على طبيعة الصراع ومستقبله واحتمالات تطوره نحو الحرب والضربة العسكرية.

وإذا كان جوهر فكرة الحضور الى المؤتمر بالنسبة الى الألبان توفير الحماية الدولية ولإحقاق حقوقهم القومية بعد أن حشرهم التعنت الصربي في زاوية ضيقة واغلق عليه كافة النوافذ. أو كان بالنسبة للصرب تفويت الفرصة على التدخلات الأجنبية في يوغسلافيا وحماية استقلال يوغسلافيا وإبعاد شبح الحصار والحرب عنها. فإن الأمر كان بالنسبة للاطراف الأميركية والاوروبية شيئاً آخر غير ذلك وقد تم التعبير عنه أثناء المؤتمر وعلى هامشه. فالأميركان يريدون كسر مبدأ السيادة في العالم اولاً وبناءً عليه قالوا للصرب عن أية سيادة تتحدثون؟؟، فإن اميركا تقرر ما هو سيادي وما هو غير ذلك! وعلى ذلك فسوف تتدخل عندما تقرر ذلك "حماية للسلام!!" ولن يكون الأمر رهن مفهومكم التقليدي لمبدأ السيادة، وكان هذا أمراً جوهرياً كما بدا ولاح من كلام اولبرايت أثناء حوارها مع ممثلي الصرب.

أما على الصعيد الآخر فقد كان هناك وعلى هامش مؤتمر رامبوييه حوار وخلاف حول دور قوات الأطلسي "بنيوياً" بين الاميركان والاوروبيين حيث برزت تناقضات بين مفهومين اوروبي وأميركي على هذا الصعيد، و"موضوعياً" بين الدول الأوروبية ذاتها وكان السؤال هو: هل تتدخل قوات حلف الاطلسي ام لا تتدخل؟ وما هو شكل التدخل؟ ضربة عسكرية؟ قوات حفظ سلام وفض اشتباك؟ قوات حماية دائمة وثابتة؟ وكان ذلك يجري تحت عنوان كبير وحائر ما هو دور قوات حلف الاطلسي في اوروبا وعلى صعيد العالم في المرحلة الراهنة؟

والفكرة الكبيرة التي كانت حاضرة وقد تكون مقصودة في هذا العصر الدولي الأميركي هي غياب دور الأمم المتحدة واتفاق الاميركان والاوروبيين على العمل خارج أطرها تكريساً لحقيقة دولية جديدة يراد لها ان تتعمق وتتبلور بأن اميركا وأعوانها هم الذين يقررون مصير العالم وهم الذين يريدون تركيب الحياة الدولية في عهدها الجديد وبإصرار كبير على تهميش دور المنظمة الدولية.

وفي كل الأحوال لم يحقق الألبان اهدافهم بالحصول على ضمانات دولية واضحة حول حقوقهم القومية المستقبلية لا بل دخلوا في مرحلة قاسية جديدة قد تعيدهم الى نقطة الصفر. ولم يستطع الصرب الوقوف بوجه الاندفاعة الأميركية الساعية الى تحطيم مبدأ السيادة في يوغسلافيا والعالم. وبدا واضحاً ان اميركا تريد وضع نهاية لمبادئ السيادة والاستقلال التقليدية وكسر شوكة كل من يريد أن يتحدى مخططاتها، وبناء العالم وفقاً لتصوراتها عشية القرن الجديد.

وحسناً يفعل الصرب إذا اظهروا تحدياً واضحاً للمخططات الأميركية من خلال الصمود بوجه الهجمة الأميركية - الاطلسية، وإذا ادركوا ان إبعاد شبح التدخل الأجنبي عن كوسوفو لا يكون إلا بمحاورة الألبان ديموقراطياً حول حقوقهم القومية والاعتراف بهذه الحقوق.

وعلى يوغسلافيا ان تدرك ان الحل الشيوعي للمسألة القومية (الوحدة والأخوة) الذي حافظ على التوازن بين القوميات لا يمكن أن يستبدل بمبدأ إفناء القوميات وهضم حقوقها المشروعة وإلا كانت الحرب والفوضى والتدخل الأجنبي.0

ملابسات وابعاد القصف على صربيا

■ هند التونسي

● ما أشبه اليوم بالبارحة!...

بعد العراق، الذي مازال يتعرض للقصف الاميركي والبريطاني اليومي، منذ أربعة شهور، بلد آخر حول العالم يتعرض للقصف بشراسة بإرادة الولايات المتحدة، التي حشدت دول حلف الأطلسي (الناتو) لاتخاذ قرار بتوجيه ضربات عسكرية على صربيا، ذلك القرار الذي يبدو في ظاهره دفاعاً عن مسلمي كوسوفو من ألبان كوسوفو. والواقع انه في عمقه الاستراتيجي، لا يخدم إلا سياسة الولايات المتحدة بعيدة المدى، التي وضعت على أجندة سياستها الخارجية بعد انتهاء الحرب الباردة، وانهيار منظومة دول حلف وارسو، التي تعتبر صربيا او بقايا يوغسلافيا آخر معقل منها رافض للسياسة الأميركية، ومازال يحتوي على ترسانة عسكرية، من بقايا أسلحة حلف وارسو.

صربيا التي تشترك مع روسيا في الاصول العرقية، حيث كلتاهما من العرق السلافي، تتعرض لقصف مكثف من حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة، يستهدف فيها المعسكرات والمطارات والمصانع والمؤسسات المدنية والبنى التحتية. ولأول مرة تستخدم فيه الولايات المتحدة احدث طائراتها المقاتلة القاذفة بـ2 التي تطير ثلاثين ساعة متواصلة. وتعتبر أغلى طائرات العالم كلفة، وأحدثها تطوراً.

الناطق الرسمي باسم الناتو يقول بأنهم لجأوا الى قصف صربيا، لأن القنوات الدبلوماسية والسياسية، فشلت في اقناع رئيس الصرب "ميليزوفيتش" بالموافقة على كل بنود اتفاقية "رامبوييه" في فرنسا التي دعا اليها حلف الناتو بين ألبان كوسوفو والصرب باشراف الولايات المتحدة. الاتفاقية تضمنت بنوداً سياسية وأخرى عسكرية. ألبان كوسوفو وافقوا عليها كاملة، بينما الصرب وافقوا على البنود السياسية، ورفضوا العسكرية منها التي تتيح لقوات دولية من حلف الناتو غالبيتهم من الأمريكيين والبريطانيين الانتشار في كوسوفو لحماية سكانها المسلمين من هجمات الصرب.

وخلال خمس سنوات يسمح لألبان كوسوفو أن يحصلوا على الحكم الذاتي، الذي كانوا يتمتعون به، وسحبته صربيا منهم عام 1989 بعد انهيار منظومة دول اوروبا الشرقية اثر انهيار الاتحاد السوفيتي.

وكانت صربيا برئاسة زعيمها المتشدد العنصري "ميلزوفيتش" قد شنت حرب إبادة ضد البان كوسوفو المسلمين منذ عام تقريباً.. تقتل قوات الجيش والأمن فيها الثوار المحاربين والمدنيين والنساء والأطفال والشيوخ بالجملة وبعمليات قصف بالطائرات تلاحق سكان الاقليم حينما هربوا وتوجهوا.. تبيدهم وتدمر مساكنهم، وتجعل من قراهم قيعاناً صفصفاً. مما أودى بأرواح الآلاف من ألبان كوسوفو.

بعد انتهاء الحرب الباردة، الذي أدى الى تنصيب اميركا رأساً للنظام العالمي الجديد احادي القطب، أمست أميركا لا تعرف إلا لغة كروز وتوماهوك والقصف بالليزر والكيماوي والبيولوجي في التعامل مع اي بلد يقف في سبيل تحقيق مصلحتها، ويرفض هيمنتها. ومن سوء حظ الدول المستهدفة والمستضعفة، ان الحرب الباردة بعد زوالها ولدت حرباً حارقة مدمرة ساحقة للشعوب التي تقع عليها نقمة الولايات المتحدة.

معظم الدول التي تسير "بالريموت كنترول" الأميركي في الأمم المتحدة ايدت العمليات العسكرية ضد صربيا، لأنها ارتكبت جرائم بحق الانسانية واعتدت على حقوق الانسان، وارتكبت كارثة انسانية في كوسوفو. ورفضت دعوات المجتمع الدولي الى السلم، ولا مجال لإيقافها إلا بعمليات القصف.

في جلسة الأمم المتحدة التي عقدت بعد الجولة الأولى للقصف ظهر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان متجهم الوجه، يبدو على محياه القلق والغضب الكامن!... يفرك بيديه بعصبية بادية.. ويحك جبهته ...ولسان حاله يقول: مغلوب على أمره، مكبل القرار، فاقد الإرادة، وتحدث كل من مندوب بريطانيا وفرنسا والمانيا، مشددين على وجوب القصف!...

ايطاليا واليونان من دول الناتو التي لم توافق على عمليات القصف ضد صربيا..

في مقدونيا جارة صربيا والمناصرة لها دون ارادة فاعلة!... والتي ينتشر في اراضيها اعداد كبيرة من قوات الناتو الأميركيين والبريطانيين، قامت مظاهرات وتجمعات منددة بالقصف وتجمع الرجال للتطوع والانضمام الى القوات الصربية، واحرقت السفارة الأميركية في العاصمة المقدونية.

في مجلس الدوما الروسي، طالب النواب الروس بتقديم يد المساعدة الى صربيا وإمدادها بالسلاح وبالدعوة الى التطوع. وأدان الرئيس الروسي يلتسين بشدة وغضب عمليات القصف.

دول كثيرة حول العالم نددت بعمليات القصف على صربيا، واعتبرته تدخلاً في استقلال وسيادة الدول.. كل من وجهة نظره وما يتناسب مع مصلحته.

بعد اول ضربات لطائرات حلف الناتو، اعلن زعماء دوله الكبار ان الضربات ستستمر وبشدة للقضاء على قدرات صربيا العسكرية كلياً، واجبارها على قبول القرار السياسي الذي ارادته امريكا في اتفاقية "رامبوييه" بين ألبان كوسوفو والصرب.

.. نتساءل: هل ستخضع صربيا في النهاية وتقبل بحسر رقبتها؟.. والتعامل مع شروط الاتفاقية "رامبوييه" التي ترضي أمريكا والتي تجعل لها موطئ "أوباط عدة لرعاة البقر القدامى" على اراضيها في اقليم كوسوفو الذي سيتحول على المدى البعيد رغم ارادتها الى محمية أمريكية في الواقع قاعدة عسكرية استراتيجية امريكية على بوابة أوروبا الشرقية المشرفة على غرب القارة الأسيوية.

ونتساءل ايضاً!..

هل هذا القصف المكثف للقلاف يشتي الوان الارهاب الدولي، ليس لصربيا فحسب: وانما هو رسائل ضمنية لكل دول العالم، تقوم به الولايات المتحدة؛ وقد سخرت قوات الناتو في خدمة اغراضها!؟ هل هذا كله من أجل "سواد عيون ألبان كوسوفو المسلمين"؟!..

قطعاً!.. لا... وأول من يدرك ذلك صربيا نفسها وروسيا وباقي الدول والشعوب الرافضة للهيمنة الأميركية.

ويجدر بنا.. ونحن نرقب معطيات المرحلة الراهنة، في حيثيات التسلط والصلف الاميركي: أن نسجل هذه الملاحظات:

1- الولايات المتحدة ترى في صربيا بقايا حلف وارسو التي مازالت تحتفظ بمنظومة من القوة العسكرية المتفوقة. اضافة الى ما يصلها من روسيا من اسلحة حديثة سراً.. رغم حظر توريد السلاح اليها كما أرادت الولايات المتحدة زعيمة حلف الناتو منذ حرب البوسنة. والصرب والروس يجمعهما قاسم مشترك، وهو العرق "السلافي". لذا تتصدى روسيا على الدوام لمناصرة صربيا ضد اي عدو خارجي. ظهر ذلك في حرب البوسنة، وفي حربها ضد ألبان كوسوفو.

ولكي تحكم الولايات المتحدة قبضتها على كل الدول الاوربية، لا بد لها من القضاء على قوة صربيا العسكرية، مما يضعف ايضاً اتكاء روسيا عليها؛ بعد أن اصبحت روسيا نفسها تحت رحمة الدولارات الأميركية، وانهيار اقتصادها، وتفكيك ترسانتها "البعبع" الذي أرهب اميركا طيلة سنوات الحرب الباردة. اضافة الى انعزال روسيا وتهميش دورها على مسرح السياسة الدولي.

2- حلف الناتو، يسير ببوصلة الولايات المتحدة.. والقصف الذي يقوم به على صربيا، تلبية لرغباتها. وهو يظهر أن الولايات المتحدة هي المهيمنة على دول الاتحاد الاوروبي وحلف الناتو.

وبالقضاء على صربيا، تحقق الولايات المتحدة هيمنتها المطلقة على القارة الأوروبية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وأمنياً. وتكون "يوتوبيا" العولمة باشكالها وألوانها، قد تمت للولايات المتحدة، كما خططت وأرادت بعد انهيار المعسكر اليساري أحد جناحي الحرب الباردة.

3- الولايات المتحدة بالضربات العسكرية على صربيا، هدفت الى إيهام العالمين العربي والاسلامي، بأنها تحب السلام، وتدافع عن حقوق الانسان، لا فرق عندها بين الأديان. وهي تقصف صربيا للدفاع عن ارواح المسلمين من ألبان كوسوفو. ذلك لعلمها بأن جل الشعوب العربية والاسلامية تعارض قصفها للعراق. وفرض الحصار عليه وعلى ليبيا والسودان.

هذا في البعد الظاهري، وانما في البعد الاستراتيجي ارادت الولايات المتحدة بالضربات العسكرية على صربيا، أن تثبت للعالم اجمع بأنها القادرة المقتدرة، وليس بإمكان اي دولة الوقوف أمام "الديناصور" الأميركي: وليس للدفاع عن ارواح المسلمين ولا "لسواد عيونهم" في كوسوفو.

حيث أن الولايات المتحدة تعلم علم اليقين بأن النخبة السياسية في العالمين: العربي والإسلامي تعلم علم اليقين بدورها، بأن الولايات المتحدة واسرائيل وكل دول الغرب تعمل مجتمعة على محاربة العروبة والإسلام. وما الصراع في الشرق الاوسط، ودول عربية وإسلامية رافضة للسياسات الأميركية، إلا شاهد عيان على ذلك.

4- للصرب رؤية خاصة بهم، وهي بناء صربيا الكبرى، نقية العرق السلافي الذي منه الصرب، لذا قاموا بحرب إبادة ضد ألبان كوسوفو المسلمين، وطردهم من الإقليم، في عمليات تطهير عرقي، أرادها الرئيس الصربي "ميليزوفيتش" القومي المتطرف، والعنصري المتعصب، ليتسنى له بناء دولة صربيا الكبرى نقية عرقياً.

وفي نفس الوقت تطهير الأراضي الصربية من آثار الامبراطورية العثمانية المسلمة، ممثلة في البان كوسوفو الذين اعتنقوا الإسلام إبان امتداد تلك الامبراطورية الى شرق اوروبا شبه جزيرة البلقان في القرن الماضي وأوائل القرن العشرين.

الصرب تقصفهم طائرات الناتو في عمليات تدمير شاملة تتركز على شبكات الدفاع الجوي؛ وهم بدورهم يشنون حرباً أشد عنفاً من قبل، على ألبان كوسوفو. وقد دفعتهم أحقادهم ونقمتهم على ضرب ألبانيا.. مما يخشى، وعلى المدى القريب من تصعيد العمليات العسكرية لدى الأطراف المتصارعة، وزج دول مجاورة في أتون الحرب. كدخول مقدونيا الى جانب صربيا، وألبانيا الى جانب ألبان كوسوفو.. مما يثير مخاوف دول اوروبية أخرى فتدخل الحرب الى جانب أحد اقطاب الصراع.. وهكذا تتسع رقعة الحرب.. ونجد أنفسنا في خضم حرب عالمية ثالثة (لا سمح الله).

فالحرب العالمية الأولى اطلقت شرارتها الأولى من سرايفو وقد تكون صربيا ارض انطلاق شرارة حرب عالمية ثالثة.

والعمليات العسكرية ضد صربيا لا تسندها الشرعية الدولية عبر مجلس الأمن. وهذا ما تمارسه الولايات المتحدة وبريطانيا بالقصف اليومي على العراق وفرض مناطق حظر جوي طبقاً لرغبات امريكا الخاصة، وبدون سند شرعي من مجلس الأمن.

مناطق عدة في العالم، تعاني من ممارسات الارهاب الدولي الأمريكي المسلح: في الساحة العربية، في افريقيا، في اوروبا الشرقية، وفي وسط آسيا.

الاضطرابات وعدم الاستقرار والأمن وويلات الحروب، والحصار الاقتصادي، تعاني منه دول كثيرة في العالم لأنها رافضة للسياسة الأمريكية بكل أبعادها، ورافضة للتدخل الأمريكي المسلح. فما أجدر تلك الدول، وما أحوج الحال كما ترى الى ان تجمع كلمتها وتوحد صفها وتقف ضد اي قرار امريكي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفي كل المحافل الدولية والمنظمات الانسانية حول العالم، كي تسلم الدول الضعيفة والقوية على حد سواء من وصول الدور اليها.

وتأمل ان تعود هيبة الأمم المتحدة بعد تهميشها، وأن تمارس دورها بفاعلية بعيداً عن تحكم الولايات المتحدة وضغوطها بما يعم الأمن والسلام والاستقرار كل دول العالم.

ومهما تعددت الآراء واختلفت حول قصف الناتو لصربيا، فان الولايات المتحدة زعيمة الناتو بلا منازع، غير معنية بأي منها. ولا يسيرها إلا مصالحها حتى لو أدى ذلك الى ضرب صديق الأمس، الذي قد يصبح بين لحظة وأخرى عدو اليوم.0

انتخابات أندية المخيمات

● قبل أسابيع جرت انتخابات الهيئة الإدارية لنادي مخيم الحسين. وبعده كانت انتخابات نادي مخيم المحطة. وبعد اسابيع قليلة ستكون الانتخابات الاكثر سخونة في نادي مخيم البقعة.

ولمن ليس لديه اهتمام بهذا الامر نقول ان هذه الأندية رياضية ثقافية اجتماعية لا تختلف عن أندية الفيصلي والجزيرة والأهلي، لكن وجودها داخل المخيمات أعطى لهذه الأندية واقعاً مختلفاً. وزاد من مساحة السياسة والفصائل والاحزاب فيها، لدرجة يخيل للمتابع والقريب منها انها انتخابات نيابية او لاختيار اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

فالتنافس لا تحكمه البرامج الرياضية والثقافية وانما هي المعايير السياسية والتحالفات بين بعض القوى والفصائل والاحزاب على خلفية الموقف من التسوية وما ينبثق عن هذا من تفاصيل وتداعيات.

وفي هذه الانتخابات تنفق الآلاف الكثيرة لتسديد الاشتراكات عن الاعضاء، وربما لا يستغرب احد إذا قلنا أن احد التنظيمات انفق في احد الأندية حوالي (15) الف دينار سعياً لتحقيق الفوز. والأمر لا يقتصر على تنظيم واحد بل يمتد الى الجميع وكل حسب قدراته المالية، لكن المحصلة ان اموالاً كثيرة تنفق في هذه الانتخابات سعياً لجمع الاصوات والفوز بمقاعد هيئة ادارية لا تتعدى صلاحياتها الاشراف على فرق رياضية وفرقة كشافة. وحتى يقال أن هذا الفصيل او هذا التحالف قد سيطر على هذا النادي.

من المفهوم تماماً الأبعاد السياسية لنشاط الفصائل والاحزاب في المخيمات، وامر مشروع أن تعمل هذه القوى على توسيع نفوذها وحضورها، لكن ما هو غير مشروع التبذير والانفاق في غير موقعه، وشحن أجواء المخيمات والأندية بخلافات لا فائدة منها، وتضخيم عملية الانتخابات الى حد غير مفهوم و غير مناسب وكأن تحرير فلسطين يرتبط بفوز هذه الجهة او تلك بمقاعد الهيئة الإدارية لهذا النادي او ذاك.

التنافس مشروع لكن لابد من الترشيد وتجنب الافتعال والتكلف والهدر المالي فيما لا طائل منه، وبخاصة أننا شهدنا فوز هذا الطرف او ذاك في انتخابات سابقة ولم تحدث المعجزات السياسية وحتى الرياضية والثقافية، وربما لم يجد الناس واعضاء النادي فرقا بين وجود هذا الطرف او ذاك على "سدة الحكم" في الأندية.0

■ سميح المعايطة

مجد عسكري في السماء وعار سياسي على الأرض

● تجربة جديدة ستكون. بلا ريب. غنية في معانيها. ومدلولاتها وعبرها الاستراتيجية تلك التي شرعت فيها القوة العظمى الوحيدة في العالم، الولايات المتحدة، في اطار حلف الاطلسي، في يوغسلافيا، في منطقة البلقان، في اوروبا. وجميع المعنيين بتكييف انفسهم مع الحقائق والوقائع الدولية الجديدة يراقبون عن كثب، وبعيون يقظة، كل ما يجري، هناك، من تطورات واحداث. فمفاهيم وتصورات عديدة هي، الآن، قيد الاختبار. وينبغي لكل من يرغب في عيش العالم الواقعي للسياسة الدولية أن يأخذ في حسبانه النتائج الملموسة والعيانية لهذا الاختبار العظيم.

ظاهرة ميلوسيفتش متناقضة داخلياً. ولابد لكل الحريصين على انبثاق عالم جديد حقاً مضاد لهذا العالم القديم الذي يلبس لبوساً جديداً ليس الا لمحاربة كل ما هو جديد بالفعل. من ان يقفوا منها موقفاً متناقضاً. فالرئيس الصربي بما يمثل في اقليم كوسوفو يستحق النبذ والازدراء والعقاب اذ أنه من مخلفات عهد حكم الاموات للأحياء؛ ولكنه بما يمثل، الآن، من مقاومة للبربرية الأميركية في الهزيع الأخير من القرن العشرين يجب دعمه وتأييده. فميلوسيفتش سيء، وسيء جداً، في كوسوفو. وجيد جداً في مقارعته الولايات المتحدة ومقاومة ضغوطها العسكرية والسياسية المتزايدة.

الولايات المتحدة قررت الحرب. وكان يكمن في اساس قرارها جملة من التوقعات والاسئلة الباحثة عن جواب. توقعها الاول والأهم ان تتمخض المرحلة الأولى من العمل العسكري، مرحلة استعمال التكنولوجيا العسكرية الارقى، مرحلة القصف عن بعد بواسطة صواريخ "توماهوك" وطائرات "ستيلث"، بخضوع ميلوسيفتش واستسلامه للمشيئة السياسية الاميركية؛ ولكن التطورات ذهبت بالتوقعات. فالرئيس الصربي اذ ادرك هذا التوقع صمم على العمل بما يؤدي الى احباطه. وترك الأفق السياسي الاميركي للحرب، من ثم، مشوباً بقدر هائل من الغموض وعدم اليقين.

ميلوسيفتش العاجز عن محاربة الولايات المتحدة عن بعد زج بكل ما يملك من قوة فاشية وارهابية في المعركة. فأمر جنوده بارتكاب المجازر في حق المدنيين الأبرياء العزل من البان كوسوفو، دافعاً بعشرات الآلاف منهم الى النزوح الى خارج الاقليم، والى البانيا على وجه الخصوص، فاقليم كوسوفو يمكن أين يصبح خالياً من سكانه الألبان الذين جاءت آلة الحرب الأطلسية للدفاع عن حقهم في الحكم الذاتي. اي، أن الألبان هم، حتى الآن، الضحية الأولى للحرب التي زعم مشعلوها انها تستهدف الانتصار لحقوقهم الانسانية والقومية.

ونجح ميلوسيفتش في استراتيجيته الفاشية اذ اضطر حلف الاطلسي الى ادخال تعديلات على استراتيجيته الحربية. وتقضي هذه التعديلات بخفض المستوى التكنولوجي للحرب وتغيير الأهداف العسكرية حتى يصبح في مقدور واشنطن حماية الهدف السياسي المعلن؛ وهو انقاذ البان كوسوفو من الكارثة المحدقة بهم. ولكن العمل بمقتضى هذه التعديلات يرفع منسوب المجازفة، ويهيئ الفرصة للصرب لخوض حرب تنطوي على قدر أقل من اللاتكافؤ. فالطائرات الأطلسية ينبغي لها، الآن، الطيران على ارتفاع اقل كثيراً. بحثاً عن الأهداف العسكرية في اقليم كوسوفو وفي جواره، وسعياً في ضربها وتدميرها.

ويمكن، في وقت لاحق، ان تشتد الحاجة الاطلسية الى الشكل الحاسم للحرب، وهو الحرب البرية. وكلما هبطت الولايات المتحدة بالمستوى التكنولوجي للحرب بغية تعزيز امكانات الحسم، عسكرياً وسياسياً، زادت وتوسعت امكانات خلق فيتنام جديدة في اوروبا.

الآن، على الاطلسيين ان يذهبوا بجنودهم وتكنولوجيتهم العسكرية الأقل تطوراً الى هناك، الى اقليم كوسوفو، والا استحال مجدهم العسكري الى عار سياسي وانساني. فالبان كوسوفو يمكن، بالقوة الفاشية للرئيس الصربي، ان يخرجوا من الجغرافيا والتاريخ قبل أن تضع الحرب اوزارها. فهلا ادرك الخيل الأميركي اين تكمن نقطة ضعفه.0

■ جواد البشيتي

حرب "عبثية" مدمرة ...ولا جدوى!

● يقول الرئيس الأميركي بيل كلينتون: سنذهب حتى النهاية في توجيه الضربات لاجبار ميلو سيفيتش على قبول خطة السلام في كوسوفو. او تقليص قدرته على شن الحرب"!

إذن ثمة هدفان لحلف الاطلسي من هذه الحرب الجوية التي يشنها على يوغوسلافيا: إما قبول بلغراد بخطة السلام في كوسوفو؛ وإما تقليص قدرات الجيش اليوغوسلافي حتى لا يعود قادراً على شن الحرب. وبالتالي يعود الهدوء الى كوسوفو!!

ترى هل هذه الحرب هي الحل الحقيقي لازمة كوسوفو؟ وهل ستضع الغارات الأطلسية حداً لمعاناة شعب كوسوفو؟ وهل سيقتنع ميلوسيفيتش بخطة السلام لمجرد أن قوات الأطلسي قصفته فيعود الى طاولة المفاوضات مستسلماً يائساً باكياً؟ وهل توقف الحرب بالحرب؟!

ألا يعتبر الأميركيون وحلفاؤهم الأطلسيون من حرب الخليج. وماذا نجم عن العدوان المتكرر على العراق. وهل تحقق لهم الحل المنشود. وهل أبعدت غاراتهم الجوية المستمرة المخاطر التي يتحدثون عنها؟ ام انهم يركضون وراء مصالحهم وليسوا معنيين بالدفاع عن أحد؟!

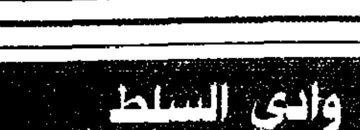
لا شك أن الأهداف الأميركية أبعد من كل هذا!! ولا شك أن النتائج ستشمل اوروبا، وغيرها من القارات. وهي محاولة يائسة لايجاد حل لمسألة اكثر تعقيداً من ما يعتقد كلينتون واولبرايت. فقضايا الشعوب لا تحلها عقد اليهود من النازية، وهتلر ليس موجوداً إلا في أذهان هؤلاء. في عصرنا الحاضر، هناك دول تدافع عن سيادتها وهناك شعوب لا تقبل بغير خيارها الوطني. حتى وأن اعترضت على قياداتها. فانها ترفض التدخل الخارجي في شؤونها، سلمياً. فما بالك وبالحرب التكنولوجية التي يجرب الأميركيون كل يوم ادواتهم الجديدة ومبتكراتهم فيها. وهي مع ذلك لا تؤدي بهم الى غير الخسارة المادية، لأن عناصرهم البشرية بعيدة جداً عن ان يلحق بها اي ضرر.

ليس هناك من يعتقد (غير كلينتون وبلير واولبرايت) ان هذه الحرب قد تؤدي الى نتيجة ايجابية، خصوصاً وأن الأميركيين، وحلفاءهم لا يستطيعون المغامرة بنشر قوات برية في المنطقة التي ستصبح أشبه بـ "فيتنام" الراسخة في ذاكرتهم القريبة.

ولهذا فان الأفضل والأصح وقفها، والعودة الى المفاوضات، لأن الألبان في كوسوفو لم يتحرروا من الخطر اليوغوسلافي، ففي ظل القصف الأطلسي استمرت معاناتهم وتجاوزت المجازر ضدهم حدودها المعروفة، بل ان الخسائر تتعاظم، وتصبح كأنها مشروعة، في ظل حديث اليوغوسلاف عن الدفاع عن وطنهم ضد العدوان الخارجي.. او هي قد تكون حرباً منسية في ظل الحرب المعلنة دولياً: فهناك قرى بأكملها تمحى من الخارطة، وحملات دم يرتكبها الصرب في كوسوفو، وفي المناطق الألبانية على أساس عرقي، وهذه لا يزيدها قصف الأطلسي الا اشتعالاً!! لماذا لا توقف هذه الحرب العبثية المدمرة فوراً؟!0

■ محمد ناجي عمايرة

نستقبل ملاحظاتكم وشكاواكم على الهاتف 5683333
فرعي 257 يوميا بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا



ديوان العرب

وادي السلط

.. انه وادي السلط– القلبي، وادي النفار من عتمة الازدحام والضجيج.

ينساب جدول رقراق، من مياه مقطرة، سمائية، باردة واللحن خرير، سيد الاسترخاء، فيم تتقامز الطفولة المزركشة في توهج الفرح الربيعي... رذاذ عبيثة الاطفال والماء

أغصان حرمت على نفسها الهندسة

تمارس الام العظيمة.. طقسها – العطاء – فتحنو – ولا تخفي حنقها.. تنظف المكان من بقايا الافتراس

.. علب لبن، غطي، كرتونات... اكياس، وهدية الطفولة – كسر زجاجية،

تلتمع عيناها – وتغلظ رقبتها، ويبرز الوريد الوداجي لرؤية مالا يكتب

أيكون يوم عطلة شاق

أما أنا فيملؤني الصراخ فالجم حمحمته

يا اعزائي اليس هذا هو الوطن

الم تهزنا ست الحبايب.. واحن الى خبز امي

الم نتوسد في ليل الاغتراب مخده ملأتها بقع الدمع القامز

الم يكن هذا الذي بكينا كل تفاصيله..

حاولت اغماض عيني

وحين فتحتها رأيت قشور برتقالي قشرت بعشوائية وبقايا دهون، بصل وبندورة تحملها صفحة الماء

ثم فاتورة هاتف احتار فيها فأهداها لجدول الحبيب

ثم أهلا بك ايها الرماد وياكسر الفحم

.. لكن الجدول ما زال متدفقا.0

■ نضال شاكر العزب

صديق من اغلى المعادن

كثيرة هي الامثال التي قالتها العرب في الصديق فمنها الصديق وقت الضيق ورب اخ لك لم تلده امك... وجارك القريب ولا اخوك البعيد.

فأحيانا كثيرة يكون لك أخ من ابوين ويتجاهل اخوتك ولكن هل يعقل في زماننا هذا زمن التنك والحديد والمصالح الدينوية... الزمن الذي يصدأ بأقل مدة ان تجد على وجه الارض انسانا يبعدك اخوة وقرابة يصادقك ويلاحظك ويتغنى بك اينما حل وجلس وانت الانسان المعدم الذي لا حول لك ولا قوة ولا تستطيع ان تقدم ولو جزءا قليلا مقابل اجزاء كبيرة.

انها لمعجزة من معجزات القرن الذي شارف على الانتهاء.. زمن قلت به المعادن الثمينة وانعدمت به الاحاسيس والمشاعر وكثرت به الويلات والآهات زمن متقلب راسا على عقب. هل من اخ يداوي جراح اخيه ام من اخت تداري اخاها وتجاريه ولو مواسيه لما يلم به.. هل من قلوب ترحم.. هل من بني البشر من يخاف على أخر من بني البشر قدر مخافته على نفسه الكثير منا يستغرب ذلك الانسان الذي يتحلى بالقيم والاخلاق ويعتنق المبادىء ويطبقها ويفتح قلبه ويده وينهل من جيبه ورصيده المادي ويقدم دون ان ينتظر حتى ولو كلمة شكر وان سمعها يستكثرها على نفسه ويعتبرها معروفا يقدم له.

ان هذا الانسان الذي هو من بني البشر يتألم ويتحسن مشاعر الاخرين شرب من نبع والديه.والانسان عندما يصل الى اعلى مراتب الاخلاق فإنه بذلك تجاوز كل المعادن الثمينة وجلس على قمة الهرم.

ونقف فجأة ليقال بأن الدنيا مليئة بالخير ونحن نؤيد ذلك ولكن نادرا ما نجد من يقدم دون ان يأخذ فالدنيا ومصالحها اغرت بني البشر وحولتهم الى نيران لاهبة تأكل كل من يقابلها الامن من رحم الله.0

■ حسين علي حسين

تساؤلات

من يعلّق الجرس

الأنظمة تدعي الديمقراطية.. ولكنها تقمعها.. والناس تريد الحرية... ولكنها لا تحارب من اجلها.. شعوبنا تتطلع الى مستقبل عظيم.. ولكنها لا تسعى اليه.. فقد اعتاد كل منا ان يحلم وهو قابع في بيته، يستنكر، ينظر، ويخطط.. ولكن في الهواء.

ليس منا من يحاول ان يبدأ على ارض الواقع.. لان مشكلتنا الكبرى هي.. من يعلّق الجرس اولا؟

* خريف الحكومة

مع اطلالة كل خريف تتساقط اوراق الاشجار، وتعود لتزهر في الربيع، وتحمل لنا افضل الثمار ومع كل ازمة تتساقط الحكومات، ويعود الامل من جديد، ويتجدد السؤال..

ماذا تحمل لنا الحكومة الجديدة؟

* حبر على ورق

في كل يوم مؤتمر او اجتماع جدي، يخرج بقرارات وتوصيات يبصم عليها الجميع.

وقبل ان يغادر المجتمعون القاعة يدفنون ما اتفقوا عليه خلال جلساتهم وتوضع عليه اكاليل الزهور..

ترى متى ترى هذه القرارات النور؟

متى تخرج الى ارض الواقع ولا تبقى حبرا على ورق، مسطور.0

■ زحل المفتي

سامحيني يا امي

في يوم عيدك يا احب الناس واغلى الناس اتمنى لو كنت طائرا فأطير او نسمة فأسير لاحط بين يديك وعلى صدرك الحنون اضع رأسي المتعب المثقل بهموم الغربة واقول لك سامحيني يا امي اخذتني منك الدنيا وشغلتني عنك وانت من انت.. انت احق الناس بحسن صحابتي. فسامحيني ولا تغضبي مني يا امي لن يطول غيابي يا غالية ساعود يوما اليك.. الى الدفء فكم احتاج اليك الان... احتاج الى يديك.. اقبلهما وتضميني بهما على صدرك الحنون فتضيع همومي وتروح عني احزاني

يا غالية انني مهما قدمت من مودة لك فأني مقصر وتبقين انت القلب الكبير الذي يسامح ويغفر .. فسامحيني يا امي..؟0

■ محمود عبدالله حسين

سيدتي الجميلة

لم اعد اعرف كيف اتعاطف مع ذكائك.. ولم اعد اعرف بعد اليوم ما الذي يفرحك.. لا اجد البعد يرضيك ولا القرب مني يشفيك ربما الاحلام اصبحت عندك سرابا.. جميلتي الحياة دمعة وابتسامة... ومن الدمعة احيانا نلمس دفء الحب دونما كلام وبالابتسامة نستقبل ايامنا الجديدة لنودع الذكريات ولنعيش في الدنيا سعداء... جميلتي هكذا يجب ان نواصل ليس لانني لا اريدك وانما لانني لا اريد ان احطم قلبك.. فوداعا حبيبتي ولتبقى صورتك رفيق الدرب في مخيلتي... وستبقى اجمل صورة ما حييت.0

■ بكر عبد ربه

امي وحلم المساء

أتتني وكلها لهفة
تضمني لصدرها الحنون
اتتني وكلها حيرة
تخاف علي من الضياع والشجون
أتتني وكلها محبة
لتمسح دمعتي برقة وسكون
امي يا ام الجميع
يا وردة الربيع
احقا انت باقية
يا حلوة الحلوات يا عظيمة يا مهاجرة
انك حقا باقية
اجدك امامي
في اليقظة والمنام
بحديثي بين اصحابي وجيراني
ببسمتي بدمعتي بخطواتي
آه يا امي
لقد يئست من الالم والوحدة
وكم تعبت من الترحال والغربة
وكم ارهقتني مرارة الحرمان والقسوة
انا الشريدة المحتارة
ابكي فتبكي معي الغيوم
اواسي نفسي فتواسيني الطيور
احترق حسرة فتحترق بداخلي الورود
فلا شيء غير حضنك يدفيني
ولا شيء غير رضاك يحميني
ولا شيء غير حبك يرويني.0

■ سميرة احمد عودة

عذرا

عذرا.. من الوريد الى الوريد..
بين اليقظة والمنام.. اقول..
عذرا لاوراقي المتناثرة
في ليل الاحلام..
عذرا...
لاني لغير الحب..
لا اجيد الكلام..
... عذرا...
لكل ما مضى..
ولكل..
ما هو آت..
عذرا.. لاني طويت الماضي.. ورميته في اليم..
وبقيت.. رغم ذلك.. انت انت..
كل ما اريد..
كل ما احلم به..
.. وسأظل احبك..
من الوريد الى الوريد!..0

■ روناك عزيز

رسم: ضحى محمد ابراهيم

لكل زمان دولة ورجال

هكذا ابدأ المقالات دائما، فقد ذهبت الى المطبخ كعادتي وصنعت فنجانا من القهوة، فأنا من المولعين بشرب القهوة، واتذكر اني ذكرت القهوة في شعري وقلت فيها–

عليك بالقهوة إن ضاقت السبل
وتعكر الصفو وازورت الحيل

وبعدها انتهيت الى غرفتي، وجلست وراء طاولتي وتناولت بعضا من الاوراق التي تهللت في بياضها عندما امسكت بقلمي لأملأها وجعلت افكر وابحث عن العنوان الضائع لابدأ بالكتابة، وبعد فترة وجيزة هداني الله لاخوض معركتي الكتابية، تحت هذا العنوان الضائع لابدأ بالكتابة، وبعد فترة وجيزة هداني الله لاخوض معركتي الكتابية، تحت هذا العنوان «لكل زمان دولة ورجال» فقد استحسنته كعنوان للكتابة به. نسمع بهذه القاعدة تتردد على ألسنة الكثيرين من الناس، والكل يعرف ما تحمله هذه القاعدة في ذاتها، ولكن ما بين طرفة عين وانتفاضتها يغير الله من حال الى حال، فلقد تغير معنى هذه القاعدة، وخضعت لمعنى غير معناها في زمننا هذا.

ولربما تسأل عزيزي القارىء، وتبدي التعجب والدهشة من كلامي عن هذا المعنى الذي خضعت له هذه القاعدة، فأجيب عندها واقول: انه المال، نعم انه المال فهو دولة هذا الزمان ورجاله.«فأنت حين تذهب الى اللحام مثلا، لتشتري اللحم، وتكون انسانا بسيطا لا تستطيع ان تدفع له ثمن ما تشتريه الا عندما تتيسر احوالك، فإن اول كلمة تسمعها من صاحب الملحمة «الي معوش ما بيلزموش»، ولنفرض بإنه اخذته فيك الشفقة وكان رجلا طيب القلب، واراد ان يفعل معك خيرا لوجه الله، ويبيعك اللحم على سبيل الدين فلن تراه وقتها الا وقد باعك اردأ قطعة عنده، واعلاها نسبة دهنية، وعندها لن تستطيع ان تقول شيئا لانك ان علقت على ما فعل صرخ في وجهك قائلا: هذا الموجود عندي بكفيش انك مآخذها دين، وبعدما ينتهي من تقطيعها ووضعها في الظرف وهو عابس الوجه فما تراه الا وقد القاها على الطاولة، كما يلقي المتصدق بقطعة النقود الى انسان فقير متجملا عليك بذلك اما لنفرض انك كنت من الرجال الاغنياء المعمورة جيوبهم، واردت ان تذهب الى هذا اللحام لتشتري اللحم من عنده، فإن اول ما يكون من امره حين يراك انه يستقبلك بابتسامة عريضة، ويبسط لك لسان قائلا ومحييا بك: (اهلا وسهلا) اشرفت الانوار تفضل يا سيدي بالجلوس، اعمل القهوة ياصبي، ثم يتجه الى احسن عجل او خاروف عنده، ويبيعك احسن قطعة منه، وعندما ينتهي يقول: وصل الاغراض للسيارة يا صبي، وعندما تأتي لتحاسبه يقول خليه علينا.

هكذا هي الحياة، فلا تعجب وهكذا هو الزمن الذي نعيش، المال فيه فوق كل شيء، فهو الزمان ورجاله، بل وهو المتكلم ان اردت تتكلم، وهو المقاتل ان اردت قتالا، واذكر قول الشاعر في هذا الشأن:

إن الدراهم في المواطن كلها
تكسي الرجال مهابة وجلالا
فهي اللسان لمن اراد فصاحة
وهي السلاح لمن اراد قتالا

لقد كنت في الماضي اعترض على من يقول: بأن المال كل شيء، اما بعد التجارب والمعاينة فإني اقول:

المال من يسعى الجميع لنيله
فعلى الزمان اذا غنيت سلام
صارت به شتى الكوارث تنجلي
فهو الذمام اذا طلبت ذمام
يبري الملمات العظام كأنما
ما كان حال ملمة وقتام
شغل الزمان الناس في آوهامه
حتى اضل الناس بالاوهام
واناط منه المرء في اوهامه
واستحسن اللذات وهي زؤام
وكعادة المال الحياة مليحه
الا به وسعادة الايام.0

■ ماجد دعيبس

جنود في المدينة

المدينة التي عشقت وأحببت الان سبية!!

المدينة الوادعة بلا حماية بلا رجال، منهوبة مقهورة حزينة كأطفال بلا مأوى، الدبابات الضخمة المخيفة تدوس احشاء مدينتي بلا رحمة، وأنا أمد يدي محاولا إنقاذها لكن بلا جدوى، الجنود كالنمل يسدون المنافذ والطرقات والاحياء، ترتفع احذيتهم العسكرية الثقيلة تدوس وجه مدينتي الطفولي الرائع، فينزف دم احمر كالأرجوان الدم الان ينصب في حلقي في انفي، احمر مخذول بلا كرامة، لا اكاد اتنفس، اشعر بالاغماء، وفي عيني وابل من الدمع والانكسار، في عيني ايضا وابل من الرصاص، اصرخ فيهم: كفوا ايها الجبناء، هل لكم ان تفكوا قيدي؟ سأمزقكم إربا إربا.

ويأتي هدير الدبابات صاخبا خانقاً مخيفاً صاعقاً فيصبح صوتي هباء، مجرد هباء الدبابة الحمقاء الرعناء فوق جسدي تسير، اسمعها تلوك لحمي وتطحن عظامي، الان بالضبط الان، لم اعد اسمع وارى، صرت غبارا وذرات من اللحم المسحوق الممتهن، لكن قلبي هناك خلف حجر يسمع ويرى يصيح، يصرخ قلبي فيهم: كفوا أيها الجبناء عن تدمير مدينتي الجميلة، لا تعبثوا بجدائل شعرها الخضيل، لا ترغموها على البكاء الويل لكم الويل لكم.

أكاد اسمع الطائرات بالعشرات تدك الارض، ترمي قنابلا فتاكة فوق وجه حبيبتي الناعس، وتتألم في صمتها وتبكي، وتهرب الطائرات الغادرات الى البعيد مثل غربان سود متوحشات وتظل حبيبتي تتوجع وتتأوه فآه من الجراح وآه من قلبي النازف المستباح.

ويملأ الجنود مدينتي بالقيح والصديد، يملؤنها بالكدر والطين، يعيثون فيها فسادا وتخريبا وتدميرا واحراقا وامتهانا،فكأني آرى هولاكو الغول يغتصبها كالمجنون ثم يشق صدرها بخنجره المسموم فتغرق في بحر من الدماء.

أراها تحترق باشتعالات ابدية وتكاد الحرائق تلتهم الشوارع الجميلة والحدائق والمسارح والمدارس واكواخ الفقراء وبيتنا، يا الله!! اني ارى الجنود قساة القلوب يستبيحون الآن بيتنا، يدخلون بأرجلهم العسكرية المخيفة يدوسون ذكرياتي ويعيثون فسادا بصور طفولتي، طفولتي التي شاخت قبل الاوان.. بيتنا الآن يحترق، تتعالى ألسنة اللهب، بيتنا الآن كومة من الرماد والاسى، قلبي كومة من الرماد والاسى.

ويتجمع حوله الجنود الوحوش، يقهقهون، يتبادلون الانخاب، بهستيريا يضحكون، وقلبي طائر اخضر صغير يحوم، هناك يطير، فوق سحابة الدخان الاسود المتصاعد يحوم، يرفرف بلا وجل... ثم يتماهى في الفضاء.

وتمضي السنون...

صارت مدينتي اكواما من الدمار من اللهب الاحمر القاني والدخان المتصاعد اراها الان ثكلى مفجوعة دامعة العينين تحوم فيها اسراب البوم والغربان.

وبعد ألف عام... اكثر من ألف عام عدت الى مدينتي طيراً اخضر بعد غياب فرأيتها تبتسم من خلل الدموع وقد اخضرت بملايين الازهار الملونة خضراء حمراء بيضاء..

أزهار رائعة جذابة
وكانت ايضا بلا طائرات وبلا جنود اشرار

■ مخلد بركات

الضرب الديكارتي لحب غير منته

ليتسم العشق بروح الخلق
وجب عليّ ان اعشق المرأة السالبة
والمرأة الموجبة
وتتاعلي بالموجب خلق وبالسالب خلق
وهنا تأخذ الشمعة معنى ذو حدين
السلبية والايجابية...
احتوي على الشحنتين السالبة الايجابية
والموجبة الايجابية
وسالبيتي تكمن بطبيعتي كأنثى حيث ان الطبيعة
تمثل القوة الانثوية في الشحنة السالبة وليس السلبية
والمرأة السلبية تتقدس بالايجابية
والمرأة الايجابية تزيد من ايجابيتي..
وشحنتي السالبة اعتز بها في انوثتي
في عشقي لحبيبي كون ان شحنة الرجل
موجبة وبكلا الحالات فهناك خلق لمعاني المحبة
احبك احبك كما يحب المجنون ان يعقل
وكما يحب العاقل ان يجن
وحبي لك ولكن كالضرب الديكارتي
الذي يحوي مجموعة اولى بلا نهاية
ومجموعة اخرى بلا نهاية
فيضحى الحب ضربا ديكارتيا ازليا
لكنني اقول (امورو ارغو سم)
احب فأنا موجود
وهناك وفي كل مكان وزمان هنا
هناك في كل وقت في كل بعد في كلية المطلق
وكلية العدم والوجود
احبك احبك كاحتمالات الالحان
الموسيقية غير المنتهية
صورة حبي له ولهز كصورة جميع الاطفال
بعمر سنة يرقدون البامبرز
ويرقصون على موسيقى
النمر الوردي (Pink Prather)
وعندما يكملون هذه الرقصة الوردية
يتنقلون للرقصة التي اكثر ما عشقت
في لوحات الفن رقصة (ال تاب دانسيع)
على اغنية لعبت دور البطولة
في حياتي وصرت نميمة حياتي
لم تتركن لغيركن ادوارا
فأضحين نجمات حياتي
واضحى حبيبي طفلي
الذي اهوم واعود بحبه
في لوحاتي العشق الديكارتي
ولوحات الطفولة البيجلية..!!

■ لارا الطوال

كلما الصبح توارى تبجس

اظلم الليل علينا وعسعس
وبدا الصبح بنا يتنفس
وسقى الحزن ترانا هسوانا
مارج الغيث وفيه تفطرس
واشتكت ارواحنا فسواه
غصت الروح او الروح تسحس
صبحة البتراء فيها صداها
وكان الافق فيها تفلص
وبكى الذكر الحكيم حسينا
وبكت روح الكتاب المقدس
رحل القائد عنا ولسكن
رحلة العالم مع من تدرس
نكس الاردن هدب الصواري
بينما العالم فيها تنكس
والذي نفسي تؤول السجيه
كلما الصبح توارى تبجس.0

■ أنور محمد

«انتظار»

فنجان قهوتك امامي
طلبتها كما العادة
سكر قليل
وعلى الطاولة من جهتي
وشدت وردتي الحمراء
تلك التي قطفتها
صبيحة يوم العاشقين
واحتفظت بها لنفسي
وبجانبها ورق ابيض
كم اكره لون الورق الابيض
لا لن اكتب
لن انزف شعرا هذا اليوم
بل جئت لعلي اسمع صوتا
يشبه صوتك وسط الفوضى
جئت لعلي اقرأ وجها
يشبه وجهك في فنجاني.
ها أنذا
اجلس منتظرا ذاك القادم الذي
اعلم انه لن ياتي
لكنني
ما زلت أومن بالمعجزات
اوقفت عقارب الساعة
ملأ الرماد منفضتي
بردت قهوتك
لا يهم
سأطلب غيرها حتما
حين تأتي معجزتي.0

■ محيي الدين حماد

امرأة من ضياء

إن التي فجرتني في دمي
امرأة من ضياء
عبق تسامى في الفؤاد
ونشوة غناء
يا رعشة الروح.. ارحميني
واستجيبي للنداء
خففي الوطأ عن القلب قليلا
واكسري من العين قليلا
كبرياء
انا لم اعتد قبيل هذا العشق
ان احاور بالرجاء
ولكني اراني قد ضعفت
وازداد همي..
أمام أعين النساء.0

■ خلدون محمد بني عمر.0

واحة الشعر

ها هي

ها هي قادمة تخطو بخطى ثابتة
كبرياؤها يزيدها تألقا
شموخها يعانق السماء
رقيقة، شفافة، كالهمس
واضحة، جليلة، كالشمس
كغصن بان قوامها
ترف ريان خدها
قطرات ندى عيناها
نبع حنان قلبها
* * *
ها هي حبيبتي قادمة
تحكي للاجيال حكايتها
اخفضوا رؤوسكم يا سادة
كي لا ترى وجوهكم الكئيبة
لم يبق بينكم فارس
الاّ هي حبيبتي
* * *
عذرا يا سادة
اعلنوا استسلامكم لها
متم وانتم احياء
سيلعنكم التاريخ يوما
فها هي حبيبتي انها قادمة0

■ رحيم الظاهر

اللحن الحزين

حلم لكل الحالمين
قاطرة الايام
قد عادت بنا تجتثنا
تجري بنا خلف السنين
في ظلمة الليل الطويل
هب النسيم على النخيل
قنديلنا اعمى حزين
طيف يحاصره الانين
اكواخنا عتما.. تنوء بحملها
لا ضوء... لا عبق جميل
وحفيف اغصان الازهار
وخرير ماء الرافدين
ينسج لحن الرافدين
قيثارتي قطعوا اوتارها
من يعزف اللحن الحزين؟
لا لن ارقرق دمعتي
لن اشتكي
لا لن يؤطرني الحنين
فالنهر لملم جرحه
وطوى صراخ الغارقين
ارواحهم في جوفه
تبكي على الجسر العتيد
وتعيد وصل الضفتين
يا غربتي... يا صحبتي
الطوق ما زال عتيد
يا غربتي.. يا رفقتي
اين الطريق الى البعيد؟
قنديلنا اعمى حزين
قاطرة الايام
عادت بنا.. تجري بنا
تبحث عن وطن لكل الحالمين.0

■ صلاح مطر الناصري

القديس

«اقول ونواح الاقصى يصم مسمعي،
ايا اخوتي ماذا فعلتم بحالي»
تذكرت
قديس الحب والشعر
وانا اشيع القافية
كان يروي لنا عن آلامه
يقول
هنا مضجعي
من هناك منبعنا
يا قديس
العشائر تناثرت بعد ابيها.. بأنطاكيا
مجفف الانهار
جاء يكنس النهر الاخير
نحن غرقى الف شتاء
يا قديس
يا قديس.. منبج.. ديار بكر.. امد.. بلاد فارس..
والدنيا كلها قامت لقومي
فراديس ارض
اشعلوا الليل فيها
اماتوا الكون في رماد البحر
يا قديس
يا مالك ابواب العالم
يا مستعبد يهود الارض
عند مزار الاربعين
من يحيي التاريخ بعدك؟
من يوصل الدروب يا قديس
الخيل هنا
تهرب من سروج الفوارس
ما المنون الا رشفة تصيبنا
الروح تناجي بلا بدن
عن قوم اندثروا
يا قديس
تعالى تلملم الامة الواحدة0

■ محمد خضر الحمداني

خلال دراسة حول المناخ العام للاستثمار في الجهاز المصرفي الاردني

شحادة: عدد البنوك العاملة حالياً يفوق الحاجة لها

□ المحرر

● قال نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك الاسلامي موسى شحادة ان عدد البنوك العاملة يفوق الحاجة اليها، وانطلاقاً من هذه القناعة لم يقم البنك المركزي منذ بداية الثمانينات بترخيص بنوك جديدة الا لمعالجة اوضاع قائمة او للتعامل مع اوضاع مستجدة.

واضاف شحادة في دراسة اعدها بعنوان «المناخ العام للاستثمار في الجهاز المصرفي الاردني» ان البنك المركزي كان يحاول على الدوام تقليص عدد البنوك القائمة عن طريق تشجيعها على الاندماج فيما بينها، وخاصة البنوك التي تعاني مراكزها المالية من بعض الضعف، وكان يقدم لهذه البنوك الحوافز لتشجيعها على اخذ مثل هذه الخطوة.

ويمكن التدليل على صحة الرأي القائل بأن عدد البنوك العاملة حالياً يفوق الحاجة اليها من خلال ملاحظة المؤشرات التالية:

متوسط عدد السكان لكل فرع، ويبلغ حالياً حوالي عشرة الاف نسمة لكل فرع، وهو منخفض نسبياً قياساً مع الاوضاع الاقتصادية السائدة، وهو مرشح لمزيد من الانخفاض مع افتتاح البنوك لفروع جديدة تفوق الزيادة في عدد السكان.

اضافة الى متوسط حجم الاعمال لكل فرع، فمتوسط ودائع العملاء لكل فرع يبلغ حالياً حوالي 14.3 مليون دينار، ومتوسط حصة كل فرع من التسهيلات الائتمانية المباشرة يبلغ حالياً حوالي 7.8 مليون دينار، وهي مبالغ متواضعة قياساً لما تتكلفه البنوك من مصاريف مختلفة، ونظراً لتركز اعمال البنوك عادة في فروعها الرئيسية.

بالاضافة الى تدني حجم اعمال عدد من البنوك، فهناك خمسة بنوك تقل ودائع العملاء لدى كل منها عن مئة مليون دينار، وهناك اثنى عشر بنكاً تقل التسهيلات الائتمانية لكل منها عن هذا الحد.

وبالنسبة لمؤشرات البنوك العاملة، قال شحادة: اجمالي موجودات مطلوبات البنوك العاملة في نهاية عام 1997 بلغ حوالي 9680 مليون دينار، وهذا الرقم يمثل اجمالي الموارد المالية المحلية الموضوعة تحت تصرف البنوك وتقوم بادارتها، وبلغت الموارد الذاتية للبنوك في نهاية عام 1997 والمتمثلة في حقوق الملكية حوالي 1354 مليون دينار، او ما نسبته 14.1 بالمئة من اجمالي الموارد المالية المحلية للبنوك.

اما ودائع العملاء، التي تمثل المورد المحلي الاساسي والاهم للبنوك، فقد ساهمت بحوالي 6390 مليون دينار او بما نسبته 66 بالمئة من اجمالي الموارد المالية للبنوك في عام 1997.

ومن بين ودائع العملاء في عام 1997، كان هناك ودائع بالعملة المحلية قيمتها حوالي 4077 مليون دينار او ما نسبته 63.8 بالمئة من اجمالي ودائع العملاء في عام 1997. اما الودائع بعملات اجنبية فقد بلغت في تلك السنة ما يعادل حوالي 2311 مليون دينار او ما نسبته 36.2 بالمئة من اجمالي ودائع عملاء البنوك في عام 1997.

وفي جانب استخدامات البنوك للموارد المالية الموضوعة تحت تصرفها في عام 1997، يلاحظ ان حوالي 2190 او ما نسبته 22.6 بالمئة من اجمالي الموارد قد بقيت على شكل سيولة نقدية لديها ولدى البنك المركزي، اما المبلغ المتبقي والبالغ حوالي 7490 او ما نسبته 77.4 بالمئة من هذه الموارد قد تم توظيفها بشكل او بآخر.

ومن بين توظيفات البنوك لمواردها المالية في عام 1997، كان هناك حوالي 3496 مليون دينار او ما نسبته 51 بالمئة على شكل تسهيلات ائتمانية صافية بعد المخصصات.

وبخصوص الربحية الاجمالية للبنوك قال شحادة: بلغ اجمالي ارباح البنوك بعد الضريبة في عام 1997 حوالي 143 مليون دينار، وبذلك يكون معدل العائد على القيمة الدفترية لحقوق الملكية في نهاية عام 1997 قد بلغ حوالي 10.6 بالمئة.

اما اجمالي ارباح البنوك بعد الضريبة قد بلغ في عام 1996 حوالي 135 مليون دينار، ومع ذلك كان معدل العائد على القيمة الدفترية لحقوق الملكية اعلى في تلك السنة عما هو في عام 1997، اذ بلغ حوالي 13.3 بالمئة، ويعود ذلك الى انخفاض القيمة الدفترية لحقوق الملكية في نهاية عام 1996 عنها في نهاية عام 1997، اذ كانت في نهاية عام 1996 حوالي 1015 مليون دينار وارتفعت في نهاية عام 1997 الى حوالي 1354 مليون دينار، والسبب الرئيسي في ارتفاعها هو الزيادة التي حدثت خلال عام 1997 على رؤوس اموال معظم البنوك عن طريق الاكتتاب. وبشكل عام فان اجمالي رؤوس الاموال المدفوعة للبنوك العاملة قد ارتفع من حوالي 265 مليون دينار في نهاية عام 1996 الى حوالي 426 مليون دينار في نهاية عام 1997، وبلغت حالياً حوالي 534 مليون دينار.

واذا ما تم قياس ربحية البنوك الاردنية الى القيمة السوقية لحقوق الملكية، فاننا نلاحظ ان معدل العائد على القيمة السوقية لحقوق الملكية قد تراجع من 8 بالمئة في نهاية عام 1996 الى 6 بالمئة في نهاية عام 1997، ويعود ذلك الى الزيادة في رؤوس اموال البنوك، والى الارتفاع النسبي في اسعار تداول اسهم البنوك في سوق عمان المالي، اذ ارتفع الرقم القياسي المرجح بالقيمة السوقية لاسعار اسهم البنوك من 194.4 نقطة في نهاية عام 1996 الى 232.3 نقطة في نهاية عام 1997، وفي نهاية شهر نيسان من هذا العام بلغ 245.6 نقطة.

ومن جهة اخرى، يلاحظ ان نسبة القيمة السوقية لحقوق ملكية البنوك الاردنية الى القيمة الدفترية لها التي بلغت 174 بالمئة في نهاية عام 1996 قد تراجعت الى 172 بالمئة في نهاية عام 1997، الا انها ارتفعت في منتصف هذا العام لتصل الى 189 بالمئة.0

اصلاحات السوق تضغط على مديري الشركات الصينية الكبرى

□ تيانجين - الصين - رويترز

● تجبر مطالب باجراء اصلاحات مديري الشركات الصينية الخاسرة المملوكة للدولة على اتخاذ بعض القرارات المؤلمة في الوقت الذي يحاولون فيه التكيف مع اقتصاد السوق.

وتسعى بثبات وقوة تدفق اوامر من بكين لقادة المشروعات المملوكة للدولة بتقليص عدد الموظفين والحد من الخسائر وانتاج سلع يمكن بيعها رغم تباطؤ النمو الاقتصادي.

وبالنسبة للطرف المتلقي لهذه الاوامر مثل المدير التنفيذي في مدينة تيانجين الصناعية لي تشونلاي التي تقع في شمال البلاد فان اصلاحات القطاع العام الجريئة التي يتبعها رئيس الوزراء جو رونغجي تعني «الكثير من الضغط».

وقال لي رئيس مجموعة تيانجين دولفين وهي احدى الشركات الصينية الرائدة في صناعة المنتجات المطاطية المشروعات المملوكة للدولة كان لها يومها الخاص لكن اقتصاد السوق تسبب لنا في مشكلات جديدة. واضاف: انتابني شعور طبيعي بالضغط لادارة هذه الشركة الكبيرة.

وتحدث لي الى الصحفيين في مصنع تابع للمجموعة بعد عشرة ايام من اصدار لجنة الاقتصاد والتجارة القومية اعلانا في 15 مارس/اذار يأمر المديرين في الشركات الكبيرة والمتوسطة الحجم المملوكة للدولة بالانتهاء من الاجراءات الاصلاحية بنهاية القرن الحالي.

وقال الاعلان ان المديرين الكبار سيتحملون مسؤولية الخسائر وطالب الشركات المملوكة للدولة بتحسين جودة منتجاتها وتقليص الخسائر وتشديد الحسابات والتوسع في التسويق والمبيعات وتخفيض جداول الرواتب.

كما حذر الاعلان المسؤولين الكبار في تلك الشركات بانهم سيحصلون على كارت اصفر تحذيري من الحكومة اذا تسبب سوء ادارتهم لشركاتهم في حدوث خسائر كما سيتم استبدال من ستحقق شركاتهم خسائر لعامين متتالين.

وقال محللون ان قرار اللجنة القومية الذي صدر عقب دعوات وجهها رئيس الوزراء جو ومسؤولون اخرون في البرلمان يشير الى اعتزام بكين الابقاء على الاصلاحات في مسارها الصحيح.

وقال بيان للاقتصادي اندي شي من مؤسسة مورجان ستانلي دين ويتر ستظل الحكومة ملتزمة تماما باجراء اصلاحات في الشركات المملوكة للدولة رغم بطء النمو الاقتصادي. احد الاهداف المهمة للاصلاحات هو تحرير الشركات من العبء الاجتماعي.

ولم يحصل لي على كارت اصفر. وقال ان مجموعة دولفين التي تضم 22 شركة حققت اكثر من مليار يوان 120 (مليون دولار) العام الماضي من بينها 1.68 مليار يوان حققتها المبيعات و29 مليون يوان من الصادرات. لكن عليه ان يواجه اكبر مشكلة شائكة في الاصلاحات.

قال لي مسترجعا كلمات جو في الحملة لحل المشكلات الرئيسية في القطاع العام بنهاية عام 2000 وفقا لاقتصاد السوق يجب على الشركات تقليص عدد الموظفين ورفع الكفاءة. لكننا لا نستطيع اطلاق العمال الى المجتمع.

واضاف ان دولفين بدأت في تقليص عدد موظفيها الهائل عام 1990 وخفضت الى النصف جدول رواتبها ليصل الى 11 الف موظف في نهاية العام الماضي.

ومضى لي قائلا ان من العمال الزائدين عن حاجة العمل في دولفين ارسل 3760 موظفا الى شركات جديدة تأسست برأس مال المجموعة واحيل 1100 للتقاعد المبكر لاسباب صحية. كما حصل 2200 على برامج لاعادة التدريب وعثروا على وظائف جديدة بينما عمل 1200 في مشروعات مشتركة ومع شركاء اخرين.

وقال ان رأس المال الاولي لمجموعة دولفين القيم به 108 مشاريع تتراوح من حانات ومطاعم الى مصانع صغيرة ومدارس. وبعض تلك المشروعات قدمت خدمات اعتادت الشركة تقديمها. واضاف ان مبيعات تلك الشركات حققت 350 مليون يوان في 1998.

وتابع: ما زال هناك نحو الفي عاطل نحن مسؤولون عن دفع نفقات المعيشة الاساسية والتامينات الطبية والمعاشات لهم. مضيفا ان نفقات معيشة كل عامل تبلغ 235 يوان شهريا.

واعترف لي بان دولفين تعد قصة نجاح في القطاع العام الذي يعاني من زيادة عدد الموظفين ونقص النقد وعدم تسويق المنتجات وعدم القدرة على التجاوب المرن مع ظروف السوق.0

2.3 مليار دولار عجز الميزان التجاري في اسرائيل

□ القدس - رويترز

● قال بنك اسرائيل المركزي امس الاحد ان التباطؤ الاقتصادي وخفض سعر صرف الشيقل اسهما في تقليص عجز ميزان الحساب الجاري في اسرائيل للعام الثاني على التوالي.

وقال البنك في بيان اصدره قبيل نشر تقريره السنوي لعام 1998 اليوم الاثنين ان العوامل الاساسية وراء انخفاض العجز هذا العام كانت تتمثل في تباطؤ الطلب المحلي وحدوث تغير في الاتجاه نحو ايجاد تقدير حقيقي لسعر الصرف.

وبلغ اجمالي العجز في ميزان الحساب الجاري 2.3 مليار دولار في عام 1998 مقابل 4.9 مليار دولار في عام 1997 و 6.6 مليار دولار في عام 1996.

غير ان البنك حذر من ان العوامل التي اسهمت في حدوث هذا التحسن في ميزان المدفوعات قد لا تستمر في عام 1999.

وقال ان حدوث تحسن دائم امر يمكن تحقيقه من خلال خفض حقيقي لقيمة الشيقل مع الحفاظ على نسبة التضخم المستهدفة وزيادة المدخرات.

وقال البنك المركزي ان تدفق رأس المال على اسرائيل في عام 1998 بلغ مجموعه ثلاثة مليارات دولار بانخفاض نسبته 65 بالمئة عن عام 1997.

وارجع البنك ذلك الانخفاض الى تقلص الاستثمارات المالية الاجنبية وزيادة الاستثمار المباشر وانخفاض اقتراض الاسرائيليين من الخارج بسبب تقليل الفارق بين اسعار الفائدة بالداخل والخارج.

وقال البنك ان هذا التقلص كان من العوامل التي ادت الى خفض سعر صرف الشيقل في النصف الثاني من العام الماضي.0

غيتس يشيد بمحاسن البريد الالكتروني في كتابه الجديد

□ واشنطن - (اف ب)

● اشاد بيل غيتس مالك شركة «مايكروسوفت» في كتابه الجديد بمحاسن البريد الالكتروني في المؤسسات، مع انه اثار له مشاكل في قضية الاحتكار التي رفعتها ضد الحكومة الاميركية و19 ولاية.

وكتب غيتس في كتابه بعنوان «الاعمال بسرعة البرق» الذي روج له الخميس في جامعة جورجتاون في واشنطن لا شك في ان البريد الالكتروني يضغط الهيكلية الهرمية في المؤسسات وهو يشجع الناس على التخاطب والمسؤولين على الاصغاء.

ويباهي غيتس بانه يقرأ جميع رسائل البريد الالكتروني التي يتلقاها من الموظفين، الا ان ذاكرته خانته بشكل غريب لدى ادلائه بشهادته في محاكمته بتهمة الاحتكار.

فقد قدمت الحكومة عددا من الرسائل اورد فيها موظفو غيتس المباشرين وغيتس نفسه تفاصيل الخطة العدوانية احيانا ازاء شركائه او منافسيه مثل «نيتسكايب» و«آبل». ولم يتذكر غيتس آنذاك رسائل بريد الكتروني كتبها بنفسه.

واشار في كتابه الذي يحمل عنوانا فرعيا «استخدام نظام عصبي رقمي» الى ان الاعمال ستتغير في السنوات العشر المقبلة اكثر مما تغيرت في السنوات الخمسين الاخيرة.

واضاف ان على المؤسسات ان تركز على استعمال الموظفين للموارد الالكترونية التي تحرر الناس فيصبح بامكانهم استخدام طاقتهم الفكرية لايجاد اجوبة خلاقة للصور والاتجاهات التي يحددها الكمبيوتر.0

وزير التجارة الاميركي يزور بكين

□ بكين - رويترز

● يصل وزير التجارة الاميركي وليام ديلي الى بكين لاجراء محادثات مهمة بشأن حملة بكين لاحراز انفراج في سعيها الذي بدأ قبل 13 عاما للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وصرح مسؤولون اميركيون بأن ديلي الذي يرأس وفدا على مستوى رفيع من مديري الشركات الاميركية سيلتقي مع كبار مسؤولي الحكومة وممثلي الصناعة للتوقيع على عقود تجارية ومناقشة مسائل حرية الوصول الى الاسواق المتصلة بمحاولة بكين الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وتأتي هذه الزيارة التي تستمر خمسة ايام قبل اقل من اسبوعين من زيارة رئيس وزراء الصين جو رونجي الى واشنطن والتي ينظر اليها على نطاق واسع على انها حاسمة بشأن جهود الصين للتوصل الى اتفاق هذا العام لانضمامها الى منظمة التجارة العالمية.

وفي الوقت الذي عمل فيه المفاوضون التجاريون الاميركيون في مطلع الاسبوع في محاولة لتضييق شقة الخلافات في قطاعات رئيسية مثل الزراعة والمالية والاتصالات السلكية واللاسلكية قال مسؤولون انهم يأملون بأن تعزز زيارة ديلي قوة الدفع تجاه التوصل الى اتفاق.0

خدمة رجال الاعمال V.I.P. SERVICE

لتمكين المؤسسات المالية من زيادة مشاركتها

د. خليفة: «الرهن العقاري» تعمل على تحسين سوق التمويل الاسكاني

□ المحرر

● قال مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري الدكتور زهير خليفة ان هدف الشركة هو تطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني، وذلك من خلال تمكين البنوك المرخصة والشركات والمؤسسات المالية الاخرى من زيادة مشاركتها في منح القروض الاسكانية، من خلال قيام الشركة بمنح قروض اعادة تمويل متوسطة وطويلة الاجل، وتشجيع وتطوير سوق رأس المال في المملكة من خلال طرح اسناد القروض متوسطة وطويلة الاجل، وفتح نافذة اسلامية من اجل توفير تمويل متوسط وطويل الاجل للبنوك والمؤسسات الاسلامية التي ترغب في منح التمويل الاسكاني.

واضاف د. خليفة ان مصادر اموال الشركة تتكون بالاضافة الى رأس المال المدفوع، وقرض بالدينار الاردني بمبلغ 19.6 مليون دولار مدته 20 عاماً اعادت الحكومة اقراضه للشركة بموجب اتفاقية اعادة اقراض من اصل قرض حصلت عليه الحكومة من البنك الدولي للانشاء والتعمير بمبلغ 20 مليون دولار لتنفيذ مشروع التمويل الاسكاني واصلاح القطاع الحضري، بالاضافة الى اسناد قرض الذي ستقوم به الشركة في الشهر الحالي باصدارها في سوق رأس المال المحلي، تباعاً على ضوء الطلب الفعلي للبنوك والشركات المالية لاعادة تمويل قروض سكنية لعملائها.

ويذكر ان الدكتور خليفة حاصل على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة كيل من المملكة المتحدة عام 1978. وشغل عدة مناصب حيث انه يشغل حالياً مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري، بالاضافة الى انه كان مديراً عاماً لبنك تنمية المدن والقرى ومديراً عاماً للمؤسسة الاردنية للاستثمار، ومديراً عاماً لصندوق التقاعد الاردني، ومديراً لدائرة الاستثمارات في صندوق النقد العربي/ابوظبي.

د. زهير خليفة

والدكتور خليفة عضو مجلس ادارة العديد من الشركات ونائب رئيس مجلس ادارة اتحاد التايكوندو وعضو المجلس الاعلى لرياضات الدفاع عن النفس وعضو جمعية الشؤون الدولية، وجمعية رجال الاعمال الاردنيين وشارك في العديد من الندوات والدورات المحلية والاقليمية والدولية في مجالات الاستثمار والبنوك والتسويق والتمويل والادارة.0

تفاؤل اوروبا واميركا باشارات ارتفاع الاسعار في اسيا

● ساقت آسيا العالم الى حال من ندرة العملات وانخفاض الاسعار فهل بدأت تنتشله الان منها؟

انه لسؤال جدير بالطرح في وقت غدا فيه خطر خفض الاسعار في اسيا واوروبا من جهة، و«نيرفانا» (او السعادة القصوى) للتضخم الصغرى في الولايات المتحدة، من جهة ثانية، حكمة مكتسبة، ذلك ان معظم الاحصاءات المرجعية تعقد مقارنة للاسعار سنة بسنة، غير ان القاء نظرة على المعلومات الخاصة بذلك، على مستوى شهر بشهر، توحي بأن انخفاض اسعار السلع تحت قيادة اسيا قد وصل الى منتهاه، وان تأثيره قد بدأ للتو بملامسة الشواطئ الاميركية.

ولو بدأنا بالمعلومات المتعلقة بتجارة الولايات المتحدة، التي نشرت بتاريخ 11 اذار لوجدنا الحكومة الاميركية تعترف بأن اسعار كافة السلع المستوردة في شهر شباط كانت ادنى بنسبة 3.9 بالمئة عنها قبل سنة في هذا التاريخ، وان اسعار السلع غير النفطية المستوردة كانت ايضا ادنى بنسبة 2.2 بالمئة، ان ارقام الواردات كانت على الدوام كبيرة المساهمة في تدني نسب التضخم ومعدلاته، ومثلما كانت التكنولوجيا الخاصة بالربح وتحقيقه في الانتاج والتي كثيرا ما يصير التبجح بها.

وفي تقرير لها يوم الخميس الماضي، قالت الحكومة الاميركية ان العجز التجاري لديها قد ارتفع الى رقم قياسي وصل 17 مليار دولار في شهر كانون الثاني الماضي، وذلك بسبب الخفض في الصادرات الاقتصادية العام في العالم، في حين ارتفعت المستوردات الاميركية الى ذرى عالية وقياسية.

ومع ذلك، فلنلق نظرة اكثر عمقا قليلا على المعلومات الخاصة بأسعار الواردات، اذ تشير هذه الارقام الى ان اسعار السلع غير النفطية توقفت عن الهبوط في شهر ايلول الماضي، ثم اخذت في الاستقرار منذ ذلك التاريخ، وقد هبطت اسعار النفط مرة اخرى في شباط الماضي، غير ان الاسعار النقدية اخذت في الارتفاع، في الفترة الاخيرة، الامر الذي يقضي بأن ترتفع اسعار المستوردات ارتفاعا كبيرا خلال الشهرين المقبلين، ولو نظرنا بصورة اعمق من ذلك الى المعلومات المتوافرة لوجدنا امرين اثنين غديا واضحين، وهما: ان اسعار البضائع المستوردة من اسيا اخذت في الارتفاع، وان اسعار البضائع المنخفضة وحسب هي التي حافظت على استقرار مؤشر اسعار المستوردات كلها، اما اسعار المستوردات من السيارات فقد ارتفعت على مدى خمسة اشهر متوالية، وقد استقرت الان اعلى قليلا جدا من مستوياتها في العام الماضي، هذا وارتفعت اسعار البضائع الاستهلاكية والسلع الرأسمالية خلال الشهور الاخيرة، بالرغم من ان ذلك الارتفاع لم يكن على درجة كافية بحيث يعوض عن الخفض الحاصل من سنة لسنة.

ومما لاشك فيه ان اسيا تقف وراء هذا التحول، فقد ارتفعت اسعار المستوردات من اليابان بنسبة 2.2 بالمئة منذ شهر تشرين الاول الماضي، اما اسعار المستوردات القادمة من البلدان الاسيوية حديثة التصنيع فتوقفت عن الهبوط منذ شهر شباط ولاول مرة منذ 17 شهرا، ومع ان هذه الاسعار ماتزال اقل بنسبة 7 بالمئة هذا العام، فهذا يتطابق مع تضخم الاسعار محليا ولقلة البراءات في هذه البلدان.

على ان هذه المعلومات المتوفرة لا تدعي بأن شفاء عاما قد وقع على الطلب على المنتجات في اسيا، وبالتالي دفع اسعار الصادرات الى اعلى، لكن الانتعاش الجزئي للين الياباني، وتدعيم الوون الكوري، والدولار التايواني، والبات التايلاندي، واجراء تعديلات لازمة في ميدان توفير الكفاءات والبراءات، قد اخذت جميعا تتلمس طريقها.

ففي الشهر الماضي، ارتفعت صادرات تايوان لاول مرة منذ عدة شهور، كما ان البضائع والسلع الخاصة بالسيارات والمواد الاستهلاكية الدائمة، في بعض الاسواق الاسيوية، قد بدأت تشق طريقها في الاخرى، بالرغم من استمرار هبوط الانفاق على الاستثمار، اما في السوق الاميركية فان قيود الاستيراد الطوعي المفروضة على الفولاذ وغيره من المنتجات قد تتحرى عن حجم المستوردات وبالتالي قد ترفع الاسعار.

ان انتعاشا مختارا من الطلب على المستوردات الاسيوية من المواد الخام كان واضحا وبينا هذا العام، الامر الذي قلل من الفوائض التجارية، ولعل اثار ذلك تبدو للعيان في اسعار السلع الاسترالية، فقد ارتفع مؤشر اسعار السلع لدى «دريدنر اوستراليا» بنسبة 1.4 بالمئة خلال الشهر الماضي، وعاد الان الى مستوياته في كانون الاول من عام 1998، ومن الواضح ان فجرا مزورا قد بزغ بالنسبة لاسعار السلع في العام الماضي، لكنه حتى لو لم ترتفع الاسعار فان اسعار الصادرات ربما تكون قد وصلت الى ادنى حالاتها، في الاسابيع الاولى من هذا العام بفعل اثر تخفيض قيمة العملة البرازيلية واذا انتعشت اسعار النفط بشكل مفاجئ فستلقي باثارها كذلك بشكل ملموس.

على ان الامر ليس مجرد ظاهرة اسعار الصادرات، فقد ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية، في الصين بنسبة 103 بالمئة في شباط، وعلى راسها اسعار المواد الغذائية وعلى الرغم من بقاء المؤشر ادنى من مستويات السنة الماضية، فان انخفاض الاسعار المذهل ربما يكون قد وصل الى نهايته، ذلك ان على الطاقة الزائدة المكثفة، وكذلك البراءات والكفاءات ان تحول دون اي ارتفاع في اسعار البضائع المصنعة، ومهما يكن من امر، فان اسوأ خفض للاسعار يبدو عليه انه ولى.0

من تداعيات الازمة العالمية

احباطات اليابان الاقتصادية

بقلم : شيريل وو دون

● قالت الحكومة اليابانية اواخر الاسبوع الماضي ان الانكماش في الاقتصاد الياباني ما يزال مستمراً منذ الربع الاخير من العام الماضي، وبمعدل سنوي بلغ 3.2 بالمئة، بالرغم من جهود الحكومة ومحاولاتها الخروج من اعتى انهيار اقتصادي يصيبها منذ الحرب العالمية الثانية، ومبينة بأن هذا الانكماش قد بلغ نسبة 2.8 بالمئة خلال العام 1998 ككل، مسجلا بذلك اول هبوط في تاريخ الاقتصاد الياباني خلال ربع القرن الاخير.

ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين ان ذاك الاعلان من جانب الحكومة قد قضى على بعض الامال المتعلقة باحتمال بداية نهوض اليابان من الهبوط الطويل الذي سادها غير ان خبراء اقتصاديين اخرين لاحظوا بأن تلك الارقام تشير الى الفترة الممتدة من ايلول - كانون الاول، وبالتالي فانها ارقام قديمة من حيث الدلالة.

ومهما يكن من امر، فالاخبار السيئة هي اخر ما تحتاجه وتود سماعه هذه الايام، ذلك انها تحاول رفع مستوى الثقة داخليا وخارجيا من ناحية، واغراء المستثمرين للعودة الى اسواقها المالية، والمتشوقين الى ارتياد مخازنها الاستهلاكية من ناحية اخرى.

ان مثل هذه البيانات والاعلانات المتجهة، وخاصة عندما تأتي بعد تصريحات متفائلة لمسؤولين يابانيين، انما تصب في خانة اضعاف التعاطف العام، وفي تقويض مصداقية المسؤولين اليابانيين ايضا.

وفي الواقع، فان الانخفاض الحاصل في الربع الاخير من العام الماضي، وبنسبة 0.8 بالمئة (او بما يساوي 3.2 بالمئة سنوياً) كان اكبر بكثير مما كان يتوقعه الاقتصاديون، وذلك لان المسؤولين اليابانيين كانوا قد وضعوا اسس التوقعات، خلال الاسابيع الاخيرة، لاحتمال حصول نمو في الاقتصاد، وفي هذا الصدد، قال جيفري يونغ/الخبير الاقتصادي بمؤسسة «نيكوسالومون سميث بارني» في طوكيو، «ان هذا الانخفاض في غاية الخطورة، وتعتبر هذه النسبة عالية في اقتصاد كبير، مثل اقتصاد اليابان».

من جانب اخر، فان الاقتصاد الياباني قد تراوح حول معدلات النمو الصفرية على مدى ثماني سنوات، وقد ناشد المسؤولون الاميركيون وغيرهم من المسؤولين الحكوميين في بلدان اخرى، اليابان ان تقوم بدورها لانعاش معدلات النمو في عموم انحاء ودول اسيا المريضة، وها هي هذه النتائج الكئيبة التي تقبض الصدر تأتي اليوم ستضاعف مطالبة الحكومة اليابانية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمحاربة الركود، هذا بالرغم من الاموال التي ضختها فعلا في جهود اعادة احياء الاقتصاد في اليابان.

وقد نشرت الحكومة اليابانية بعض المعلومات المشجعة في الاسابيع الاخيرة، الامر الذي انعش الامال في وقوع نهوض اقتصادي، غير ان الصورة اختلطت الان الى حد كبير، فعدد الشركات التي اعلنت افلاسها انخفض بشكل حاد، مسجلا نسبة 40 بالمئة عما كان عليه في العام الماضي، لكن معدلات البطالة وصلت الى ذرى قياسية، وهناك عدد من الشركات اخذت تصفي بعض المخزون المكدس في مستودعاتها، مع ان انخفاض الاسعار اخذ في التوسع والانتشار، اما طلبات الحصول على منازل (بيوت) جديدة فتتزايد، لكن هذه الشقق السكنية لم يجر بناؤها بعد، وفي الواقع فان اسواء الارقام الواردة في هذه المعلومات المنشورة هي التي عكست الضعف في بناء البيوت السكنية، والتي انخفضت في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 7 بالمئة عما كانت عليه في الربع الذي قبله.

ومع ذلك، فان اكثر الارقام تخييبا للآمال تلك المتعلقة بانحسار الانفاق لدى المستهلة بنسبة 0.1 بالمئة خلال ذلك الربع الاخير مقارنة مع الربع الواقع بين تموز وايلول، هذا مع العلم ان المستهلكين يشكلون 60 بالمئة من الاقتصاد، كما ان الشركات عمدت الى تقليص الاستثمار بنسبة 5.7 بالمئة عما كان عليه في الربع السابق. (اي بمعدل انخفاض سنوي يصل الى 21 بالمئة، ويعتبر ثالث اكبر هبوط في سجل الاقتصاد الياباني).

وقد وعد رئيس الحكومة كايزو اوبوتشي بتحقيق ارتفاع في معدلات النمو بنسبة 0.5 بالمئة خلال العام يبدأ في الاول من نيسان، كما اكد هيرومو نوناكا، كبير امناء الحكومة على تحقيق هذا الهدف الاسبوع الماضي كذلك. وفي هذا الشأن، قال روبرت الان فيلدمان، الخبير الاقتصادي بمؤسسة «مورغان ستانلي دين ويتر»: «لن يكون وضع ابوتشي سهلاً كرئيس للحكومة ان هو لم يتمكن من ضمان عدم تكرار هذه الارقام السيئة». واضاف بأن الارقام الاخيرة اوحت بأن التفاؤل الذي نما في الفترة الماضية، بأن اليابان ربما تكون مقبلة على تحول في الاتجاه، كان تفاؤلا في غير محله.

ومهما يكن من امر، فقد بدأ المستثمرون بمحاباة بورصة اليابان من جديد، وحققت الحكومة تقدما بارزاً وملحوظاً في تنظيف النظام المالي الياباني، كما امت اثنين من اكبر البنوك اليابانية في الخريف الماضي، وشددت من قساوة وصرامة القوانين التي تضبط معالجة البنوك لمئات المليارات من الدولارات هي قيمة الديون المعدمة، وفي ذات اليوم من هذه الاعلانات الرقمية، دشنت الحكومة اليابانية حجر اساسا من حيث التوصل الى خطط نهائية لضخ 3 مليار دولار من اموال دافعي الضرائب في عملية اعادة رسملة البنوك، واعلن مسؤولون حكوميون ايضا موجهين كلامهم الى المجتمع الاستثماري المتشكك بأن البنوك قد انتهت تقريبا من تصفية (شطب) ديونها غير القابلة للاسترجاع، او انها خصصت اموالا احتياطية للتلطيف من وضع ديونها المعدومة، وفي هذا الخصوص، قال وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا في مؤتمر صحفي:« بهذه الخطوة، نكون قد اقتربنا من الخلاص من اصعب جزء من مهمتنا المتعلقة بمعالجة قضية الديون الميتة»، وكان بذلك يشير الى ضخ اموال دافعي الضرائب. مضيفا: «وانني لاعتقد بأن ذلك سيعيد الصحة والعافية الى الصناعة المالية».

وهناك العديد من المستثمرين الذين دب فيهم الحماس والتشجيع جراء هذه الخطوات الدرامية التي اتخذها البنك المركزي الياباني، والتي بمقتضاها خفض سعر الفائدة عن ليلة واحدة الى درجة الصفر عمليا في الاسبوع الماضي، وتوقع بعض المستثمرين من البنك ان يتخذ اجراءات اخرى في اجتماع مجلس ادارته القادم، بخصوص اما اجراء تخفيض اخر في اسعار الفائدة ذات المدى القصير، او بالتنوية الى الانتقال باتجاه زيادة التزويد النقدي من خلال اهداف كمية، غير ان اعضاء مجلس ادارة البنك المركزي لم يجروا اي تغيير في سياسته، ولعل ذلك قد يصيب المستثمرين ببعض من خيبة الامل، من حيث ان الاهداف الكمية غير واردة في الاوراق المطروحة.

وفي الاونة الاخيرة، اوحى رئيس «وكالة التخطيط الاقتصادي» تايتشي ساكايا، بأن «تسريعاً» في الاقتصاد قد حصل، وبأن النهاية محققة قريبا، واضاف في مقابلة اجريت معه في الاسبوع الماضي بأن شهر تشرين الاول ربما كان اسوأ فترة من عمر مشكلة الركود، مؤكدا مجدداً على وجهة نظره بأن التراجع الاقتصادي ربما يتوقف قريبا، ولكنه احجم عن الحديث عن نهاية الركود تحديداً، اما كبير المسؤولين الاقتصاديين في اليابان، السيد ساكايا، فقال في مؤتمر صحفي بأن «هناك العديد من المؤشرات في الوقت الراهن على ان الانحدار الاقتصادي قد كبح جماحه»، واما الاقتصاديون من القطاع الخاص فيعترفون بأنه من الصعب تحديد قعر الركود الاقتصادي، وفي هذا الخصوص، قال ماكوتو نومورا، كبير الاقتصاديين في «معهد ابحاث سوميتومو للتأمين على الحياة»، ان بالامكان القول بوجه عام اننا عندما نشرف على الوصول الى نقطة تحول، فمن الصعب الحكم فيما اذا كان الاقتصاد في حالة هبوط، او مراوحة، او ازدهار، ان هذا لامر صعب الحكم فيه عند اي اقتصادي. واضاف السيد نومورا مازحاً بعض الشيء، وقال: «وهكذا، فعندما يكون الامر صعبا، فذلك يعني انه وصل الى نقطة التحول».0

ترجمة : عوني ابو غوش

عن صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية

1999/3/14

هكذا من الأصل

مما يستدعي التوجه نحو سياسات اكثر جدية

الانفتاح الاقتصادي الدولي سيؤثر على القطاع الصناعي

□ العرب اليوم

● اكد الاقتصادي المعروف اكرم كرمول انه من المتوقع ان تتأثر سياسات واهداف قطاع الصناعة كثيراً نتيجة لظروف الانفتاح الدولي وتحرير التجارة والظروف السياسية العالمية، مما يستدعي التوجه نحو سياسات اكثر جدية وفاعلية لمواكبة هذه المتغيرات العالمية وتعزيز القدرة التنافسية على الاستغلال الامثل للطاقات البشرية والآلية والمحلية وتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية المحدودة بأحدث السبل وارقى التقنيات.

واضاف كرمول ان الاهداف الرئيسية لاستراتيجية التنمية العامة لقطاع الصناعة تتضمن دعم دور القطاع الخاص في الانتاج والاستثمار الصناعي وتقليص دور الحكومة في هذا المجال، واعطائها فقط الدور التنظيمي والرقابي وتطوير البنية التحتية وتأمين التوازن بين المصالح المتنافسة بالاضافة الى سد الفجوات الاستثمارية التي لا يستطيع القطاع الخاص او لا يرغب في ملئها، مع تحقيق اعلى معدل ممكن للنمو في القطاع، وزيادة القيمة المضافة للقطاع، وزيادة فرص العمل المتاحة من القطاع لتشغيل القوى العاملة المتزايدة.

زيادة المداخل الى الاقتصاديات العربية والاقليمية والعالمية وخاصة عن طريق المشاريع المشتركة، مع تنمية الصادرات وفتح اسواق جديدة، وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية واتباعها لمقاييس الجودة العالمية، وزيادة الانتاجية الصناعية والاستغلال الامثل للطاقات القائمة والمصادر الطبيعية.

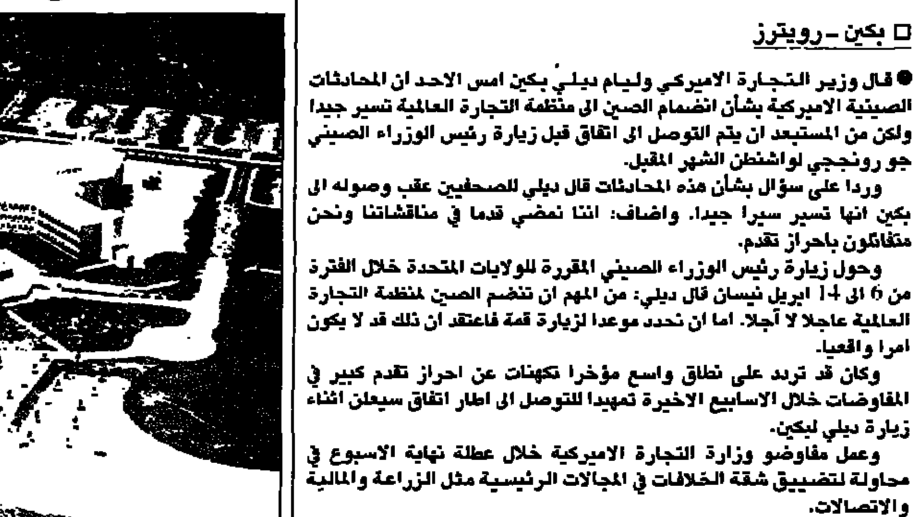
بناء على ما تقدم، ولتحقيق الاهداف اعلاه قال كرمول انه سيتم انتهاج السياسات التالية: الاستمرار في اجراءات التخاصية واعتماد النظام الاقتصادي الحر، مع تنشيط وتسهيل الاجراءات الادارية للاستثمار واجراءات الجمارك والضرائب، والاستمرار في توفير الخدمات التحتية اللازمة للاستثمار في كل مكان وتسريع اقامة المدن الصناعية والحاضنات الصناعية.

التطوير الاداري لهيئات القطاع العام وتدريب الموظفين لاتباع انماط سلوكية جديدة في التعامل مع المستثمرين. وتشجيع الصادرات والصناعات التصديرية، ويذكر بأن حجم التجارة بين الاردن والعراق بلغ في عام 1997 حوالي 250 مليون دولار من خلال البروتوكول وحوالي 305 مليون دولار قيمة العقود الاردنية للمراحل الثلاث بموجب مذكرة التفاهم من خلال اتفاقية النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة، مما يجعل عقود الاردن بالمرتبة الثالثة عالمياً في هذه الاتفاقية. وهناك امكانية لمضاعفة حجم التبادل مع العراق ليصل الى 1.25 مليار دولار سنوياً بعد رفع الحصار. والتوجه نحو الصناعات المكملة للموجود محلياً وعربياً. والتوجه نحو الصناعات التخصصية بما فيها ذات التكنولوجيا المتقدمة وتلك الكثيفة والصناعات التكميلية للموجودات العمالة ودعم تأسيس المزيد من الشركات القابضة.

بالاضافة الى العمل على اجتذاب الاستثمارات العربية والاجنبية وتأسيس الشركات المشتركة. وتشجيع عمليات الدمج والتوسعات الافقية والعمودية بين المصانع لزيادة القيمة المضافة وزيادة الانتاج والانتاجية. مع انشاء مراكز للبحث والتطوير الجماعية بهدف تحسين الجودة. وتطوير آلية حديثة للشراكة والتنسيق بين القطاعين الخاص والعام وتكوين رؤية مشتركة لتطوير القطاعات الصناعية على المستويين المحلي والدولي. وتطوير انظمة المعلومات وتشكيلها محلياً ودولياً في مجالات تطوير التكنولوجيا والتسويق وغيرها. بالاضافة لتنمية وتفعيل القطاعات المساندة للصناعة كمؤسسات التدريب والمواصفات والمقاييس، والتأمين، والقضاء، وبيوت التمويل، وغيرها.

والاستمرار في تعديل القوانين والتشريعات كلما لزم لتسهيل وتشجيع الاستثمار حسب متطلبات المرحلة الحالية ولتسهيل انسياب واندماج الاقتصاد الاردني المحلي ضمن الاقتصاد العالمي، ودعم القطاعات المحلية ذات الاهمية النسبية المميزة والتي قد تتأثر بدرجة اكبر بالاتفاقيات الدولية مثل الادوية والحياكة والنسيج والصناعات ذات التقنية المتقدمة والصناعات الغذائية والصناعات المكملة لما هو قائم.

بالاضافة الى دعم القدرة التنافسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة واعفاء مدخلاتها الاولية وانشاء المراكز الارشادية لمساعدتها. ويجري حالياً اعداد برنامج وطني لتأهيل وتطوير هذه الصناعات. والتسريع في اقامة المدن الصناعية المخطط لها. مع ايجاد الاتحادات النوعية والتعاونيات الصناعية للقطاعات الفرعية لترعى مصالح هذه القطاعات. واستمرار اعداد وتحديث الفرص والدراسات الاستثمارية الصناعية. وقد تم لهذه الغاية انشاء النافذة الاستثمارية ضمن مؤسسة تشجيع الاستثمار لترويج المشاريع المدروسة وارشاد المستثمرين في التعرف على الانظمة والاجراءات المعمول بها.□



احد المصانع الوطنية

مدير صندوق النقد يبدأ محادثاته في روسيا

□ موسكو - رويترز

● بدأ العضو المنتدب بصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو محادثات امس الاحد مع النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف بشأن قروض جديدة تأمل موسكو في الحصول عليها من الصندوق قريباً.

وتريد موسكو اقتراض نحو خمسة مليارات دولار اخرى من الصندوق والحصول منه على الضوء الاخضر لخططها الاقتصادية. ومن شأن اقرار الصندوق لهذه الخطط ان يسهل مهمة موسكو مع الدائنين الاخرين لتخفيف اعباء ديونها الضخمة التي بلغت نحو 140 مليار دولار.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن ماسليوكوف قوله انه كانت هناك صعوبات جمة في محادثات موسكو السابقة مع الصندوق ولكننا الان نسير قدما بشكل جيد. واستطرد قائلا: لم يبق امامنا سوى مشاكل قليلة.

وكان كامديسو قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة يتوقع ان تستمر ثلاثة ايام.□

توقع تحسن الاقتصاد الياباني

□ طوكيو - رويترز

● قال وزير التخطيط الاقتصادي الياباني تاشي ساكايا ان الاوضاع الاقتصادية اليابانية ستتحسن خلال النصف الاخير من السنة المالية المقبلة والتي تبدأ في اول ابريل/نيسان اذا ظل سعر صرف الين على مستواه الحالي.

وسئل ساكايا في برنامج تلفزيوني في محطة (ان اتش كي) عن موعد انتعاش الاقتصاد فقال انه بحلول النصف الاخير من السنة المالية 1999/2000 لان اوضاع التوظيف بالاضافة الى مشكلات النظام المصرفي الياباني ستتحسن.

وقال: واذا بقيت اوضاع التصدير او مستوى سعر صرف الين الحالي فان الاقتصاد سيتجه نحو الافضل خلال النصف الاخير من السنة المالية.□

يتطلب تحديث السياسات الحكومية الرامية لزيادة مساهمة قطاع الانشاءات

طوقان: مليارا دولار قيمة الاعمال الانشائية لغاية عام 2000

□ العرب اليوم

● قال نقيب مقاولي الانشاءات الاردنيين وائل طوقان ان من المتوقع ان يشهد قطاع المقاولات تطوراً ملحوظاً، حيث ان من المؤمل ان تزداد الاعمال الانشائية هذا العام والعام القادم الى ما يزيد عن ملياري دولار لمشاريع الطاقة والري والنقل والتعدين والغاز والخدمات السياحية، وغيرها مما يبشر باستثمار واعد في هذا المجال، وبمساهمة اكبر لقطاع الانشاءات الوطني.

واضاف طوقان في دراسة حول قطاع الانشاءات الاردني وآفاق المستقبل ان كل ذلك يتطلب بالضرورة تحديث السياسات الحكومية وفي القطاع الخاص الرامية لزيادة نسبة مساهمة المقاولات المحلية، والتأكيد على ذلك مع الشركات الاجنبية ذات الاهتمام والاختصاص بتلك المشاريع الكبرى عند طرح المناقصات واحالتها.

واشار طوقان الى ان هذا القطاع هو قطاع واعد ويمكن ان يصبح فاعلاً ومؤثراً وبانياً للاقتصاد الاردني فيما لو امكن استغلال الطاقات الهائلة والمميزة له بقيادة خمسة وثلاثين الف مهندس حالياً وحوالي خمسون الفاً في نهاية القرن واننا نعتقد انه من المنطقي اصلاح البيت من الداخل تمهيداً لانطلاق هذه الطاقات في الاردن وعبر العالم مدعومة وقبل اي شيء من الجهاز الحكومي ومن المستثمرين ورجال الاعمال.

وانني اعتقد ان معالجة جميع الامور المتعلقة بقطاع المقاولات الاردني كانت دائماً امراً ملحاً ولازماً الا انها اصبحت الآن اكثر الحاحاً في ضوء المستجدات الاقليمية والعالمية الجديدة وفي ظل مرحلة الالزام القادمة باتفاقيات الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية التي تشمل هذا القطاع والقطاعات المساندة له.

وان قطاع المقاولات يتمتع بالامكانيات والميزات النسبية والتي تتلخص فيما يلي: ان العمالة والكفاءات الاردنية العاملة في شركات المقاولات والاستشارات الهندسية متدنية الكلفة بالنسبة للخبرات الموازية، كما انها عمالة وكفاءات ماهرة وذلك نظراً لارتفاع نسبة التعليم في الاردن وتوفر الخبرات الفنية والادارية والمالية والتمويلية ذات الكفاءة العالية ويعود ذلك الى ان تعليم هذه الكفاءات وتدريبها وعملها متنوع وشامل حيث يتخرج الاردنيون تقريباً من كل جامعات العالم مما اتاح لهم التعرف والانفتاح على بيئات العالم المختلفة وعقودها ومواصفاتها وثقافاتها ولغاتها مهنياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

كما ان قطاع المقاولات الاردني هو قطاع خاص، ولذلك فانه يدرك طبيعة سياسة السوق والعرض والطلب والمنافسة مع كامل متطلباتها وتفاعلاتها وهو منفتح على العالم باستمرار.

ان الاردن قد تمتع باستقرار نسبي اتاح له تراكم وتوافر للخبرات المختلفة وان مأسسة هذه الخبرات سينعكس ايجابياً على هذا القطاع.

ان موقع الاردن المتوسط في العالم العربي يجعله وسيطاً ممكناً وحلقة وصل لكثير من المشاريع الاقليمية مما يتيح له سهولة الاشتراك والمساهمة في هذه المشاريع والخطط.

توفر القاعدة الاساسية للانتشار خارج الاردن وذلك لوجود اعداد كبيرة من الخبرات الاردنية التي تعمل في البلاد المحيطة وعبر العالم وكون اغلب هذه الخبرات قد تعاملت وتفاعلت مع ارقى مستويات المهنة مما اتاح لها اعلى درجات الخبرة والكفاءة مع العلم بأن بعضها يملك نواة مؤسسية متواجدة في البلاد المحيطة وهي تقوم حالياً ببعض المهمات والمشاريع هناك.□

محادثات اميركية صينية تجارية ناجحة

□ بكين - رويترز

● قال وزير التجارة الاميركي وليام ديلي بكين امس الاحد ان المحادثات الصينية الاميركية بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية تسير جيدا ولكن من المستبعد ان يتم التوصل الى اتفاق قبل زيارة رئيس الوزراء الصيني جو رونججي لواشنطن الشهر المقبل.

وردا على سؤال بشأن هذه المحادثات قال ديلي للصحفيين عقب وصوله الى بكين انها تسير سيرا جيدا. واضاف: اننا نمضي قدما في مناقشاتنا ونحن متفائلون باحراز تقدم.

وحول زيارة رئيس الوزراء الصيني المقررة للولايات المتحدة خلال الفترة من 6 الى 14 ابريل نيسان قال ديلي: من المهم ان تنضم الصين لمنظمة التجارة العالمية عاجلا لا آجلا. اما ان نحدد موعدا لزيارة قمة فاعتقد ان ذلك قد لا يكون امرا واقعيا.

وكان قد تردد على نطاق واسع مؤخرا تكهنات عن احراز تقدم كبير في المفاوضات خلال الاسابيع الاخيرة تمهيدا للتوصل الى اطار اتفاق سيعلن اثناء زيارة ديلي لبكين.

وعمل مفاوضو وزارة التجارة الاميركية خلال عطلة نهاية الاسبوع في محاولة لتضييق شقة الخلافات في المجالات الرئيسية مثل الزراعة والمالية والاتصالات.

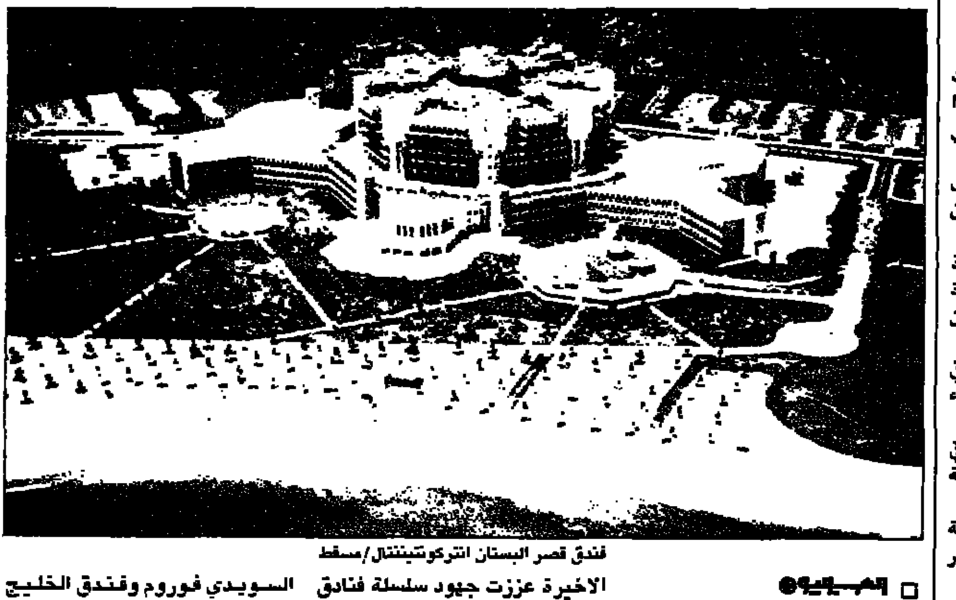
ويقول دبلوماسيون انه اذا احرز المفاوضون تقدما كبيرا فان الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي ستطير الى بكين للمرة الثانية خلال شهر واحد لابرام الصفقة.□

دورة تدريبية حول قانون الشركات الاردني

□ العرب اليوم

● افتتحت في مركز عشتار للتدريب والتأهيل الدورة التدريبية حول قانون الشركات الاردني رقم (22) لسنة 97 وتطبيقات قانون الاوراق المالية رقم (23) لسنة 97 والتعليمات الصادرة بموجبه وتشمل الدورة على المواد التالية: التعريف بأنواع الشركات من حيث خضوعها لاحكام القانون - الشركات الاجنبية من حيث خضوعها لاحكام العقد التي تؤسس بموجبها. اجراءات تسجيل الشركات التي تخضع لاحكام القانون. تحول الشركات واندماجها وتملكها. المتطلبات والبيانات المالية والقانونية التي يتوجب على الشركات اعدادها سنوياً. الاجراءات الواجب اتباعها للمستثمرين غير الاردنيين للاستثمار في المملكة. اجراءات وحالات تصفية شركات (التضامن. التوصية البسيطة المحدودة المسؤولية. المساهمة العامة). الاعمال والمهام المناطة بمديرية مراقبة الشركات والاجراءات المناسبة لمراقبة الشركات اما بالنسبة لقانون الاوراق المالية والتعليمات الصادرة بموجبه تشتمل على تطوير سوق رأس المال بموجب قانون الاوراق المالية رقم (23) لسنة 97 اعادة هيكلة سوق عمان المالي بالمؤسسات التالية: هيئة الاوراق المالية، بورصة عمان، مركز الايداع والتحويل يستفيد من هذه الدورة المحاسبون العاملون في الشؤون المالية لدى البنوك والشركات وكذلك العاملون لدى مكاتب تدقيق الحسابات ومن لهم اهتمام بتلك المواضيع.□

سلسلة فنادق انتركونتيننتال تعزز موقعها في مسقط



فندق قصر البستان انتركونتيننتال/مسقط

□ العرب اليوم

● فازت سلسلة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال مؤخراً بجوائز قيمة عززت تطلعاتها للترويج لسلطنة عُمان كوجهة مثالية لرجال الاعمال في الالفية المقبلة.

في هذا الاطار فاز فندق قصر البستان انتركونتيننتال مسقط بجائزة «افضل فندق لرجال الاعمال في العالم» لهذا العام بناء على استفتاء دولي مكثف لقراء مجلة «كوندي ناست» شمل 85000 من قرائها ذوي الدخل المرتفع، الذين اختاروا الفندق ايضاً للفوز بالمركز الثاني في فئة «افضل فندق في العالم».

ويقع فندق قصر البستان انتركونتيننتال مسقط على شاطيء بحر العرب وتحيط به الجبال الشامخة والبحر، وفاز الفندق بانتظام بجوائز عديدة منذ افتتاحه عام 1985. ولكن فوزه بالجائزة الاخيرة عززت جهود سلسلة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال لتنشيط حركة رجال الاعمال الى السلطنة من الشرق الاوسط وكافة ارجاء العالم.

وصممت سلسلة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال مجموعة من العروض الخاصة المختلفة لمساندة استراتيجية الدوائر الحكومية المختصة، تتوفر في جميع منشآت الشركة، وتشمل قاعات تضم احدث الاجهزة المسموعة والمرئية يساندها موظفون محترفون مهرة، صممت خصيصاً لعقد المؤتمرات لرجال الاعمال ووفود الشركات بأحجام ومتطلبات مختلفة.

وقال المدير العام للمبيعات والتسويق بسلسلة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال كريستوف لاوري: «لقد حاز فندق قصر البستان انتركونتيننتال مسقط اعترافاً دولياً بفضل تجهيزاته العصرية، كما تتوفر في فندق انتركونتيننتال مسقط ومنتجع السويدي فوروم وفندق الخليج فوروم الذي شهد عملية تحديث مؤخراً خدمات حديثة ممتازة لرجال الاعمال». واضاف قائلاً: «توفر هذه الفنادق خيارات الاقامة في اربعة مواقع رائعة، ويمكن ان تتكيف لتلبي متطلبات المؤتمرات الفردية والمجموعات ووفود الشركات».

وحظي فندق انتركونتيننتال مسقط بشهرة واسعة كقاعدة لرحلات رجال الاعمال القادمين الى سلطنة عُمان بفضل تجهيزاته العصرية، بينما يوفر منتجع السويدي فوروم موقعاً مميزاً على الشاطيء للترفيه عن النفس خلال عقد صفقات رجال الاعمال.

يذكر ان فندق الخليج فوروم انهى مؤخراً مرحلة رئيسية من التجديدات شملت تحديث غرف رجال الاعمال الفخمة التي صممت لتلبية احتياجات محددة بناء على بحث ميداني مكثف بين رجال الاعمال المسافرين.□

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) نيويورك		
American Express	120 3/4	-1 3/4
Boeing Co	34 13/16	3/16
Caterpillar Inc	46 13/16	- 5/8
Walt Disney Co.	32 15/16	- 1/2
Eastman Kodak	65 1/4	- 3/8
General Electric	107 13/16	- 13/16
General Motors	87 15/16	3/4
International Bus Mach	172 1/8	13/16
Johnson & Johnson	91 5/16	- 11/16
Bank of America	69 7/8	0
Coca Cola	65 5/16	- 9/16
Phillip Morris	40 1/16	- 3/8
Proctor & Gamble	99 1/4	-1 5/16
AT&T	83 1/8	1 3/8
Exxon CP	71 9/16	1/8
Nasdaq ($) ناسداك		
Intel Corp	118 11/16	-1 1/4
Compaq Computer	31 1/4	- 1/4
MCI Worldcom	89 7/8	-1 1/8
Reuters Ltd	79 3/4	-2 1/2
Dell Computer	37 7/8	- 1/4
Sun Microsystems	116 1/2	-1 13/16
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A DRP
Oracle	27 1/2	13/16
Cisco Systems	105 3/16	-2 1/4
London(GBp) لندن		
Barclays PLC	1683.3728	8
British Airways	427.3935	5 3/4
Boots Co. PLC	921.3392	25
BP Amoco	1032.9301	25
British Steel	129.63	-5 1/4
B Sky B	517 0322	5
British Telecom	959.903	3
Cadbury Schweppes	918.8304	-8
Cable & Wireless	776.5502	1 1/2
Dixons Group	1303.6031	5
Glaxo Wellcome	1886.766	25
Lloyds TSB Group	899.4919	14
Reuters Holdings	834.1647	-2
Prudential Corporation	786.1453	17
Unilever PLC	587.673	6 1/2
Zurich (CHF) زيوريخ		
Clariant N	662	-7
Holder Bank	1589	-13
Novartis I	2351	-54
Roche GS	17700	-150
UBS I	458.5	-9 1/2
ABB AG I	1943	-26
CIBA Special N	109.75	3 1/4
CS Group N	288	0
Nestle AG N	2705	35

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR) فرانكفورت		
BASF AG	33.5	-0.55
Bayer AG	34.1	-0.3
Hypoverensbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimer Chrysler	79.4	-0.2
Deutsche Telekom	36.7	-1 3
Dresdner Bank	36.1	-0.12
Lufthansa	19.85	2.1
Volkswagen AG	60.5	2.1
Commerzbank AG	27.6	-0.2
Mannesmann AG	109.9	-2.7
Viag AG	460	-10
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	4.65	-0.05
ANZ Bank	11.387	-0.013
National Australia Bank	28.409	0 017
Capral Aluminium	2.18	0.005
Hudson Conway	5.95	-0.05
Winterthur Intl	2.05	0.05
Leighton Hlds	5 228	-0.102
Metal MFG	2.84	0.01
National Mutual	2.57	-0.01
Paris (EUR) باريس		
BIC	49	0.85
Lafarge	83.85	0.85
L'Oreal	568	-15
Renault	34	0.11
Total	112.6	5.1
BNP	77	-0.5
ELF-Aquitaine	125	3.9
Havas	0	0
Paribas	100	-1.8
Peugeot	130.7	-1 3
Canal Plus	252.5	-9.5
Societe Generale	168	-2.4
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1387	-13
Mitsubishi Electric	363	0
Fuji Electric	315	35
NEC Corporation	1421	61
Sharp Corporation	1215	22
Sony Corporation	11400	110
Bank Tokyo-Mitsubishi	1692	-8
Mitsui Tr & Banking	183	1
Honda Motor	5280	20
Bridgestone Corp	2830	-35
Citizen Watch	835	1
Fuji Bank	725	-5
Mitsui Co. Ltd.	807	14
Nomura Securities	1325	-17

البورصات العربية

البحرين - ابو ظبي - الكويت - مسقط - بيروت - القاهرة

Name	Last	
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار العملات العالمية

13:08 99/03/27

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	فرنك	ين	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5595	0.8693	2.0852	5.2889	5.1803	2129.76	4.8010
دولار امريكي	0.7090	-	1.8147	0.6163	1.4784	3.7498	3 6728	1510.00	3 4039
يورو	1.3103	1.0764	1.9558	0.6630	1.5913	4.0363	3.9534	1625.36	3.6640
مارك المانى	0.3907	0.5511	-	0.3390	0.8143	2.0637	2.0214	831.04	1.8734
جنيه استرليني	1.1504	1.6225	2.9466	-	2.3987	6.0841	5.9591	2449.97	5.5228
فرنك سويسري	0.4792	0.6764	1.2280	0.4164	-	2.5347	2.4826	1020.68	2.3009
ين ياباني	0.5892	0.0083	1.5080	0 5118	1.2285	0.0312	0.0305	12.55	2.8286
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4846	0.1644	0.3943	-	0.9795	432.69	0.9078
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.8138	1.6349	3.9217	9 9469	9.7427	4005.52	9.0294
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.4994	0.1694	0.4066	1.0306	1.0094	415.01	0.9355
دينار كويتي	2.3288	3.2846	5.9606	2.0244	4.8560	12.3166	12.0637	4959.76	11.1805
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4947	0.1678	0.4023	1.0210	-	411.13	0.9258
ليرة لبنانية /1000	0.0005	0,0007	0.0012	0.0004	0.4028	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2083	0.2938	0.5338	0.1811	0 4346	1.1016	1.0790	443.61	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني*

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1559	1.1617
فرنك سويسري	0.4829	0.4854
ين ياباني	0.5983	0.6013
يورو	0.77	0.7739
مارك الماني	0.3937	0.3957
فرنك فرنسي	0.1174	0.1179
جلدر هولندي	0.3494	0.3511

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	102.42	فوري
الكاكاو ($/ton)	1177	فوري
سكر (Stg/ton)	91.9	فوري
القمح ($/ton)	108	فوري
صويا (c/lbs)	19.13	فوري
الشاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	1.57	فوري
رز ($/ton)	320	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	280.35	279.85
فضة	5.11	5.09
بلاتين	370	368
المنيوم	1262	1259
نحاس	1452	1448
زنك	1060	1056
رصاص	521	518
نيكل	5200	5180

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	السابق
عربي ثقيل	11.53	11.03
عربي خفيف	13.28	12.78
عربي وسط	12.18	11.68
برنت	0 00	0.00
تكساس	16.13	15.63
بوني	0.00	0.00
دبي	13.60	13.03
بنزين	143.00	137.00

اسعار الفائدة LIBOR

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور
دولار	4.940	5.000	5 051
استرليني	5 449	5 343	5.254
ين	0.180	0.184	0.193
مارك	3 004	2.993	2.967
فرنسي	3.004	2 991	2.967
سويسري	1.205	1.248	1.308
يورو	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	اقل سعر
نيويورك	DOW JONES	9822.24	-14.2	-0.14	9836.39	9853.32	9747.31
نيويورك	S&P 500	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP
نيويورك	NASDAQ	2419.17	-15.63	-0.64	2434.8	2445 72	2410.46
لندن	FT-SE 100	6139.2	54.20	0.89	6085.00	6139.30	6061.60
طوكيو	NIKKIE 225	16016.99	30.95	0.19	15986.0	16161.09	15905.66
تورنتو	TORONTO	6635.2	41.68	0 63	6593.5	6635.20	6566.48
باريس	CAC 40	4115.71	-21.30	-0.51	4137.01	4160.06	4055.14
فرانكفورت	DAX	4775.17	-85.09	-1.75	4860 26	4903.79	4743.98

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

29 آذار

1790 ـ ولادة (جون تايلر) الرئيس العاشر للولايات المتحدة الاميركية.

1941 ـ وقعت معركة (ماتابان) البحرية، التي انتصرت فيها بريطانيا على ايطاليا.

1964 ـ الملك (سعود بن عبد العزيز) يسلم السلطة لاخيه الامير (فيصل بن عبد العزيز).

1971 ـ البابا (بولص السادس) يستقبل اول رئيس دولة شيوعية هو الرئيس اليوغسلافي (جوزيف بروز تيتو).

1973 ـ الولايات المتحدة الاميركية تنسحب من فيتنام بعد الهزيمة القاسية.0

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
				■					1
	■						■		2
		■				■			3
			■		■				4
■				■				■	5
			■		■				6
		■				■			7
	■						■		8
				■					9

افقيا و عاموديا

1- شاعر صيني قديم - زعيم صيني اسطوري
2- مسقط رأس الفيلسوف (فيثاغورس).
3- جدها في (سفرجل) - خوف - جدها في (سفرجل).
4- حرف ابجدي - اسم علم مذكر.
5- فيلم عربي بطولة: محمود حميدة وفيفي عبده.
6- من الحبوب - حرف مكرر.
7- جدها في (بوسي) - جزء من الدولار - جدها في (بوسي).
8- رسام ايطالي فورنسي.
9- احد الانبياء - مدينة سعودية.0

افقيا — **عاموديا**

1- بيزا - تودد. 4- ارق - رمل. 7- وة - برر - در.
2- مرمرة. 5- ما اقدرش. 8- جمشيد.
3- زم - قاف - جي. 6- ترف - بيت. 9- دجيل - تريم.0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

د	ن	س
	ك	
ح	ك	ا

الحل السابق: ناجي جبر.0

ابتسامة

● الابن: يقول المعلم ان فرو الحيوان يتجدد كل شتاء.
الاب: اسكت.. امك في الغرفة المجاورة.0

قالت العرب

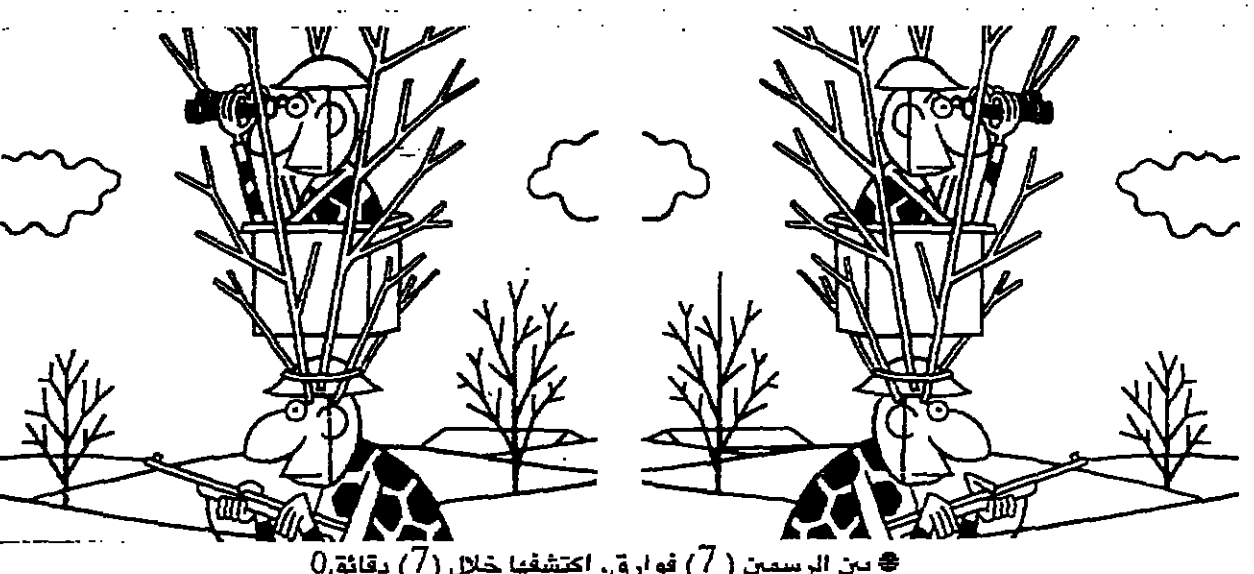
● اذا لم تستطعْ امراً فدعه
وجاوزه الى ما تستطيعْ0

الارقام الخمسة

استخرج خمسة ارقام يبلغ مجموعها «227» باستخدام الشكل الآتي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
50	49	48	47	46	45	44	43	42	41
51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
70	69	68	67	66	65	64	63	62	61
71	72	73	74	75	76	77	78	79	80
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81
91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

لعبة الفوارق



● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة الارجنتين؟

الحل السابق: اوغستين دي اتيوربيد.0

حقيبة المفاجآت

● تمكن لاعب اكروبات ارجنتيني من ادخال كل جسمه داخل زجاجة طولها 75سم وعرضها 40سم عن طريق فتحة صغيرة بالزجاجة!!0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

7.14	5.56	3.11	11.40	5.24	4.06

تقويم شهر آذار 1999

الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت
5	4	3	2	1		
12	11	10	9	8	7	6
19	18	17	16	15	14	13
26	25	24	23	22	21	20
		31	30	29	28	27

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● تتوهم ان احد زملائك لا يحبك وانت مخطيء جدا. رقم الحظ 9 يوم السعد السبت.

الثور 5/21-4/21
● كل شيء يبدأ ممتازا ثم تتعكر الاجواء بسبب مزاجك. الجدي يدعوك الى الفرح، رقم الحظ 7 - يوم السعد الجمعة.

الجوزاء 6/21-5/22
● تميل هذا الاسبوع الى عدم الاكتراث باشياء كثيرة توليها في العادة اهتماما. لابأس هذه المزاجية تريحك، مفاجأة صغيرة رقم الحظ 3 يوم السعد الخميس.

السرطان 7/22-6/22
● الطيبة ليست دائما في صالحك خصوصا مع بعض الاصدقاء. قليلا من الحسم والجدية - رقم الحظ 17 - يوم السعد الاحد.

الاسد 8/23-7/23
● يزورك صديق ويقضي معك فترة طويلة. حاول ان تبقى متحفظا معه. رقم الحظ 5 يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 9/23-8/24
● لا تمارس سلطتك الاستبدادية على الشريك الاقناع. وحده يكفي معه لانه يحبك. رقم الحظ 7 - يوم السعد الاربعاء.

الميزان 10/23-9/24
● تشعر انك بحاجة الى علاقة حميمة وهذا حقك. ولكن التبصر في الامر ضروري رقم الحظ 5 يوم السعد الاربعاء.

العقرب 11/23-10/24
● يشعر القريبون منك انهم ضحية قلة صبرك. السرطان يدعوك الى الهدوء وتفهم الاوضاع جيدا. رقم الحظ 6 - يوم السعد الاربعاء.

القوس 12/21-11/23
● مضايقات صغيرة تؤثر على مزاجك ولكنك تتغلب عليها بسرعة وبمساعدة احد الاصدقاء. رقم الحظ 13 - يوم السعد الاحد.

الجدي 1/20-12/22
● تظن احيانا ان الناس يواجهونك ويريدون لك الاذى وتتوتر ليس هذا صحيحا تجنب جرح شعور الاخرين. رقم الحظ 7 - يوم السعد الثلاثاء.

الدلو 2/18-1/21
● تقدم ملموس في العمل. ربما ارتفع هذا الاسبوع راتبك بشكل ملموس، رقم الحظ 5 - يوم السعد الاربعاء.

الحوت 3/20-2/19
● اذا ثابرت على عنادك في مواجهة بعض المتطفلين فالامر جيد. مفاجأة في آخر يوم من الاسبوع. رقم الحظ 9 - يوم السعد الخميس.0

الاطباء المناوبون

عمان
د. محمد العبادي/ 778959
د. عباس الحكيم/ 885446
د. عرفات الاشهب/ 5602507
د. ايمن المحتسب/ 875748
د. جمال جبارة/ 847351
د. محمد العزة/ 752971
محافظة مادبا
د. عوني الحزوز/ 544279
محافظة الزرقاء
د. هلال السيد/ 3852902
د. مازن السفاريني/ 985832
د. يوسف ابو سعد/ 989000
الرصيفة
د. امين الوريدات/ 953288
مخيم حطين
د. زهدي قمر/ 882014
محافظة اربد
د. محمد الشرع/ 7100588
د. محمود ابو الهيجا/ 245209
مخيم اربد
د. معروف عويس/ 252481

الكورة
د. ساطع الصالح
لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم
محافظة البلقاء
د. بشير الحياري/ 552206
البقعة
د. عبد الرحيم القاعوري/ 849655
ابو علندا
د. محمد الصوي/ 4162056
الاغوار الشمالية
د. سليم حماد/ 291096
محافظة الكرك
د. زياد الشمايلة/ 352270
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. قاسم القادري/ 5332870
د. مازن التميمي/ 5533160
د. غسان بطانجة/ 4621387
اربد
د. عصام شعبان/ 278774
الزرقاء
د. وائل ديبور/ 983024
الرصيفة
د. صلاح صلاح/ 3745018
عجلون
د. احمد ابراهيم المومني/ 6420850
المفرق
د. بسام عماري/ 6231299

جرش
د. طارق الشريف/ 6351839
السلط
د. رائد خريسات/ 556594
دير علا
د. ميكل ميكل/ 573055
مادبا
د. عصام الضمور/ 520100
الكرك
د. خالد حلسة/ 351785
العقبة
د. عبد المنعم العتيلي/ 2016848

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

صنعاء/ 7.05 صباحا
دمشق/ 7.30 صباحا
جدة/ 8.30 صباحا
دبي - ابوظبي/ 9.20 صباحا
بيروت/ 9.25 صباحا
نيودلهي/ 9.30 صباحا
القاهرة/ 4.05 عصرا
لندن/ 4.30 عصرا
نيويورك - امستردام/ 4.45 عصرا
الكويت/ 5.55 مساء
كازبلانكا - تونس/ 6.40 مساء
تل ابيب/ 11.15 مساء
بانكوك - الدوحة/ 2.15 فجر الثلاثاء.
جاكرتا - كوالالمبور/ 36.45 فجر الثلاثاء.0

العربية و الاجنبية

البريطانية - الاسكندرية/ 8.20 صباحا
المصرية - القاهرة/ 9.30 صباحا
السودانية - الخرطوم/ 10.00 صباحا
الاوكرانية - كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج - البحرين/ 1.20 ظهرا
القطرية - الدوحة/ 2.45 عصرا
النمساوية - فيينا/ 3.05 عصرا
الامارات - دبي - ابوظبي/ 3.25 عصرا
السودانية - استنبول/ 5.50 مساء
اللبنانية - بيروت/ 6.40 مساء
الالمانية - فرانكفورت/ 7.15 مساء
الاسرائيلية - تل ابيب/ 10.25 مساء
الهولندية - امستردام/ 1.25 فجر غد
اليونانية - اثينا/ 1.25 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا - مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 ظهرا - مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء - مطار ماركا
من تل ابيب 11.15 مساء - مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

بيروت/ 5.35 صباحا
فرانكفورت - لندن/ 10.35 صباحا
شانون - شيكاغو/ 11.20 ظهرا
الكويت/ 12.00 ظهرا
القاهرة/ 12.15 ظهرا
دمشق/ 8.40 مساء
ابوظبي - طهران/ 8.45 مساء
البحرين - الدوحة/ 9.00 مساء
تل ابيب/ 9.00 مساء
دبي - مسقط/ 9.05 مساء
صنعاء/ 10.15 مساء.0

العربية و الاجنبية

التركية - استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية - باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية - لندن/ 9.05 صباحا
السودانية - استنبول/ 11.05 صباحا
الاوكرانية - كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج - البحرين/ 2.10 ظهرا
النمساوية - فيينا/ 3.50 عصرا
القطرية - الدوحة/ 3.35 عصرا
الامارات - دبي/ 4.30 عصرا
السودانية - الخرطوم/ 6.50 مساء
اللبنانية - بيروت/ 8.00 مساء
الاسرائيلية - تل ابيب/ 11.10 مساء
الهولندية - امستردام/ 2.25 فجر غد
اليونانية - اثينا/ 2.45 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا - مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا - مطار ماركا
الى العقبة 8.30 مساء - مطار الملكة علياء
الى تل ابيب 9.00 مساء - مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار 4452000 - استعلامات الملكية 4453333 - حركة الطائرات / الملكية 4453200 - حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 - الملكية الاردنية / المبيعات 672872 - الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

الشفاء/ 623522
سليم/ 630319
ام اذينة/ 4813200
لمى/ 825916
المنير/ 5680362
ابو غزالة/ 696041
الشخشير/ 649495
مخيم الحسين/ 636369
قلقيلية/ 5057378
روز/ 887316
نزال/ 875836
سبيحة/ 783771
الزهور/ 772446
التلهوني ---
الاشرفية/ 777951
الصفا/ 774054

النزاع ---
المستقبل ---
جبل النصر/ 786196
المدينة الرياضية / الريحان
طبربور مسرح
شفا بدران / شفا بدران
وادي الحدادة / الخالوجة
ناعور / ابو فرحة
مرج الحمام / مرج الحمام
صويلح / العرندي
الجبيهة / عنبة
وادي السير / نشالا
خلدا / ام السماق / الصابر
ضاحية الحسين / حجازي
تلاع العلي / عمود
المحطة / المحطة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى المياه 5863588
طوارئ الكهرباء 4750981
طوارئ الامانة 5359970

مستشفى المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ح. حماية البيئة 5153211
الاحوال المدنية 4636370
مديرية السير 5535613
شكاوى ... 5666150
شكاوى ... 4642311
شكاوى ... 4891892
شكاوى ... 4777131
شكاوى ... 566...

جمعة وبطاقاته الشخصية

● بطولة: يونس شلبي، وفاء شهاب، سامح السيد، نادية فهمي، فؤاد خليل

جمعة خميس موظف بسيط لا يكاد يخرج من السجن حتى يعود اليه، وذلك لان بطاقته الشخصية توجد احيانا في الداخل بين تجار المخدرات والمهربين واحيانا حول جثة قتيل حيث انه يتعرض للفشل دائما وتستعمل بطاقته في امور التهريب والقتل والسرقة . تساعده في الخروج من هذه المحنة صديقته ويظهر ان المعلم الذي يعمل عنده جمعة هو المخطط لهذه الاشكالات فيقبض عليه ويسجن وتنتهي متاعب جمعة.

تبث التمثيلية اليوم على الفضائية الاردنية في الثانية عشرة ظهرا.0



سميحة ايوب

النسيم العليل عليل

● الفنانة سميحة ايوب انتهت من تصوير السهرة التلفزيونية (النسيم العليل عليل) مع المخرجة علوية زكي عن قصة وسيناريو وحوار كرم النجار ويشاركها في البطولة نشوى مصطفى وهند عاكف والطفل شريف عادل البنا.0



شادية

زقاق المدق

● بطولة: شادية ، سامية جمال، حسن يوسف، صلاح قابيل، اخراج حسن الامام

فيلم مأخوذ عن قصة الكاتب نجيب محفوظ بنفس العنوان حيث قدمت ايضا في السينما المكسيكية وتحكي القصة جانب من حياة بطلة القصة «حميدة» في حي اهله متوسطي الدخل في ظل ظهور طبقة جديدة ممن يعملون في خدمة الجيش الانجليزي.

يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة والربع عصرا.0



صلاح قابيل

المسائية

● برنامج اخباري جديد يستعرض ويركز على اهم احداث اليوم ويقوم بتحليلها بمشاركة ضيوف الشبكة على الهواء مباشرة بالاشتراك مع بعض مراسلي (A.N.N) في اماكن الاحداث مع وقفات سريعة عند ابرز اخبار اليوم بالاضافة الى الاخبار الاقتصادية والرياضية يشرف على التحرير بول حتي ويوسف بكداش ويشرف على تقديم البرنامج عادل مالك.. مدة الحلقة خمسين دقيقة ويقدم عبر شبكة A.N.N في التاسعة مساء.0

افلام اوربت Orbit

10.05 عالم عيال عيال (رشدي اباظة، سميرة احمد، سمير صبري).

12.00 المفتش العام (اسماعيل ياسين، تحية كاريوكا).

3.50 البداية (صفية العمري، احمد زكي، يسرا، احمد راتب)

6.05 المغامرون (هويدا، احمد الزين).

8.00 حكايتي مع الزمان (وردة، رشدي اباظة، لبلبة)

10.25 الخيط الرفيع (فاتن حمامة، محمود ياسين)

12.00 امرأة سيئة السمعة (شمس البارودي، محمود ياسين).0

عجمان الرابعة

10.00 المسلسل المكسيكي
11.00 مسلسل عربي
1.15 الرابعة والرياضة
4.30 روبوتان
9.30 اخبار الفن.0

المصرية

7.00 صباح الخير
10.15 مسلسل يومي
2.15 ما يطلبه المشاهدون
3.15 فيلم مصري
9.15 فيلم مصري ثاني.0

اللبنانية LBC

8.30 كيف وليش
10.30 ما الك الا هيفا
9.00 نشرة الاخبار
10.00 طالبين القرب.0

ابو ظبي

11.10 القرآن الكريم
1.00 فيلم عربي
2.40 كرتون
5.00 الاخبار
10.10 زووم.0

دبي

9.00 اخبار
9.30 كرتون
10.20 الكاميرا الخفية
11.20 بدون مذيع
12.25 كشكول.0

بدارة

معالي زايد

● تبدأ الفنانة معالي زايد بتصوير مسلسل بدارة مع المخرج محسن فكري ويشاركها البطولة حسن حسني وتيسير فهمي عن قصة من تأليف عزة الشربيني وتدور حول اسرة متوسطة تتعرض لنكبة فيتحمل الابن الاكبر التضحية.0

تيسير فهمي

جائزة ذهبية واخرى فضية لـ قناة الاطفال (ART)





دريد لحام

● استطاعت قناة الاطفال بشبكة راديو وتلفزيون العرب ART من حصد اثنتين من اهم جوائز المسابقات التي اقيمت ضمن فعاليات المهرجان الدولي لسينما الطفل مؤخرا في القاهرة حيث حصل مسلسل «كان ياما كان» على جائزة القاهرة الذهبية للبرامج التلفزيونية وذلك لانتاجها المشترك للمسلسل فيما حصل فيلم «حصاني» وهو من انتاج شبكة راديو وتلفزيون العرب على الجائزة الفضية المقدمة من المجلس العربي للتنمية والطفولة، وحصل نفس الفيلم على جائزة افضل اخراج من المجلس القومي للطفولة والامومة.من جهة ثانية تعد لجنة المهرجان هذا العام فعاليات ثقافية خاصة بالاطفال المعاقين وقد تم تخصيص ورش عمل لتعليم الاطفال الرسوم المتحركة واخرى لعمل الاقنعة.

وفي خطوة مسبوقة تحسب لادارة المهرجان حيث قامت عضوة متخصصة من التحدث بلغة الاشارة للاطفال المعاقين وترجمة الافلام لهم.

يذكر ان النجم السوري دريد لحام كان على رأس لجنة التحكيم التي ضمت نخبة من المتخصصين في سينما الطفل.0

قناة الافلام



فؤاد المهندس

6.30 اخطر رجل في العالم (فؤاد المهندس، شويكار)

8.00 الناصر صلاح الدين (احمد مظهر، نادية لطفي)

10.30 الفانوس السحري (اسماعيل ياسين)

5.00 القلب له احكام

8.00 ابي فوق الشجرة (عبد الحليم حافظ، نادية لطفي، ميرفت امين).

12.00 درب الهوى (محمود عبد العزيز، مديحة كامل، يسرا، احمد زكي).0

mbc

11.05 دين ودنيا
12.55 كوميدي
3.05 ارشيف الزمان
3.35 كرتون
12.35 كوميدي.0

المستقبل

10.00 عالم الصباح
4.00 نشرة الاخبار
6.30 صابر يا عم صابر
8.00 صغار كبار
11.00 الاخبار.0

الجزيرة

5.30 الاخبار
6.15 حديث الصور
6.40 عالم الطبيعة
9.00 مراسلون الجزيرة
9.35 اكثر من رأي.0

تونس

1.00 كرتون
4.15 لكل الناس
6.50 اصل وفصل
8.30 الاخبار
9.10 وثائقي.0

الفضائية الاردنية

10.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
10.15 حديث ديني
10.30 فترة الاطفال
12.00 تمثيلية عربية (جمعة وبطاقاته الشخصية)
2.00 المسلسل الاجتماعي (بصمات الزمن)
3.00 نشرة الاخبار
3.15 المسلسل الديني
4.10 الحصن
5.10 برنامج وثائقي
6.00 نشرة الاخبار المحلية
6.15 مرايا 97
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 فرقة الفحيص
8.00 نشرة الاخبار الرئيسية + النشرة الجوية
8.40 نسمات اردنية
9.00 موجز الاخبار بالانجليزية
9.05 الفيلم العربي (رجل لهذا الزمن)
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 الفيلم الاجنبي
DRIVE LIKE LIGHTING
12.45 حديث قلب.0

القناة الأولى

9.30 القرآن الكريم
9.45 حديث ديني
10.00 وقت الفرح/ مباشر
12.00 فيلم عربي/ جدعان حارتنا
بطولة: آمال فريد، محمد عوض، سمير صبري
1.35 مدن وقلاع/ ح3/ الخليل
2.20 مرايا 98/ح19
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.25 مسرحية شقائق النعمان
بطولة: دريد لحام، سلمى المصري
6.00 فيلم اجنبي
THE LEGEND OF GATOR FACE
8.00 نشرة اخبار الثامنة + حالة الطقس
8.35 مسلسل/ رياح المواسم/ ح10
9.40 فيروزيات
10.00 مسلسل/ العوسج/ ح7
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 فيلم عربي/ موعد مع الذئاب/ يوسف شعبان، هياتم.
12.35 القرآن الكريم
● خفقات قلب.0

التلفزيون الأردني

يستمر الالتقاء مع القناة الاولى حتى الساعة السابعة مساء

7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.00 مقهى الانترنت

الحلقة تدور حول «اخبار الفضاء المعلوماتي» ومواقع «الاخبار» على شبكة المعلومات الدولية وبعدد مزاياها المتوفرة للمشتركين في الانترنت والمهتمين في مجال الاخبار والصحف.

القناة الثانية

8.30 دراما فرنسية
9.15 برنامج مواجهة (حواري من اعداد وتقديم رامي خوري)
10.00 اخبار العاشرة
10.30 F X دراما بوليسية
عصابة من الاشقياء تدبر خطة لسرقة سبائك ذهبية قيمتها مليار دولار وتخدع (روني - تيلور) وتسند اليه مهمة اخراج قلد لحادث سطو.
11.10 السلام الملكي
- نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
RUSH HOUR				✓	
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
RONIN رونين			✓		
LEATHAL WEPON 4			✓		
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان - فيلم مرشح لحصد معظم جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● RUSH HOUR فيلم يجمع الكوميديا والمغامرة باسلوب الممثل جاكي شان في اول تجاربه في هوليود حيث يطارد المجرمين والمهربين الفيلم من الناحية التجارية حقق ايرادات جيدة.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL. النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

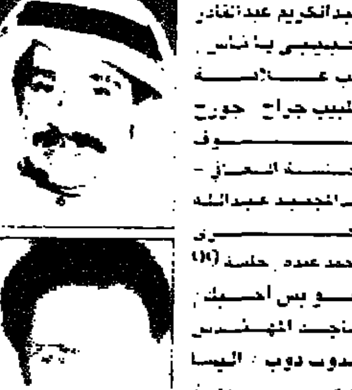
● LEATHAL WEPON 4 فيلم مغامرات جيد يعاد عرضه في عمان من بطولة النجم ميل جيبسون ويعتبر هذا افضل جزء في هذه السلسة حيث يتناول نواحي انسانية في موضوع الذين يهربون الى الولايات المتحدة.

● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

عنف	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا، عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت



○ ودعتني / عبدالكريم عبدالقادر
○ حبيبي يا ناس / راغب علامة
○ طبيب جراح / جورج وسوف
○ حسنة العز / عبدالمجيد عبدالله وذكرى
○ محمد عبده (جلسة 6)
○ عويس احبك / ماجد المهندس
○ بدوب دوب / اليسا
○ وعدي / سمحت صالح
○ حبك احلى / سعدون جابر

السينما اليوم

بلازا	فيلادلفيا 1	فيلادلفيا 2	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين
RUSH HOUR / LEATHAL WEAPON (4)	الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN	ALITTLE PRINSESS	عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير / كونكورد 2 / BLACK DOG	جاكي شان - كريس تاكر RUSH HOUR / ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD / الساعة 5 مساء	توم هانكس / ميغ رايان في YOU'VE GOT MAIL / ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD	نجم الكوميديا الاول .. عادل امام في الزعيم اقوى الافلام العالمية لغة الجسد		2- سيلفستر ستالوني / روكي جزء 5 / 3- جيد لونغ/ المرأة الثعلب / 4- صياد الشوارع / 5- فاروق الفيشاوي/ تيسير فهمي الشيطان يقدم حلا	1- المطاردة / 2- فتاة عاشقة / خيام 2000	

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد 2	مسرح فشاء يانس	مسرح نبيل الشيلي	مسرح عمون
	العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل	قم قم ... ابو عواد	

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5607722

تلبية لدعوة نادي ثقافي طولكرم

بعثة النادي العربي غادرت الى فلسطين

□ اربد - العرب اليوم

● تلبية لدعوة نادي ثقافي طولكرم وتجسيدا لروابط الاخوة بين الشعبين الشقيقين في الاردن وفلسطين غادرت امس بعثة فريق العربي بكرة القدم الى الاراضي الفلسطينية لاجراء سلسلة من اللقاءات الكروية مع العديد من الفرق الشقيقة هناك.

حيث يخوض العربي خلال جولته التي تستمر عشرة ايام خمسة لقاءات مع فرق ثقافي طولكرم صاحب الدعوة على ستاد طولكرم، نادي جنين على ملعب جنين، نادي شباب الخليل على ملعب الخليل، نادي المكبر على ملعب المبكر في القدس، ويختتم الفريق لقاءاته في السادس من الشهر المقبل في قطاع غزة مع نادي غزة وتشتمل جولة الوفد على زيارة للاماكن المقدسة في مدينة القدس والصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

وكانت ادارة النادي قد شكلت الوفد المغادر برئاسة نائب رئيس النادي احمد عبد الرحمن ابو عمر على النحو التالي:



كرة العربي ستخوض(5) لقاءات

فايز سليم نائبا لرئيس البعثة، سعد التل اداريا، زكي نوفل اداريا، ذياب ابو ليلى اداريا، وصفي سليم مسعفا، الزميل زياد البطاينة اعلاميا، مصطفى اللوباني مدربا واللاعبون: زياد النمراوي، فادي الشناق، طاهر بني ياسين، محمد حريما، يغيث الوحشي، هاني عثمان، مالك خصاونة، نضال الاسدي، عمر الشقران، محمد الشقران، راكز الكراسنة، رائد عزيز، ساهر الحجاوي، احمد صبيح، احمد المخزومي، موفق ابو سرور، محمد العلاونة، شادي اكرم، محمد شلبية، يعبد الله حلالشة، محمود ابو ليلى، احمد العمري.0

الطباع بطل سباق تحدي الوحل

□ العرب اليوم

● احتل المتسابق حسن الطباع قمة سباق تحدي الوحل للسيارات ذات الدفع الرباعي الذي نظمه مجمع رياضة السيارات يوم امس على حلبته بمحافظة مادبا بعد ان قطع مسافة السباق بزمن (2.49.56) دقيقة. وقام مندوب شركة (جيب شروكي) لاري مالكوم راعية السباق بتقديم الكؤوس للفائزين، حيث جاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

الاول حسن الطباع (جيب شروكي) 2.49.56

الثاني طارق الطباع (شروكي) 2.54.90

الثالث تامر الطباع (شروكي) 3.00.84

الرابع طارق الطباع (جيب جراند شروكي) 3.03.05

الخامس حسن الطباع (جيب جراند شروكي) 3.04.22

السادس احمد الطباع (جراند شروكي)3.08.97

السابع لاري مالكوم (جراند شروكي) 3.10.35

الثامن هافن ليستر (لاند روفر) 3.14.28

التاسع ناصر الديك (ايسوزو تروبر) 3.17.34

العاشر زياد مسنات (دوج ديكوتا) 3.18.28 دقيقة.0

بالتعاون مع بلدية الزرقاء، بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام

5 دول تعلن المشاركة وتشكيل اللجان الاثنين المقبل

□ العرب اليوم

● اعلنت حتى يوم امس خمس دول مشاركتها ببطولة الشرق الاوسط السابعة التي تقيمها بلدية الزرقاء بالتعاون مع اتحاد بناء الاجسام خلال الفترة من 27 الشهر المقبل حتى الاول من ايار في صالة المعرض الدولي في مدينة الزرقاء وهي كل من : الامارات، فلسطين، العراق، لبنان والاردن ومن المنتظر ان يبلغ عدد الدول المشاركة في هذه البطولة حتى يوم الثلاثاء الموافق 20 من شهر نيسان 8 دول في حدها الادنى حيث كان اتحادنا قد وجه الدعوات الى 14 دولة.

حسنين من المطار الى عملية الميزان

امس تلقى اتحادنا كتاب تأكيد من بطلنا العالمي مصطفى حسنين المقيم في النمسا لمشاركته في هذه البطولة وذكر ضمن كتابه الذي تسلمه رئيس الاتحاد عبد المنعم ابو طوق بانه سيحضر مساء يوم 28 الشهر المقبل حيث ستكون عملية ميزان الابطال المشاركين قد بدأت وسيكون في انتظاره مندوب الاتحاد ليصحبه من المطار الى عملية الميزان واكد حسنين بانه مستعد لهذه البطولة الاستعداد الكامل.

تشكيل اللجان

وقال رئيس الاتحاد بان تشكيل اللجان بما في ذلك اللجنة المنظمة العليا للبطولة سيتم يوم 5 نيسان المقبل خلال الاجتماع الذي سيعقد لهذه الغاية بحضور الدكتور بسام هارون مدير الدورة الرياضية ود. ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية باللجنة الاولمبية وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب ووفد اللجنة الذي شكله د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء والذي يضم المهندس مصطفى المجدلاوي ومحمد حسن الزواهرة والمحامي عاكف المعايطة واسرة اتحاد بناء الاجسام وهي اللجان التالية: اللجنة المنظمة العليا، لجنة الاقامة والسكرتاريا، لجنة الاستقبال، اللجنة المالية، اللجنة الطبية، اللجنة الفنية والحكام، اللجنة الاعلامية واختيار مدير البطولة.

دعوة ابطال المنتخب

وكان اتحادنا قد وجه الدعوة لجميع لاعبي المنتخب الوطني لحضور الاجتماع الذي سيعقد عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق نيسان والذي من المنتظر ان يحضره المدرب العراقي جواد الموسوي الذي سيصل الى عمان بين لحظة واخرى بعد ان تلقى مكالمة عبر الهاتف من رئيس اتحادنا بهذا الصدد ويذكر بان المنتخب الوطني يضم اللاعبين: ابراهيم سرور، محمد الخالدي، رأفت الخطاطبة، عبد الله حسونة، عودة الله قبلان، محمد حسني، اياد البوريني، ماهر البرغوثي، مصطفى حسنين وعماد الدوايمة.0

حسنين سيعود من النمسا للمشاركة

المعلومات العامة وشروط بطولة الرماية للدورة العربية

□ العرب اليوم

● بعث الاتحاد الاردني للرماية للجنة الاولمبية الاردنية بالمعلومات العامة وشروط المسابقة التي ستوجه للدول العربية المشاركة بالدورة الرياضية العربية التاسعة – دورة الحسين – وهي لوائح وقوانين الاتحاد الدولي للرماية في جميع المسابقات الخاصة بالبطولة اضافة الى ما ينص عليه من تعليمات وقواعد الاتحاد العربي للرماية.

المشاركة:

تقام البطولة بنظام الفردي – والفرق، وتكون المشاركة للفريق بعدد ثلاث رماة ويمكن اضافة عدد (2) رامي للمشاركة (MQS) في المسابقات الاولمبية.

شروط اقامة المسابقات:

1– يشترط في اقامة المسابقة فردي توفر الحد الادنى (10) رماة من ثلاث دول لمسابقات الرجال.

2– يشترط في بطولة الفرق توفر الحد الادنى للمشاركة عدد اربع فرق من اربع دول لمسابقات الرجال.

رسوم الاشتراك:

1– يلتزم الاتحاد المشترك بسداد كامل رسوم الاشتراك قبل بدء مسابقات البطولة الى اللجنة المنظمة كالاتي:

– 50 دولارا اميركيا او ما يعادلها عن كل مسابقة يشترك بها اي عدد من الرماة (لصالح الاتحاد العربي للرماية كرسم اشتراك اتحاد).

– 30 دولارا اميركيا او ما يعادلها عن كل رامي مشارك لكل مسابقة.

– 15 دولارا اميركيا او ما يعادلها عن كل رامي مشارك في اي مسابقة اولمبية كرسم الكشف عن المنشطات وذلك في حالة اعتماد الاتحاد الدولي للرماية هذه البطولة كبطولة مؤهلة رقميا للالعاب الاولمبية في سيدني عام 2000 .

– 50 دولارا اميركيا او ما يعادلها عن كل فريق مشارك في اي مسابقة من مسابقات البطولة.

– 7 دولارات اميركية رسم تدريب عن كل لفة اطباق 25 طبق (تراب او سكيت) 15 دولارا اميركيا رسم تدريب عن كل لفة اطباق 50 طبق (دبل تراب).

رسم التدريب الاضافي:

1– تحددت الرسوم التالية كرسم تدريب اضافي لمن يرغب من الوفود زيادة التدريب عن التدريب الرسمي المحدد في برنامج البطولة.

– 15 دولارا عن كل لفة اطباق (50 طبقا) دبل تراب .

– 7 دولارات عن كل لفة اطباق (25 طبقا) تراب او سكيت.

– 7 دولارات عن كل فترة تدريب لرماية اسلحة الرصاص.

– 5 دولارات عن كل فترة تدريب لرماية اسلحة ضغط الهواء.

الجوائز:

تقدم اللجنة المنظمة للبطولة الجوائز التالية:

– للفائزين الثلاث الاوائل فردي لكل مسابقة: ميداليات فوز مذهبة، ومفضضة، وبرونزية للاول والثاني والثالث على التوالي علاوة على كأس الفوز.

– لاعضاء الفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الاولى في كل مسابقة ميداليات فوز مذهبة ومفضضة وبرونزية لكل عضو من اعضاء الفرق الفائزة على التوالي علاوة على كأس للفريق الاول.

– دبلومات (شهادات) للثلث الاول من الرماة في كل مسابقة حسب ترتيب النتائج بحد اقصى عدد (8) لمسابقات المسدس والبندقية وعدد (6) لرماة اسلحة الخرطوش.

– ميدالية تذكارية لكل مشارك في البطولة (رامي/ اداري/ مدرب/ حكم).

– شهادات تقدير لمن يقوم بجهود بارزة ومفيدة تساعد في انجاح البطولة.

السفر والانتقالات:

– يتحمل كل وفد مشارك نفقات السفر من بلدة الى عمان.

– يتم تسديد مبلغ 15 دولارا اميركيا او ما يعادلها عن كل فرد في الوفد (رئيس – اداري – مدرب – فني – راعي) نظير ان تقوم اللجنة المنظمة للدورة بتأمين الانتقالات الداخلية من مطار عمان الى فندق الاقامة عند الوصول والمغادرة وتأمين نقل الوفود والمشاركين من فندق البطولة الى ميادين الرماية والعكس حسب جدول التدريب والمسابقات.

الاسلحة والذخائر:

– تؤمن اللجنة المنظمة غرف مناسبة لحفظ الاسلحة والذخائر الخاصة بكل وفد.

– تؤمن اللجنة المنظمة عن طريق وزارة الداخلية والسلطات المختصة دخول وخروج الاسلحة والذخائر المصاحبة للوفود المشاركة في البطولة عند الوصول والمغادرة من مطار عمان ويشترط وصول نماذج دخول وخروج الاسلحة والذخائر المرفقة بالدعوة قبل يوم 1999/6/15 .

– تؤمن اللجنة المنظمة بعض انواع الذخائر مقابل سداد قيمتها وذلك للفرق المشاركة في البطولة والراغبة في ذلك بشرط ان يتم استهلاكها خلال التدريب والمسابقة وعلى ان يتم اعلام اللجنة المنظمة بهذه الرغبة مسبقا.

الحكام:

– يلتزم كل اتحاد مشارك طبقا للائحة العامة للبطولات والمسابقات الصادرة من الاتحاد العربي للرماية 1996 ان يضم حكما دوليا ان وجد الى بعثته متحملا كافة نفقاته (سفر، اقامة واعاشة) وذلك في كل فرع من فروع الرماية التي يشارك فيها الاتحاد.

– تدعو اللجنة المنظمة للبطولة عددا محددا من الحكام الدوليين للمشاركة في لجان الحكام الرئيسية للبطولة.

ميادين الرماية للبطولة:

تنظم البطولة على ميادين نادي الرماية الملكي الاردني التي تقع بمنطقة الجويدة – عمان وتبعد عن الفنادق المتوفرة لاقامة الوفود من 5 –20 دقيقة وتشمل الميادين التالية:

ميدان رماية الاسلحة الهوائية وهو ميدان رماية مغلق يسع (20) نقطة رمي مجهزة باجهزة كهربائية لحمل الاهداف .

ميدان 25 متر مسدس وهو ميدان يتسع الى 25 موقف رماية.

ميدان رماية 50 متر للبندقية والمسدس الحر وهو ميدان يتسع لعدد (25) نقطة رمي مزود بماكينات اهداف تعمل كهربائيا لتغيير الاهداف بالتتابع عن طريق ضغط الزر لدى الرامي.

ميادين الخرطوش وهي عدد (2) ميادين مشتركة (حفرة – حفرة مزدوجة – اسكيت) مجهزة بماكينات قذف الاطباق.0

اتحاد السلة يتمنى تقديم موعد فعاليات السلة بالدورة العربية

□ العرب اليوم

● بعث نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة يحيى بيشه بكتاب الى امين عام اللجنة الاولمبية حول موعد فعاليات كرة السلة بالدورة الرياضية العربية التاسعة – دورة الحسين ومدى امكانية تقديم هذه الفعاليات الى 1999/8/10 لان البطولة الاسيوية العشرون للرجال التي ستقام باليابان ستبدأ اعتبارا من 8/28 وتنتهي بتاريخ 1999/9/5 .

وفيما يلي نص هذه الرسالة:

«يجول في خاطرنا موضوع يتعلق بفعاليات بطولة كرة السلة في دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في عمان خلال الفترة من (15 -1999/8/30) ما يلي:

– وفقا لبرنامج الاتحاد الاسيوي لكرة السلة، فان البطولة الاسيوية العشرون للرجال ستقام في اليابان خلال الفترة من (8/28 – 1999/9/5) وطبقا لمناطق الاتحاد الاسيوي سوف يكون من المؤكد مشاركة اربع فرق عربية مؤهلة وسوف يكون احدهما فريق منتخبنا الوطني باذن الله عز وجل.

وبما انه من المؤكد مشاركة هذه الفرق في فعاليات كرة السلة في دورة الحسين والتي يتزامن موعد اقامتها مع فعاليات البطولة الاسيوية العشرون للرجال.

– وخوفا ان تعزف الدول المؤهلة في بطولة اسيا من المشاركة في دورة الحسين الرياضية نقترح بان يكون انطلاق فن كرة السلة قبل افتتاح بخمسة ايام بحيث تبدأ اعتبارا من تاريخ (1999/8/10) و... ستتمكن هذه الفرق من... والمغادرة الى اليابان في موعد (25 او 1999/8/26) مما ... على هذه الفرق المشاركة ... كلتا البطولتين.

– وبناء عليه فاننا نامل ... عطوفتكم اتخاذ الاجراء ... ترونه مناسبا بالايعاز ... بايلاء الموضوع الاهتمام ... عند جدولة برنامج العاب ... وتعميم التقديم للموعد الذي ... اليه الى كافة الدول الشقيقة.0

فوز صعب لهيوستن وخسارة مذلة ليوتا أمام كليبرز

□ واشنطن–أ .ف .ب

● حقق هيوستن الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل 50 لاعبا في تاريخ دوري كرة السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن، فوزا صعبا على غولدن ستايت ووريرز 87–86.وفشل غولدن ستايت، سادس مجموعة الهادي الغربية، في الحفاظ على تقدمه في الشوط الاول بفارق 15 نقطة (49–34)، واكتفى بتسجيل 37 نقطة في الشوط الثاني مقابل 53 لهيوستن.وفرض باركلي نفسه نجما للمباراة بتسجيله 24 نقطة منها 15 في الشوط الثاني فقاد فريقه الى تحقيق فوزه العشرين مقابل 9 هزائم، فعزز موقعه في المركز الثالث لمجموعة الوسط الغربي.

وسجل باركلي 11 متابعة منها 3 دفاعية و12 تمريرة حاسمة، وأضاف عليوان 20 نقطة وبيبن 16 نقطة ومايكل ديكرسون 16 نقطة أيضا.وبرز في صفوف غولدن ستايت الذي مني بخسارته السادسة عشرة مقابل 12 فوزا، انتاون جاميسون صاحب 23 نقطة و9 متابعات و6 تمريرات حاسمة.ومني يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي بخسارة مذلة أمام لوس انجليس كليبرز صاحب المركز الاخير في مجموعة الهادي الغربية بفارق 26 نقطة (77–103).وهو الفوز الثالث لكليبرز مقابل 24 خسارة، في حين مني يوتا بهزيمته السابعة في 28 مباراة.ولعب يوتا أسوأ مباراة له هذا الموسم وتخلف في الشوط الاول بفارق 20 نقطة (32–52)، ثم 6 نقاط في الثاني (45–51).ولم ينجح لاعبو يوتا ال12 في تخطي عتبة العشر نقاط، واكتفى نجماه المخضرمان العملاق كارل مالون وجون ستوكتون القصير القامة بتسجيل 7 و4 نقاط على التوالي. وهي المرة الاولى التي يعجز فيها مالون وستوكتون عن تخطي عتبة ال10 نقاط منذ 12 عاما.

وسجل جف هورناتشيك وجاك فوغن وتود فولر 10 نقاط على التوالي، في المقابل كان اريك بياتكوفسكي أبرز المسجلين في صفوف كليبرز (18 نقطة و13 تمريرة حاسمة). وأضاف تايرون نيسبي 16 نقطة منها 14 في الشوط الاول.واحتاج اتلانتا هوكس ثاني مجموعة الوسط الشرقي الى وقت اضافي لتخطي عقبة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103–99 بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 86–86.وافلت من فيلادلفيا فوز كان في متناوله لانه تقدم في الشوط الاول 48–36 لكن أداء لاعبيه تراجع في الشوط الثاني فاستغل اتلانتا الموقف ونجح في ادراك التعادل عندما سجل 42 نقطة مقابل 38 لفيلادلفيا.وفي الوقت الاضافي سجل اتلانتا 17 نقطة مقابل 13 لفيلادلفيا الذي تراجع الى المركز الرابع في مجموعة الاطلسي الشرقية برصيد 15 فوزا و13 خسارة.

أما اتلانتا فعزز موقعه في المركز الثاني في مجموعته برصيد 18 فوزا و11 خسارة.وكان ستيف سميث صانع فوز اتلانتا بتسجيله 29 نقطة و13 تمريرة حاسمة. الى جانب الن هندرسون (23 نقطة و9 متابعات)، في حين كان الن ايفرسون ابرز المسجلين في صفوف فيلادلفيا (24 نقطة و13 تمريرة حاسمة).واستعاد واشنطن ويزاردز خامس مجموعة الاطلسي توازنه وتغلب على مضيفه دنفر ناغتس سادس مجموعة الوسط الغربي 112–100 (الشوط الاول 60–52). بفضل تألق ميتش ريشموند (29 نقطة و11 تمريرة حاسمة) وجوان هاوارد (27 نقطة و10 تمريرات حاسمة) اوتيس ثورب (18 نقطة)، في حين سجل انطونيو مكديس 39 نقطة و12 متابعة و13 تمريرة حاسمة لدنفر من دون ان يجنبه خسارته الثانية والعشرين في 29 مباراة.وبفارق 20 نقطة تغلب سان انطونيو سبيرز على دالاس مافريكس (99–77)، معززا موقعه في المركز الثالث لمجموعة الوسط الغربي ب19 فوزا مقابل 10 هزائم، في حين بقي دالاس خامسا في المجموعة ذاتها برصيد 20 خسارة و10 انتصارات.وتألق تيم دنكان (21 نقطة و15 متابعة) وماريو ايلي (14 نقطة) وستيف كير (12 نقطة) في صفوف سان انطونيو سبيرز، فيما برز مايكل فانلي وساماكي وولكر وشاون برادلي في صفوف الخاسر وسجلوا 17 و16 و15 نقطة على التوالي.ومني نيوجيرزي نتس بخسارته الثالثة على التوالي والثالثة والعشرين هذا الموسم عندما سقط أمام ضيفه كليفلاند كافالييرز 99–109 (الشوط الاول 53–59).0

من الدوري

خسارة بلجيكا امام بلغاريا

□ بروكسل–ا .ف .ب

● خسرت بلجيكا امام بلغاريا صفر–1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس على ملعب الملك بودوين في بروكسل امام 23412 متفرجا.وسجل يوفوف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 11 بعدما تابع تسديدة خريستو ستويتشكوف من ركلة حرة.وسيطر المنتخب البلجيكي على مجريات المباراة وأهدر مهاجموه عدة فرص مناسبة للتسجيل خصوصا في الشوط الاول عبر ساندي مارتنز ومارك فيلموتس واميل مبينزا في الدقائق 2 و18 و36 على التوالي.ونجح البلغار في الحفاظ على تقدمهم طيلة الشوط الثاني. وكان مهاجم فيورنتينا البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا قاب قوسين أو أدنى من ادراك التعادل في الدقيقة 70 بضربة رأسية تصدى لها الحارس زدرفكوف ببراعة. وتستعد بلجيكا لنهائيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها مع هولندا عام 2000 في حين تستعد بلغاريا لمباراتها ضد لوكسمبورغ الاربعاء المقبل ضمن تصفيات المجموعة الخامسة.وتلتقي بلجيكا غدا الثلاثاء مع مصر في مباراة ودية في لياج.

الاميركي اوستين يحتفظ بلقبه بطلا لوزن الديك

□ ميامي–ا .ف .ب

● احتفظ الملاكم الاميركي تيم اوستين بلقبه بطلا للعالم في وزن الديك حسب تصنيف الاتحاد الدولي بفوزه على المكسيكي سيرجيو اغويلا بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في ميامي.ويتضمن سجل اوستين، الحائز برونزية اولمبياد اتلانتا 1996، 19 انتصارا من دون أي خسارة أو تعادل، علما بأنه كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة.

الانكليزي نلسون بطلا لوزن الخفيف الثقيل.0

لقب كي بيسكاين من نصيب كرايتشيك



كرايتشيك

□ كي بيسكاين –أ. ف .ب

● أحرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا لقب بطل دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب بتغلبه على الفرنسي سيباستيان غروجان 4–6 و6–1 و6–2 و7–5 في المباراة النهائية امس الاول.ولم يقو غروجان على مجاراة كرايتشيك الذي كان مرشحا بقوة لاحراز اللقب.وأنهى غروجان المجموعة الاولى في مصلحته 6–4 في 43 دقيقة بعدما نجح في كسر ارسال الهولندي مرتين في الشوطين الثالث والسابع علما بأنه خسر ارساله في الشوط الرابع.واستجمع كرايتشيك قواه في المجموعتين الثانية والثالثة وأنهاهما في مصلحته 6-1 و6–2 على التوالي في اقل من ساعة نجح خلالها في كسر ارسال غر... مرات.وتقدم كرايتشيك في ... الرابعة 4–2. بيد أن غروج... التعادل 4–4 وتقدم 5–4 ... كسر ارسال الهولندي . ... التحية وتعادل 5–5 قبل ... 6–5 وينهي المباراة بارسال ... هو الرابع والعشرون في ... التي استغرقت ساعة ... دقيقة.0

ثلاث نقاط لايطاليا والمانيا وانكلترا واسبانيا



فرنسا خرجت من موقعة اوكرانيا بنقطة (ا.ف.ب)

انطونيو كونتي جلب السعد لايطاليا (ا.ف.ب)

□ نيقوسيا -أ.ف.ب

● اضافت كل من ايطاليا والمانيا وانكلترا واسبانيا ثلاث نقاط الى رصيدها فيما اكتفت فرنسا بنقطة واحدة من تعادل سلبي امس الاول في الجولة الرابعة من تصفيات امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيف هولندا وبلجيكا نهائياتها عام 2000.

- المجموعة الاولى:

في كوبنهاغن، امام 41429 متفرجا، انقذ مهاجما يوفنتوس فيليبو اينزاغي وانطونيو كونتي ايطاليا وقاداها الى الفوز على الدنمارك 2-1 فعززت صدارتها للمجموعة برصيد 9 نقاط من 3 مباريات.ووقف الحظ الى جانب الطليان، الذين عانوا على مدى شوطي المباراة، حين سجلوا هدفا مبكرا خلخل التنظيم الدنماركي بعدما انفرد اينزاغي في الجهة اليمنى وخرج حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل لملاقاته لكن المهاجم الايطالي خدعه وارسل كرة منحرفة داخل شباكه بعد 36 ثانية من بداية اللقاء.وضغطت الدنمارك مباشرة بعد الهدف وكادت تدرك التعادل بعد اقل من دقيقة لكن الدفاع الايطالي تدخل وابعد الكرة في الوقت المناسب. ثم سنحت فرصة اخرى بعد قليل للدنماركيين عندما احتسبت ركلة حرة داخل منطقة الجزاء بعد اعادة الكرة الى الحارس جانلوكا بوفون، وتكفل الدفاع ثانية بابعاد الكرة.واستمر الهجوم الدنماركي المكثف واحدث ارتباكا في صفوف الايطاليين وحامت الكرة مرات عدة امام مرماهم بعد دربكات لم يحسن الدنماركيون استغلالها لينتهي الشوط الاول بتقدم الطليان الذين قلت فرصهم التي لم تكن خطرة.وفي الشوط الثاني، ادرك الدنماركيون التعادل عبر ساند الذي تابع داخل الشباك كرة مرتدة من القائم الايسر اثر تسديدة رأسية لمولنار (57).وكان لنزول مهاجم روما فرانشيسكو توتي بدلا من انريكو كييزا بعد مضي نحو ربع ساعة، اثر كبير في تحويل مجرى اللعب وتمكن من الجنوح في الجهة اليسرى والتخلص من اكثر من مدافع ثم عكس الكرة امام مرمى شمايكل لتجد رأس كونتي بانتظارها (69).

وكادت الدنمارك تدرك التعادل اكثر من مرة لكن كرات نيلسن ويورغنسن وهلفيغ انحرفت قليلا عن القائمين او علت العارضة، ولعب بوفون دورا مهما من خلال التصدي لكرات محققة.

* مثل ايطاليا: بوفون- بانوتشي ونيستا وكانافارو ومالديني- فوزر (كونتي) وديتو باجيو ودي فرانشيسكو- كييزا (توتي) واينزاغي.وفي مينسك، خسرت بيلاروس امام سويسرا بهدف لفورنييه (72).

المجموعة الثانية

في اثينا، خسرت اليونان امام النروج بهدفين لمهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اولي غونار سولسكيار في الدقيقتين 38 و87. فتصدرت النروج المجموعة برصيد 7 نقاط من 4 مباريات.وفي تبيليسي، تعادلت جورجيا وسلوفينيا بهدف لجاناشيا (43) مقابل هدف لزاهوفيتش (53).

المجموعة الثالثة

في بلفاست، امام 14270، خرجت المانيا حاملة اللقب من عنق الزجاجة عندما فازت بسهولة على ايرلندا الشمالية بثلاثة اهداف سجلها مهاجم فيردر بريمن ماركو بوده (11 و42) ولاعب وسط نيوكاسل الانكليزي ديتمار هامان (62).وكان الفوز مطلوبا لالمانيا التي رفعت رصيدها الى 6 نقاط من 3 مباريات وصارت ثانية بعد تركيا التي فازت على مولدافيا 2-صفر رافعة رصيدها الى 9 نقاط من 4 مباريات.وخلت المباراة من الاثارة والتشويق وتمكن بوده من تسجيل الهدف الاول بضربة رأس من كرة رفعها نوفيل من مركز الظهير الايمن (11). واضاف الهدف الثاني حين كان الايرلنديون يأملون بتعديل النتيجة بقذيفة من 30 مترا اثر تمريرة من هامان.وفي مستهل الشوط الثاني، حل ينز نوفوتني محل الليبيرو المخضرم لوثار ماتيوس (38 عاما) الذي احتفل بمباراته الدولية ال133 مع المنتخب الالماني، وكرر هامان ما فعله بوده حين سجل هدفه الثاني لكن من ركلة حرة من 30 مترا ايضا فارتطمت كرته بلاعب الوسط الايرلندي ستيف مورو وتحولت داخل الشباك معلنة الهدف الثالث الاخير لالمانيا (62).

* مثل المانيا: كان- بابل وماتيوس (نوفوتني) وفورنز- شترونتس وهامان ويريميز وهاينريخ- نوفيل (يانكر) وبيرهوف وبوده (بريتس).وفي اسطنبول، فازت تركيا على مولدافيا بهدفين لهاكان سوكور (35) وسيرغن (90).

المجموعة الرابعة

في يريفان، امام 23 الف متفرج، حققت روسيا اول ثلاث نقاط من 4 مباريات ضمن المجموعة الرابعة على حساب مضيفتها ارمينيا 3-صفر سجلها لاعب سلتا فيغو الاسباني فاليري كاربين (7 و63 من ركلة جزاء) ولاعب راسينغ سانتاندر الاسباني فلاديمير بيستشاستنيخ (90).وهاجم الروس منذ البداية، وكاد ايغور تيتوف يهز الشباك مبكرة من كرة رأسية لكن حارس ارمينيا رومان بيريزوفسكي ابعدها ببراعة (3). لكن كاربين لم يتأخر سوى 5 دقائق ليسجل الهدف الاول من تسديدة قريبة وضع الكرة منها في سقف المرمى.وتمكنت ارمينيا من تهدئة العاصفة الروسية وصنع لاعبوها فرصا عدة مناسبة تكفل بها الدفاع الروسي فاختار الارمن بعد ذلك التسديد البعيد من دون جدوى.

وفي الشوط الثاني، حاول المنتخب الارميني التعويض، ومن هجمة منسقة عرقل الحارس الارميني مهاجم روما الايطالي دميتري الينيتشيف ونجح كاربين في ترجمة ركلة الجزاء (63). ثم اضاف بيستشاستنيخ، الذي دخل في الشوط الثاني، الهدف الثالث قبل ثوان من صافرة النهاية.

وعلى ملعب سان دوني في باريس، امام 78500 متفرج، تعادلت فرنسا سلبا مع اوكرانيا في مباراة قوية ومثيرة وغنية بالفرص الضائعة التي وصل عددها الى 6 في ربع الساعة الاول كان اهمها اثنتان للفرنسي لوران بلان من رأسية وتسديدة بالقدم (3 و11) ومثلهما للاوكراني تشفتشينكو (12 و14).وكاد الحارس الفرنسي بارتيز يدفع ثمن حركاته الاستعراضية في الاوقات الحرجة خصوصا تلك التي واجه بها نجم المباراة سكاتشنكو (32) الذي افلت من رقابة تورام.وفي الشوط الثاني، بدأ الاوكرانيون بقوة مستفيدين من تفكك الصفوف الفرنسية وتصدى بارتيز لرأسية حسين برؤوس الاصابع (46) ثم انقذ مرماه من فرصة محققة لتشفتشينكو (55).وشكل تشفتشينكو خطورة واضحة على المنطقة الفرنسية من خلاله شغله لكل الجبهات الهجومية، قبل ان يلتقط الفرنسيون انفاسهم ويستعيدوا زمام المبادرة وهددوا مرمى خصومهم 3 مرات عبر ليزاراتزو (68) ودجوركاييف (70 و71).

* مثل فرنسا: بارتيز- تورام ودوسايي وبلان وليزاراتزو- ديشان وبوتي (بوغوصيان) وبيريس (دوراسو) ودجوركاييف ودوغاري (ويلتورد)- انيلكا.وفي اندورا، خسرت اندورا امام ايسلندا صفر-2 سجلهما سفريسون (56) وادولفسون (66).

المجموعة الخامسة

على ملعب ويمبلي الشهير في لندن، امام 73836 متفرجا، قاد لاعب وسط مانشستر يونايتد بول سكولز انكلترا الى فوز ثمين على بولندا 3-1 عندما سجل الاهداف الثلاثة في الدقائق 11 و21 و70. فيما سجل بريزيتشيك هدف بولندا في الدقيقة 29.وكانت انكلترا بحاجة الى الفوز لترفع رصيدها الى 7 نقاط من 4 مباريات وتصبح في المركز الثاني في المجموعة الخامسة بفارق نقطتين خلف السويد التي هزمت لوكسمبورغ 2-صفر.وانقذ سكولز مدرب انكلترا الجديد الدولي السابق كيفن كيغان في الاختبار الاول، وسجل الهدف الاول بعدما احدث مهاجم نيوكاسل الن شيرر اختراقا في الخطوط الدفاعية البولندية وعكس الكرة التي خرج لها الحارس ماتيشيك، لكن سكولز استثمرها بنجاح (11).وبعد 10 دقائق من هدفه الاول، فاجأ سكولز الحارس البولندي بهدف ثان بعدما امتص كرة من زميله في مانشستر ديفيد بيكهام بكتفه وتابعها برأسه دون تركيز لتدخل الشباك.

ورد البولنديون سريعا بعدما افلت ترزيتشياك من رقابة مدافع مانشستر غاري نيفيل وعكس الكرة خلفية الى قائد بولندا بريزتشيك الذي سدد بقوة من دون ان يدع اي فرصة للحارس الانكليزي ديفيد سيمان للتصدي لها (29).وبدا المنتخب البولندي اكثر صلابة وتنظيما في الشوط الثاني، لكن ذلك لم يمنع سكولز من اضافة هدفه الثالث بضربة رأس انكليزية فعلا من عند نقطة الجزاء اثر تمريرة بالرأس من قائد المنتخب شيرر (70).

* مثل انكلترا: سيمان- غاري نيفيل وكيون وكامبل ولوسو- بيكهام (فيل نيفيل) وشيروود وسكولز (ردناب) وماكمنامان (بارلور)- كول وشيرر.

وفي غوتبورغ، حققت السويد فوزا هزيلا على لوكسمبورغ الضعيفة 2-صفر سجلهما ميالبي (34) ولارسون (86).

المجموعة السادسة

في فالنسيا، امام 50 الف متفرج اكتسحت اسبانيا ضيفتها النمسا بتسعة اهداف نظيفة سجلها راوول غونزاليز (5 و15 و46 و73) واسماعيل اورزايز (30 و44) وفرناندو هييرو (34 من ركلة جزاء) وفيلت (75 خطأ في مرماه) وفران (84).وتلاعب الاسبان بضيوفهم، الذين منيوا بهزيمة تاريخية هي الاولى في 4 مباريات، كما طاب لهم وتألق منهم بشكل خاص صمام الامان غوارديولا وراوول واورزايز وفران، والاخير ساهم في صنع اكثر من هدف، وتركوا انطباعا ذكر بنتائجهم الجيدة في تصفيات مونديال فرنسا. وافتتح راوول التسجيل مبكرا اثر لعبة مشتركة مع اورزايز بعد تمريرة من غوارديولا، انفرد على اثرها خلف الدفاع النمسوي الذي ظنه متسللا وسدد كرة زاحفة داخل الشباك النمسوية (5).واضاف راوول الهدف الثاني اثر تمريرة من فران (15). واضاف اورزايز الهدف الثالث من تمريرة فران تصدى لها برأسه على يمين فولفهارت (30). واسقط ايتشيبيريا داخل المنطقة فنفذ القائد هييرو ركلة الجزاء بنجاح (34)، قبل ان يضيف اورزايز هدفه الثاني والخامس لاسبانيا بتسديدة قوية عجز الحارس النمسوي عن صدها بعد تمريرة من راوول (44).وفي الشوط الثاني، وبعد مضي دقيقة تحديدا، سجل راوول هدفه الشخصي الثالث والسادس لاسبانيا من انفراد في الجهة اليمنى، ثم السابع بضربة رأس من ركلة ركنية نفذها فران (73)، قبل ان يعكس كرة امام المرمى النمسوي حاول فيلت ابعادها لكن داخل شباكه (75).وابى فران الا ان يشارك زملاءه التسجيل واختتم المهرجان بعد لعبة مشتركة مع راوول داخل المنطقة (84).

* مثل اسبانيا: كانيزاريس- سيرجي ومارسيلينو وهييرو وميتشل- فران وغوارديولا وفاليرون (مندييتا) وايتشيبيريا (داني)- اورزايز (مونتيس) وراوول.

المجموعة السابعة

في بوخارست، تعادلت رومانيا سلبا مع سلوفاكيا وتراجعت الى المركز الثاني (8 من 4) في حين تصدرت البرتغال (9 من 4) بعد فوزها امس الجمعة على اذربيجان بسبعة اهداف نظيفة حملت تواقيع سا بينتو (28) وجواو بينتو (36 و72) وباولو ماديرا (68) وسيرجيو كونسيساو (75) وباوليتا (82 و83) الاهداف.وفي بودابست، فازت المجر على ليشتنشتاين 5-صفر سجلها جي. شيبوك (17) وف. شيبوك (34 و42 و86) وايللس (74).

المجموعة التاسعة

في تبليتشي، فازت تشيكيا على ليتوانيا بهدفين نظيفين سجلهما مدافع سبارتا براغ ميكال هورناك (10) ولاعب وسط ليفربول الانكليزي باتريك بيرغر (74 من ركلة جزاء).0

تأجيل 3 مباريات

● اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس انه أجل ثلاث مباريات كانت مقررة بعد غد الاربعاء ضمن تصفيات امم اوروبا التي تستضيف هولندا وبلجيكا نهائياتها عام 2000 بسبب الوضع في يوغوسلافيا.وقرر الاتحاد الاوروبي تأجيل مباراة سلوفينيا- البانيا (المجموعة الثانية) الى 18 آب، وكرواتيا-مالطا (المجموعة الثامنة) الى نفس التاريخ، اضافة الى مباراة يوغوسلافيا-مقدونيا (المجموعة الثامنة) التي ستقام في 4 ايلول.ومن بين الاسباب التي كانت وراء التأجيل، اشار الاتحاد الاوروبي بشكل خاص الى الصعوبات في حركة المرور الجوية في منطقة البلقان.0



فوز انجلترا قاده سكولز (ا.ف.ب)

نتائج

المجموعة الاولى
بيلاروس - سويسرا صفر-1
الدنمارك - ايطاليا 1-2

المجموعة الثانية
اليونان - النروج صفر-2
جورجيا - سلوفينيا 1-1

المجموعة الثالثة
ايرلندا الشمالية - المانيا صفر-3
تركيا - مولدافيا 2-صفر

المجموعة الرابعة
اندورا - ايسلندا صفر-2
ارمينيا - روسيا صفر-3
فرنسا - اوكرانيا صفر-صفر

المجموعة الخامسة
السويد - لوكسمبورغ 2-صفر
انكلترا - بولندا 3-1

المجموعة السادسة
اسبانيا - النمسا 9-صفر

المجموعة السابعة
البرتغال - اذربيجان 7-صفر
المجر - ليشتنشتاين 5-صفر
رومانيا - سلوفاكيا صفر-صفر

المجموعة التاسعة
تشيكيا - ليتوانيا 2-صفر

المجموعة 1

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- ايطاليا	3	3	-	-	6	1	9
2- ويلز	3	2	-	1	5	5	6
3- سويسرا	3	1	1	1	2	3	4
4- الدنمارك	4	-	2	2	3	5	2
5- بيلاروس	3	-	1	2	2	4	1

الجولة المقبلة (31 اذار الحالي):
سويسرا - ويلز
ايطاليا - بيلاروس

المجموعة 2

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- النروج	4	2	1	1	7	6	7
2- لاتفيا	3	2	-	1	4	2	6
3- اليونان	4	1	2	1	5	4	5
4- سلوفينيا	4	1	2	1	5	5	5
5- جورجيا	4	1	1	2	2	5	4
6- البانيا	3	-	2	1	2	3	2

الجولة المقبلة (31 اذار الحالي):
سلوفينيا - البانيا
لاتفيا - اليونان

المجموعة 3

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- تركيا	4	3	-	1	7	3	9
2- المانيا	3	2	-	1	6	2	6
3- فنلندا	3	2	-	1	6	4	6
4- ايرلندا الشمالية	4	1	1	2	3	8	4
5- مولدافيا	4	-	1	3	5	10	1

الجولة المقبلة (31 اذار الحالي):
المانيا - فنلندا
مولدافيا - ايرلندا الشمالية

المجموعة 4

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- اوكرانيا	4	3	1	-	7	2	10
2- فرنسا	4	2	2	-	6	3	8
3- ايسلندا	4	2	2	-	4	1	8
4- ارمينيا	4	1	1	2	3	6	4
5- روسيا	4	1	-	3	7	7	3
6- اندورا	4	-	-	4	1	9	-

• الجولة المقبلة (31 اذار الحالي):
اوكرانيا - ايسلندا
فرنسا - ارمينيا
روسيا - اندورا

المجموعة 5

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- السويد	3	3	-	-	5	1	9
2- انكلترا	4	2	[illegible]	1	-	[illegible]	-
3- بولندا	3	2	-	1	-	3	6
4- بلغاريا	3	-	1	2	-	4	1
5- لوكسمبورغ	3	-	-	3	-	8	-

الجولة المقبلة (31 اذار)
لوكسمبورغ - بلغاريا
بولندا - السويد

المجموعة 7

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- البرتغال	4	3	-	1	13	2	9
2- رومانيا	4	2	2	-	9	1	8
3- المجر	4	2	1	1	11	4	7
4- سلوفاكيا	4	2	1	1	7	3	7
5- ليشتنشتاين	4	1	-	3	2	17	3
6- اذربيجان	4	-	-	4	1	16	-

الجولة المقبلة (31 اذار الحالي)
سلوفاكيا - المجر
البرتغال - ليشتنشتاين
اذربيجان - رومانيا

المجموعة 9

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1- تشيكيا	4	4	-	-	10	2	12
2- اسكتلندا	3	2	1	-	5	3	7
3- ليتوانيا	4	1	2	1	4	4	5
4- استونيا	4	1	1	2	9	8	4
5- البوسنة	4	1	1	2	5	8	4
6- جزر فارو	5	-	1	4	1	9	1

الجولة المقبلة (31 اذار)
ليتوانيا - استونيا
اسكتلندا - تشيكيا

فيدل كاسترو يستقبل مسؤولي البيسبول الاميركي

□ هافانا–أ. ف .ب

● استقبل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو مساء السبت مسؤولين في دوري البيسبول الاميركي للمحترفين من بينهم بيتر انجيلو رئيس فريق اوريولس دي بالتيمور. وذكرت وكالة الانباء الكوبية أنه من المقرر أن يخوض فريق اوريولس مباراة في هافانا امس، ستكون هي الاولى لفريق أميركي في كوبا منذ نحو نصف قرن. وأضافت الوكالة أن بود سيلينغ رئيس الدوري الاميركي للمحترفين كان من بين ضيوف كاسترو في قصر الثورة، مشيرة الى أن الزعيم الكوبي عقد مباحثات مع ضيوفه بعدما أخذوا صورا تذكارية. وكان في استقبال الفريق الاميركي لدى زيارته الرئيس الكوبي كل من نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاج، ورئيس المجلس الوطني للسلطة الشعبية ريكاردو الاركون، ورئيس اللجنة الاولمبية الكوبية خوسي رامون رودريغيز ووزير الرياضة الكوبي هومبرتو رودريغيز.0

إسرائيل تقترح تعديل طائرة أوروبية لاغراض التجسس

□ الناصرة – قدس برس

● اشتركت اسرائيل في عطاء طرحه سلاح الجو الاسترالي لتزويده بطائرة تجسس، وتبدي استراليا اهتماما بابتياع طائرة على غرار الطائرة الاميركية الصنع للتجسس والانذار المبكر من طراز ايواك، غير ان الصناعات الجوية الاسرائيلية عرضت على السلطات الاسترالية تجهيز طائرة من طراز ايرباص الاوروبية بعتاد للتجسس. وكان هذا الموضوع مدار بحث خلال زيارة قام بها قائد سلاح الجو الاسرائيلي الميجر جنرال ايتان بن إلياهو الى استراليا قبل اسبوعين، حسب ما اوضحت مصادر في اسرائيل.0



اطلاق اول صاروخ الى الفضاء من منصةعائمة

□ سياتل /رويترز

● اطلق كونسورتيوم دولي بقيادة شركة بوينج اول صاروخ الى الفضاء من منصة عائمة في المحيط الهادي في مهمة لاختبار تلك التكنولوجيا الجديدة لاستخدامها في سوق الاقمار الصناعية التجارية.

وانطلق الصاروخ المؤلف من ثلاث مراحل والذي بناه شركاء بوينج الروس والاوكرانيون الساعة 5,30 مساء امس الاول السبت 130 بتوقيت جرينتش امس الاحد من اوديسي وهي منصة نفطية معدلة بالقرب من خط الاستواء على بعد 2400 كيلومتر جنوب شرقي هاواي. وقال المعلق على عملية الاطلاق رودني دافينيون من غرفة المراقبة الموجودة على متن سفينة على بعد خمسة كيلومترات من المنصة "اطلقنا الصاروخ في اول عملية اطلاق تجارية في العالم من منصة في المحيط وبداية عهد جديدفي مجال التعاون الفضائي الدولي."

واذيعت عملية الاطلاق على الهواء على شبكة الانترنت.

وانطلق الصاروخ الذي يبلغ ارتفاعه 60 مترا بسرعة في حين غطت سحابة من الابخرة والعوادم منصة الاطلاق التي ترتفع 21 طابقا. وحمل الصاروخ حمولة اجمالية وهمية وزنها خمسة اطنان ليصل الى مدار على بعد 37 الف كيلومتر فوق الارض في مهمة تجارية وهمية.

وقال مدير المشروع تيم هانسن "الجميع يشعر حقا بالاثارة من اداء الصاروخ حتى الان. لقد اثبتنا الفكرة وكان هذا هو هدفنا اليوم."

وكانت المغامرة ضرورية في مشروع الاطلاق البحري الذي يستهدف الحصول على نصيب من سوق اطلاق الاقمار الصناعية التجارية الذي ينمو بسرعة بتكنولوجيا تقدم بديلا اقل تكلفة لعمليات الاطلاق من على سطح الارض. 0

حظر التدخين في مؤسسات الدولة بسريلانكا

□ كولومبو – رويترز

● قالت وزارة الادارة العامة والشؤون الداخلية امس ان سريلانكا حظرت التدخين وبيع السجائر في كل المؤسسات الحكومية. واضافت انه تم حظر كل الاعلانات التي تشجع على التدخين في المؤسسات الحكومية بعد توصيات تقدمت بها قوة العمل الرئاسية بشأن التبغ والكحول والمخدرات. وتراجع سريلانكا خطط حظر اعلانات المنتجات الكحولية والتبغ في محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف.

وقبل مجلس الوزراء في وقت سابق توصية قوة العمل الرئاسية بضرورة طرح قانون لحظر الاعلان عن مثل هذه المنتجات.

واثارت هذه الخطوة عاصفة احتجاجات من جانب شركات الخمور والسجائر وهي من بين اكبر الشركات التي تدفع ضرائب وترعى مسابقات رياضية واحداث اخرى في سريلانكا.0

خفافيش مصابة بداء الكلب تهاجم قرية في البيرو

□ البيرو –(اف ب)

● اعلن وزير الصحة في البيرو كارلوس دي رومانا السبت ان خفافيش مصابة بداء الكلب اجتاحت قرية في جبال الانديز وهاجمت السكان مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وانتقال العدوى الى 16 آخرين. واوضح دي رومانا ان الخفافيش هاجمت قرية كويابيوك باكملها على مشارف مدينة انداهويلاس على بعد 870 كلم جنوب شرق ليما.

وتوجهت فرق تابعة لوزارة الصحة الى القرية لمعالجة المصابين.0

باكستان تعلن عيد الأضحى اليوم

□ إسلام آباد – قدس برس

● في باكستان يصادف اليوم الاثنين الأول لعيد الاضحى المبارك من هذا العام. وكانت باكستان قد اعلنت رسميا أن التاسع من ذي الحجة سيصادف امس الاحد، أي بفارق يومين عن كافة الدول الاسلامية التي تجمع على أن الوقوف بعرفة (الركن الأساسي من فريضة الحج) لا يمكن الخلاف فيه، بسبب أن الحجيج سيكونون على صعيد عرفة بمن فيهم الباكستانيون في اليوم الذي تقره دوائر الإفتاء في العربية السعودية.

ولا تزال قضية تخلف باكستان دائما عن الدول الاسلامية في عيد الاضحى، تشغل الاوساط المحلية، وكثيرا ما تعلن بعض الاقاليم بدء العيد خلافا لما تعلنه الحكومة الباكستانية المركزية. وتواجه الحكومة انتقادات على صفحات الجرائد لتكرار مثل هذا الأمر كل عام دون محاولة من الحكومة للتحرك من اجل ايجاد حل للمشكلة.

وكان اقليم سرحد (الشمالي الغربي) قد أعلن أن العيد سيكون امس الاحد، بفارق يوم عن بقية الدولة الاسلامية، فيما اعتقلت الشرطة الباكستانية عددا من المهاجرين الأفغان في مخيم بابي للاجئين الأفغان القريب من مدينة بيشاور الباكستانية يوم السبت لمحاولتهم إقامة صلاة العيد بالتوافق مع العالم الاسلامي، ولكن خلافا للقرار الرسمي في البلاد.

ويعود الخلاف حول موعد العيد في البلدان الاسلامية الى رصد أهلة الأشهر الهجرية القمرية، ويكون الخلاف أوضح في دخول شهر رمضان وعيد الفطر، لا سيما مع اعتماد بعض الدول على الحسابات الفلكية، واصرار أخرى على اتباع مبدأ "رؤية الهلال"، غير ان الدول الاسلامية على اختلافها تتفق مع الإقرار الشرعي في السعودية بدخول شهر ذي الحجة من كل عام، كون المشاعر المقدسة موجودة هناك، وذلك كي يتمكن الحجاج من الوقوف على صعيد عرفات في يوم واحد. وكان يوم عرفة لهذا العام هو الجمعة الماضي.0

الممثلة الايطالية كلوديا كاردينالي تلوح ببوستر فيلمها اثناء مهرجان سينمائي



صينيات اثناء عرض للأزياء

■ رويترز





موسيقيون خلال احتفال تاريخي بموسيقى الجاز

■ أ.ب

